



# القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7696 Friday 21 March 2014

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7696 الجمعة 21 آذار (مارس) 2014 - 20 جمادى الأولى 1435 هـ

## إسرائيل تعثر على منطاد مراقبة انطلق من غزة وحلق في النقب

غزة - القدس العربي - من اشرف الهور أعلنت إسرائيل عن اكتشاف جسم طائر أطلق من قطاع غزة معياً به غاز الهيليوم، حلق فوق مناطق الحدودية، ما استدعى استنفار قوات الجيش، ويعتقد أنه مخصص من المقاومة لأعمال مراقبة الحدود، في وقت هدده فيه رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي بإعادة احتلال القطاع، من أجل وقف عمليات إطلاق الصواريخ. ونكرت مصادر إسرائيلية أن مظلة حلق من قطاع غزة وتمكنت من اجتياز الحدود، الفاصلة، تبين فيما بعد أنها بالون معياً به غاز الهيليوم. واستنفرت إسرائيل التي سمحت أمس بالكشف عن التفاصيل، قواتها الأمنية الرابطة على حدود القطاع مساء الأربعاء، خشية من أن تكون هذه المظلة عبارة عن «طائرة شرعية» ينوي قائلها تنفيذ هجوم على المناطق الحدودية.

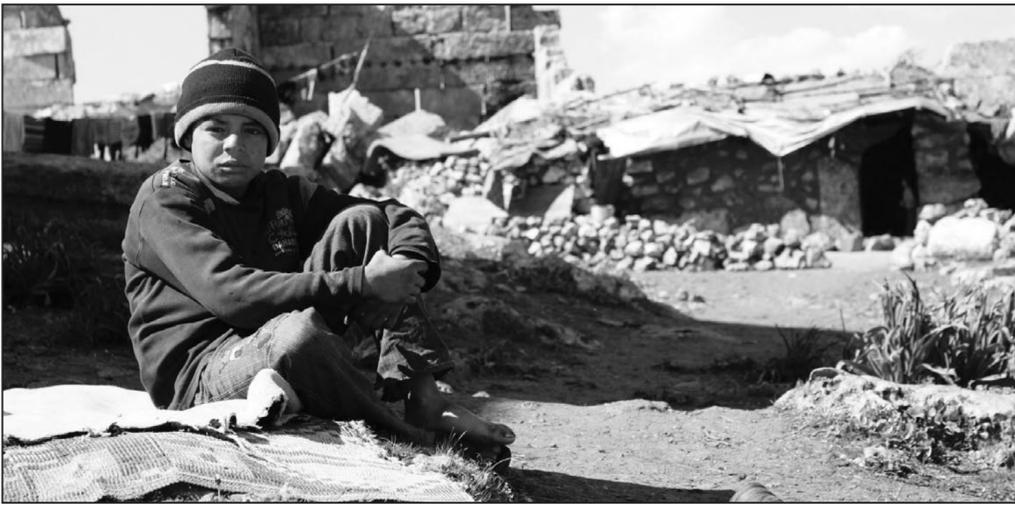
## داعش تنوّد بالتعدّد إلى جزيرة العرب قريبا

عمان - يو بي اي: توعد تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش)، أمس الخميس، بتعدّد لجزيرة العرب قريبا، وأنه سيفيّر مساهم خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال التنظيم في نيا نشر في منشى «التنظيم الإسلامي الجهادي» التابع لسداعش، «إن شاء الله، التمدد لجزيرة العرب قريبا، مشيراً إلى أن التمدد سيكون بخطوة محكمة وقوية ستعمل الراعي الأجنبي». وأضاف «لا يعلمون أن خطة التمدد لجزيرة العرب وضعت فخطتها منذ إعلان دولة العراق الإسلامية، وتابع «البيانات الأخيرة للتمدد في جزيرة الشام وبلقون قريبا جند الجن وتفنت جزيرة العرب ويعدّها بلاد فارس».

## سجن 15 منتهما في السعودية بعد ادانتهن بدعم الإرهاب

الرياض - ب: أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض أحكاماً ابتدائية تقضي بسجن 15 منتهما لمدة أقصاها 16 عاما بعد ادانتهن بدعم الإرهاب والعمليات والنشاطات الإرهابية والتنسيق لسفر الشباب إلى أماكن القتال وتفكير الحاكم في السعودية. ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، مساء الخميس أن «الحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض أصدرت أحكاماً ابتدائية تقضي بإدانة 15 منتهما (14 سعوديا وواحدة من أصل 30 منتهما اشتروا في مجموعة واحدة»، وأضافت أن الحكوم عليهم ادبوا في عدم اتهامات منها تحريم الاتحاق بالمدارس الحكومية وحيازة ملفات لصناعة الأسلحة والتفجرات ودعم الإرهاب والعمليات والنشاطات الإرهابية، والتنسيق لسفر الشباب إلى مواطن الفتن والقتال».

## اصابت حاجزا للجيش اللبناني... ومقتل 11 خلال فرارهم من «الحصن» صواريخ وقذائف سورية على الاراضي اللبنانية والمعارضة المسلحة تتقدم في ريف حماة



طفل سوري نزع مع عائلته يجلس امام منزل مؤقت في منطقة ادلب

### بيروت - حماة - القدس العربي من سعد الياض وخالد ليوش:

تداعيات الازمة السورية ضربت لبنان مجدداً من بوابة وادي خالد في شمالي البلاد التي استفاقت الخميس على ابل من الصواريخ والقذائف والاعيرة النارية، ما أدى الى اصابة حاجز للجيش اللبناني في البقعة وجرح مواطنين. وتسبب باحترق عدد من المنازل. وأنت هذه التطورات تزامنا مع مشن الجيش السوري هجوما على بلدة «قلعة الحصن» السورية الحدودية، وترافقت مع دخول عشرات الجرحى السوريين إلى وادي خالد، فيما أفادت معلومات عن فرار مئات المسلمين من القلعة إلى وادي خالد، ما دفع الجيش إلى تنفيذ انتشار واسع في البلدة. ورافقت هذا التحور الأمني حركة احتجاجية وقطع طرق في عكا وطرابلس. وناشد الاهالي الذين سيطرت عليهم حالة من الهلع والخوف، الجيش اللبناني وجميع الجهات المعنية التسارعة إلى التدخل لحمايتهم، وسحب الجرحى السوريين والعائلات السورية التي لا تزال عند الحدود من دون أن تتمكن من بلوغ

### ابرزها الخلافات العربية... و13 رئيس دولة يشاركون فيها «ملفات شائكة» أمام قمة الكويت... والامير يبذل جهدا لرأب الصدع

### لندن - القدس العربي - من احمد المصري:

اجمع أغلب المحللين على أن قمة الكويت، المرتقبة الأسبوع المقبل ستكون قمة خاصة، وأنها تأتي في ظل تطورات متلاحقة تشهدها المنطقة، وبالرغم من أن الشارع العربي تعودى على الانقسام العربي إلا أن «الملفات الشائكة» تسيطر على القمة، ولكن الجديد هذه المرة هو الخلاف الخليجي-الخليجي والذي تحول إلى حرب اعلامية استخدمت فيها جميع الأدوات وتحتطت العرف والتقليد المتبع خليجيا، حسبما يرى المراقبون. ولا تخفي الكويت - البلد المضيف للقمة - مساعيها الحثيئة التي يبذلها «امير الدبلوماسية» الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، إضافة إلى عدة دساتين من قبل دول أخرى بدأت تتكشف في الساعات الأخيرة، حيث دخلت كل من سلطنة عمان ودولة الجزائر والمملكة المغربية على خط المصالحة الذي تسعى الكويت لانصافها بين دولة قطر من جهة وكل من السعودية والإمارات والبحرين، وبعد سحب هذه الدول لسفرائها من الدوحة ومطالبتها بشروط وصفقتها اوسط خليجية مظلة بـ«التعجيزية». ويأتي هذا فيما وصل إلى العاصمة السعودية الرياض،

## كيبف سترد على اي محاولة لانفصال المشرق أوباما يشدد العقوبات على موسكو ومسلحون يستولون على بارجة اوكرانية



فلاديمير بوتين

عواصم - وكالات: ردت روسيا سريعا على قرار الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، بفرض عقوبات إضافية على مسؤولين روس وقطاعات اقتصادية رئيسية، بإعلان عقوبات من جانب موسكو، تشمل مسؤولين ومشرعين أمريكيين. وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في كلمة تلفزيونية أمس الخميس، إنه وقع أمرا رئاسيا بفرض عقوبات على مسؤولين كبار في روسيا، على خلفية الأزمة الأوكرانية، كما يسمح الأمر الرئاسي بفرض عقوبات على قطاعات اقتصادية رئيسية، من بينها قطاع البنوك، كما توعد أوباما بتشديد العقوبات على روسيا، بعد موافقة مجلس «الدوما» على قانون يضمن إقليم شبه جزيرة القرم، الذي يتبع أوكرانيا، إلى روسيا الاتحادية، وقال إن «الولايات المتحدة تبحث مع شركائها الأوروبيين فرض مزيد من العقوبات على موسكو».

في المقابل، أعلنت وزارة الخارجية الروسية فرض عقوبات على عدد من المسؤولين والمشرعين الأمريكيين، ردا على العقوبات التي فرضتها واشنطن على مسؤولين روس، بسبب موقف موسكو من الأزمة الأوكرانية، وانضمام القرم إلى روسيا. وجاء في بيان أوردته قناة «روسيا اليوم» أمس «لقد حدثنا مرارا من أن استخدام أية العقوبات أمر ذو حدين، يمكن أن يلحق الضرر بالولايات المتحدة نفسها، وكان باستطاعة واشنطن أن تتأكد أكثر مرة من أن استخدام هذه اللغة في الحديث مع بلدنا شيء في غير محله وغير بناء».

وصانق مجلس النواب الروسي «الدوما» الخميس، على قانون يضمن شبه جزيرة القرم ومدينة سيفاستوبول رسما إلى روسيا الاتحادية، في الوقت الذي شهدت فيه أروقة الأمم المتحدة «معركة كلامية» بين مندوبي روسيا والولايات

المتحدة. ونشبت معركة كلامية بين المندوبين الروس والأمريكيين بالأمم المتحدة، خلال الاجتماع، وبينما جددت سامانثا باور تأكيدها على عدم قبول واشنطن والمجتمع الدولي بنتائج استفتاء القرم، فقد شدد فينتال تشوروكين على أن «شعب القرم قد حدد خياره، ويجب احترام هذا الخيار»، داعيا مندوبية الولايات المتحدة إلى أن تتوقف عن بلدانها شيء في غير محله وغير بناء».

## غضب شعبي وتعتيم اعلامي على تسمم 63 طفلا مصريا في مدرسة حكومية

تلقى إخطارا من مستشفى سوهاج العام يفيد بحصول 63 طفلا بمرحلة رياض الأطفال بمدىتي «جبع الدموعي» و«جبع النجار» الابتدائيتين بقرية انفا دائرة مركز سوهاج مصابين بحالة من القيء والإسهال وارتفاع في درجة الحرارة واعياء شديد، واشتباه تسمم بعد شرب حليب التغذية المدرسية، مما استدعى نقلهم بسيارات الإسعاف. وقال الدكتور جمال قريش مدير مستشفى سوهاج العام إنه تم على الفور إجراء الإسعافات اللازمة للأطفال المصابين واعطالهم الأدوية والعقاقير اللازمة لافتا إلى أن الأطفال المصابين حالتهم مستقرة وتحرر محضر رسمي بالواقعة وأخطرت النيابة العامة للتحقيق. وكان عدد من الاهالي تجهم قرب المستشفى مطالبين بفتح تحقيق جنائي مع المسؤولين عن تسمم الأطفال، ولاحظ ضعف التغطية الاعلامية الواقعة هذه المرة، رغم أن حوادث تسمم الطلاب كانت دائما تحظى بتغطية اغريقية في الماضي.

### القاهرة - القدس العربي من منار محمد:

وسط حالة من الغضب بين الاهالي والتعتيم الاعلامي، سعت الحكومة المصرية أمس إلى احتواء عواقب تعرض 63 طفلا بمرحلة رياض الأطفال بمدىتي ابتدائيتين في سوهاج يصعد مصر إلى التسمم عقب تناولهم حليبيا فاسدا في المدرسة ضمن وجبة التغذية. وأرسلت وزارة التربية والتعليم بيانا عاجلا إلى الإدارات التعليمية في مختلف المحافظات بضرورة التأكد من سلامة الوجبات المقدمة للطلاب والطالبات لمنع حدوث أي حالة تسمم غذائي أو وعكات صحية، الا انها لم تذكر ان كانت اتخذت اجراءات لمحاسبة المسؤولين عن تسمم الأطفال، او اجرت تحقيقات بشأن مصدر الحليب الفاسد. وكان اللواء إبراهيم صابر مدير أمن سوهاج

## مجلس البصرة يقاطع البضائع السعودية لاتهامها بدعم «الإرهاب»

بغداد - آ ف ب: قرر مجلس محافظة البصرة منع دخول البضائع السعودية وحظر تداولها في الاسواق، مبررا ذلك بـ«تأييد» دعم الإرهاب في العراق. وأضاف أن «مجلس المحافظة سيعمل على تشكيل لجان متخصصة تلزم الجهات التنفيذية في المحافظة بقيادة العمليات والشرطة بتنفيذ القرار بعد نفاذ الة التي ستحدد حسب ما تتطلب الصلحة العامة مع مراعاة عدم تعطير النجار والمواطنين أو حدوث نقص في المواد وارتفاع الأسعار». وكانت السعودية وصفت اتهامات رئيس الوزراء العراقي لها ب«راعية الإرهاب في العراق» ونقل بيان عن عبد الصمد قوله ان «مجلس المحافظة اتخذ قرارا يقضي بمقاطعة البضائع والشركات السعودية إضافة إلى منع دخول الشركات ومواد الإنشاء والبناء الداخلة في تنفيذ المشاريع وذلك لتأييد دعمها الجماعات المسلحة والمنظمات الارهابية في العراق طيلة الفترة الماضية».

## حراك «نسوي».. صمت في مؤسسات «الإفتاء» واحتجاج «محاميات» منع المرأة «غير المحجبة» من الإدلاء بالشهادة في الأردن قرار يثير الجدل

حسب اتحاد المرأة الأردنية إلى فتوى سابقة قهوية تعتبر المرأة غير المحجبة «سافرة» ولا تجوز شهادة في المحكمة ولا يعتد بها. وقررت محكمة الاستئناف الأمر طعنا في قرار اتخذته محكمة البداية استجابة لأحد المحامين ضمن نزاع شخصي وعائلي، حيث وافقت الاستئناف على عدم قبول شهادة المرأة كونها سافرة ولا تضع حامي عبيرت المحكمة هذا الواقع يمنع عدالة الشهادة. القرار صدر في بداية شهر شباط الماضي عند النظر بقضية ذات صلة لكن اتحاد المرأة الأردنية بالتعاون مع المركز الوطني لحقوق الإنسان نظم اجتماعا تنسيقيا صدر بعده بيان يندد بهذا الاجتهاد الفقهي معتبرا أن منع المرأة غير المحجبة من الإدلاء بشهادتها مقدمة للمساواة بالحكم الدستوري. وصدر القرار المثير للجدل استنادا إلى تفسير القرطبي وإلى كتاب فقهي متخصص بالأفضية والشهادات، وما جعل القرار مثيرا من الناحية السياسية هو ورود هذا التصديق للموقف المتابع

### عمان - القدس العربي - من طارق الفايد:

تقف الحماية والنشطة الأردنية هالة حامد عند حوزول ومؤسسات للإدلاء بالشهادة في الأردن قرار يثير الجدل. وتعتبر المحكمة الابتدائية استجابة لأحد المحامين ضمن نزاع شخصي وعائلي، حيث وافقت الاستئناف على عدم قبول شهادة المرأة كونها سافرة ولا تضع حامي عبيرت المحكمة هذا الواقع يمنع عدالة الشهادة. القرار صدر في بداية شهر شباط الماضي عند النظر بقضية ذات صلة لكن اتحاد المرأة الأردنية بالتعاون مع المركز الوطني لحقوق الإنسان نظم اجتماعا تنسيقيا صدر بعده بيان يندد بهذا الاجتهاد الفقهي معتبرا أن منع المرأة غير المحجبة من الإدلاء بشهادتها مقدمة للمساواة بالحكم الدستوري. وصدر القرار المثير للجدل استنادا إلى تفسير القرطبي وإلى كتاب فقهي متخصص بالأفضية والشهادات، وما جعل القرار مثيرا من الناحية السياسية هو ورود هذا التصديق للموقف المتابع

## الرئيس الاسبق زوال «يفتح النار» على سياسة بونظليقة الآلاف يتظاهرون شرق الجزائر ويهتفون «الشعب يريد اسقاط النظام»

الجزائر - القدس العربي من كمال زایت:

خرج الرئيس الجزائري الأسبق اليامين زروال عن صمته لأول مرة منذ سنوات الحديث عن الأوضاع السياسية القائمة، وفتح النار على سياسة الرئيس عبد العزيز بونظليقة خلال الساعة الماضية، وذلك في رسالة وجهها الرئيس الأسبق للشعب الجزائري، مبررا خروجه عن صمته بالظروف العصيبة التي تمر بها الجزائر.

وجاءت رسالة الرئيس السابق زروال لتؤكد بأن السليم بلغ الزبي، وأن زروال الذي ابعد عن الشأن العام وعن السياسة منذ مغادرته السلطة سنة 1999، اضطر تحت ضغط تدور الأوضاع السياسية والعلنيان الذي يعينه الشارع الجزائري على خلفية الولاية الرابعة وتضاغطا من جهة، وتعتد السلطة الحاكمة وإصرارها على مرور بالقوة، مهما كان النض.

واعتبر زروال في رسالته أن التعديل الدستوري

الذي قام به الرئيس بونظليقة سنة 2008 وضع حدا للتداول على السلطة، من خلال تعديل المادة 74 التي كانت تحدد الولايات الرئاسية بانتقن، وهي المادة التي حرص الرئيس السابق اليامين زروال على وضعها في دستور 1996، والتي جعلت الجزائر في صاف الدول العربية، بوضعها حدا للرئاسية مدى الحياة، قبل أن يتراجع عنها بوثليقة ويفتح الولايات الرئاسية على صمته، ومعها الرئاسية مدى الحياة. وعتبر هذه الخرجة غير المتوقعة من طرف الرئيس اليامين زروال ضربة موجهة لدعاة الولاية الرابعة، خاصة وأن الرئيس زروال شخصية تحظى بنسبه اجماع في الجزائر، فالرجل رغم توكينه العسكري، إلا أنه أثبت أنه أكثر ديمقراطية من العديد من الشخصيات السياسية، علما أنه استقال ثلاث مرات في مساره المهني، المرة الأولى من المؤسسة العسكرية، وكان ضابطا ساميا برتبة جنرال، والمرة الثانية استقال وهو سفير برومانيا، لأنه اعتبر أن وجود سفارة وسفير في دولة لا تربط الجزائر بها أي علاقات حقيقية هدر للمال العام، والمرة الأخيرة

## أوباما للإيرانيين: هناك فرصة للتوصل لإتفاق نووي تباعد كبير بين موقفي إيران والقوى العالمية من تخصيب اليورانيوم

في الشرق الأوسط، ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قوله إن محادثات فيينا هذا الأسبوع مع القوى العالمية الست كانت «ناجحة جداً» فيما يتعلق بتوضيح القضايا. ونسبت الوكالة إلى ظريف قوله «فيما يتعلق بالفهم والايضاح كانت فيينا2 من أنجح جولاتنا.. مفيدة وبناءة للغاية».

وسعى الجانبان الى توضيح مواقفهما بشأن القضيتين الشائكتين وهما مستوى تخصيب اليورانيوم الذي يجري في إيران ومفاعل اراك الذي يعمل بالماء الثقيل والذي يرى الغرب أنه مصدر محتمل للبلوتونيوم الذي يستخدم في صناعة قنابل.

السابع والتاسع من نيسان/ أبريل في العاصمة النمساوية.

في ذلك، بعث الرئيس الأمريكي باراك أوباما برسالة مصورة بالفيديو للشعب الإيراني الخسيس قال فيها إن هناك فرصة للتوصل لاتفاق نووي مع طهران اذا اتخذت خطوات يمكن التحقق منها تضمن الغرب الى أغراض برنامجها النووي سلمية بحتة.

وأضاف أوباما في رسالة بمناسبة عيد الثوروز «لست واهما، يسكتان هذا صعبا... لكنني ملتزم بالديمقراطية ولأني أعتقد أنها أساس لحل علمي».

مع إيران نيابة عن القوى الست. وتهدف المفاوضات إلى التوصل إلى تسوية نهائية لنزاع مستمر منذ عشرين سنوات بشأن أنشطة إيران النووية التي تقول طهران إنها سلمية لكن الغرب يخشى من أنها تهدف إلى امتلاك القدرة على صنع سلاح نووي.

وشهد اجتماع هذا الأسبوع خلافات بين إيران والقوى العالمية بشأن مستقبل مفاعل نووي إيراني مزعم يمكن أن ينتج بلوتونيوم لصنع قنابل وحذرت الولايات المتحدة من أن هناك حاجة «لعمل شاق» للتغلب على الخلافات عندما يعاود الجانبان التفاوض. وعبرت شميد في رسالتها بالبريد الإلكتروني عن ذلك أيضاً.

وجاء في الرسالة «ما زال أمامنا عمل شاق نقوم به لأننا في مرحلة مبكرة من المفاوضات النهائية والشاملة، في بعض المجالات تختلف المواقف بشكل كبير».

وأضافت شميد «غير أن الانطباع هو أن المفاوضات الإيرانية ملتزمون جدا بالتوصل إلى حل شامل للتحديات المتبقية إلى مسؤولين كبار في الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي بعد المهلة التي تنتهي في أواخر تموز/يوليو للتوصل إلى اتفاق بعيد المدى نص عليها الاتفاق المؤقت.

واجتماع فيينا هو الثاني في سلسلة اجتماعات تامل الدول الست أن يثمر عن تسوية ويضمن أن يقتصر البرنامج النووي الإيراني على الأغراض السلمية ويضع نهاية لخاطر اندلاع حرب جديدة

تستهدف حكومتها، وهو ما رفضه المقابل رئيس الجمهورية عبد الله غول.

وقال اردوغان في مقابلة مع شبكة «تي آر تي» التلفزيونية العامة «سيكون من الخطأ القول انه لا توجد مؤامرة مدفوعة من الخارج».

وكان بذلك يرد ضمنا على رئيس الجمهورية الذي رفض، في تصريحات اوردتها الصحافة اثناء زيارة الى المنمارك، مزاعم رئيس الحكومة.

وقال غول «لا أقبل المزاعم التي تستهدف قوى اجنبية ولا اعتقد انها مبصرة (... ) لاؤمن بهذه النظريات لحصول مؤامرة بما يعني ان اناسا سيسعون وراء تدمير تركيا، عربا عن «انزعاج» من المناخ الوتر السناك في تركيا قبل اسبوع من الانتخابات البلدية.

وشدد اردوغان مساء الاربعا قائلا «لا يمكننا غض النظر عن حلقة (من المزاغم) أتية من الداخل والخارج لزرع الفوضى في تركيا». وأضاف «الأعلام بانها مؤامرة».

ومنذ الكشف عن فضيحة فساد هزت النظام، بواصل اردوغان مهاجمة حليفه السابق الداعية الإسلامي فتح الله غولن الذي يدير حركة اجتماعية دينية ذات نفوذ. ويتهمه بأنه يريزعة السلطة قبل الانتخابات البلدية في الثلاثين من آذار/مارس، والرئاسة في آب/أغسطس.

وغول و اردوغان رفيقا درب سابقان في حركة الاسلام السياسي في تركيا لكنهما كشفا منذ حركة الاحتجاج ضد الحكومة في الصيف الماضي، عن خلافاتهما في طريقة معالجة المسألة. ويتجه الرئيس التركي الى الاعتدال مقابل رئيس الوزراء المنتم بالتمسطل.

علية 17 كانون أول/ديسمبر. وكان الوزراء المذكورون، طالبوا بتشكيل لجنة تقصي حقائق، في إطار البرلمان التركي، الذي تسلم ملفات تحقيق بحقهم، على خلفية تورطهم بمزاعم فساد، تشمل رفع الحصانة البرلمانية.

وفي حال أقر البرلمان التركي اقتراح تشكيل اللجنة، فإن أعمالها ستكون سرية، فيما سيخضع قرار إحالة التعيين للتحقيق إلى المحكمة العليا، بالأغلبية المطلقة من خلال اقتراع سرى.

كما ستحلال مهمة إجراء التحقيق، إلى لجنة مكونة من 15 شخصا، تشكلت عبر فرقة بين النواب، تجريرا برئاسة البرلمان في اجتماع الجمعية العامة، إذ تجتمع اللجنة بكامل أعضائها، وتصدر قرارها بالأغلبية المطلقة، للمشاركين في الاجتماع.

وبإمكان اللجنة طلب وثائق ومعلومات متعلقة بالموضوع، من المؤسسات العامة والخاصة، كما يمكنها التحفظ عليها إذا ارتأت ضرورة لذلك، إضافة إلى صلاحيتها الاستماع إلى أعضاء مجلس الوزراء والشهود والخبراء، وطلب المصادقة من الجهات القضائية.

وفي سياق متصل، أعلن رئيس البرلمان التركي، جيجيك، في مؤتمر صحافي عقده بالبرلمان، أن السرية مبدأ أساسي خلال التحقيق التمهيدي.

وكان جيجيك أوضح في وقت سابق، أن الوزراء – ولولم يكن على رأس عمله، وكان الجرم المنسوب إليه قد ارتكب خلال فترة عمله – فإن التحقيق ليس مع من صلاحية النيابة، بل يتوجس لإرسال ملف التحقيق إلى البرلمان؛ الذي سيقدر إمكانية توجيه اتهام له (باعتبار الوزراء الأربع ذوي خلفية برلمانية). يذكر أن المدعي العام كان قد أعد ملفات تحقيق بحق الوزراء السابقين، على خلفية مزاعم

## مسؤول يمني: خروج كافة المسلحين الحوثيين من همدان غربي صنعاء

■ صنعاء – الأناضول: قال مسؤول يمني، أمس الخميس، إن كافة مسلحي جماعة الحوثي الشعبية غادروا مديرية همدان، غربي العاصمة صنعاء.

ونقل الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع اليمنية عن وكيل محافظة صنعاء الشيخ علي الغنيمي، الذي عثر على الحملة الأمنية لإخلاء المسلحين من مديرية همدان، قوله إن «كافة المسلحين من جماعة الحوثي الشعبية الذين قدموا من خارج همدان غادروا أمس من مناطق المديرية».

وأشار إلى أنه سيتم نشر وحدات عسكرية وأمنية في المناطق التي انسحب منها المسلحون لضمان عدم حدوث أية مشاكل في المستقبل.

وأوضح الغنيمي أن الحوثيين ورجال القبائل التزموا بالاتفاق الموقع خلال الأيام الماضية وأبدوا الاستعداد لتنفيذ البنود وعدم العودة إلى استخدام العنف، دون أن يوضح عن النود الرئيسية التي تم الاتفاق عليها.

وكانت قبائل قبيلة من بعض المشايخ القبليين قد سعت لإيقاف إطلاق النار بين الطرفين وانتهت بعد اتفاق هدنة بينهما. وقال إن «اللجنة ستواصل جهودها لإحلال السلام في مديرية همدان وعدم تكرار ما حدث من مواجهات مسلحة خلال الأيام الماضية والتي خلفت 30 قتيلًا وأكثر من 40 جرحيا».

ودعا إلى التعاون مع اللجنة الأمنية والسلطة المحلية في أداء مهمتها والحرص على تعزيز الأمن والسكينة في المديرية ومنع تكرار ما حدث.

وكان الغنيمي قد أكد في تصريحات له يوم أمس أن الحوثيين زالوا يرفضون الخروج من المديرية، وبماطون ويكفون وجودهم في عدد من المناطق والقرى.

وقبل 11 يوما، اندلعت اشتباكات بين مسلحين حوثيين وقبليين، عندما أطلق حوثيون النار على نقطة تفتق (كمين) في قريتين رجال قبائل في منطقة ذرحان في همدان مما أدى إلى اشتباكات بين الجانبين في عدة مناطق بالمديرية، أسفقت قتلى وجرى.

ولم يخطئ مسؤولون في اليمن (تضم ويزري الدفاع والدخالية وقادة أميين آخرين)، الإثنين الماضي، العناصر المسلحة في مديرية همدان 12 ساعة للاستحباب من كافة المواقع المستهدفة من قبل الحوثيين ورجال القبائل.

وشهدت همدان معارك خاضها الحوثيون ضد القوات الحكومية في مايو/ أيار 2009، وأخذ القتال فيها بدخول قوات من النخبة (حكومية) في المواقع.

## وزير دفاع فرنسا: مقتل عشرات المتمردين الاسلاميين في مالي

■ باريس – د ب أ: وقال وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان أمس الخميس إن القوات الفرنسية قتلت حوالي 40 متمردا اسلاميا في مالي خلال الأسابيع القليلة الماضية. وقال لودريان لقيادة بي بي اف ام، الفرنسية «خلال الأسابيع القليلة الماضية نفذنا عمليات أضعفت عشرات الإرهابيين الذين كانوا يحاولون التجمع (مجددات)».

وأضاف إن من بين القتلى «عدة قادة»، منهم كولد هاماه، الذي تولى منصب زعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي والد زوجة «الإرهابي» الجزائري مختار بلمختار.

وأوضح أن العمليات جرت في شمال مالي وعبر حدود شمال النيجر. وكانت فرنسا تدخلت عسكريا في مالي في كانون الثاني/يناير 2013 لمنع المتمردين الاسلاميين الذي كانوا قد سيطروا على شمال البلاد من التحرك الى باقي مالي.

وخلال شهر تمكنت القوات الفرنسية والمالية من استعادة السيطرة على معظم المناطق، ولكن مطاردة المتمردين مازالت مستمرة في الكهوف والقرى في الصحراء بشمال البلاد.

وقال لودريان: «انتهت حرب التحري في مالي. وقد حققت انتصارا... ولكن الذي لن ينتهي الان، ليس فقط في مالي، الحرب ضد الإرهاب».

يشار إلى أنه مازال هناك حوالي 1600 جندي فرنسي في مالي لقيادة عمليات مكافحة الإرهاب.

## أكدت أن 15 الف مسلم عالقون في فخ في بانغي في أوضاع خطيرة مسؤولة دولية: «درجة حقد مروعة» بين المسيحيين والمسلمين في افريقيا الوسطى

■ بانغي – أ ف ب: اعربت ناغي بيلادي الفوضة العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أمس الخميس في بانغي عن استنكارها لـ «درجة الحقد المروعة» بين المسلمين والسحبيين في افريقيا الوسطى حيث لا توجد دولة تعقل الجرمين الذين يتحركون دون خوف من العقاب.

وقالت بيلادي في تصريح صحافي «غم أنه يبدو ان المجازر التي وقعت على نطاق واسع في كانون الأول/ديسمبر وكانون الثاني يناير توفقت خصوصا بفضل انتشار القوات الأفريقية لساعدة افريقيا الوسطى (ميسكا) وعملية سفنغريس الفرنسية، فان الناس ما زالوا يقتلون يوميا»، في إشارة خصوصا الى ميليشيات «ثقتي بالاك» المسيحية التي تتحول الى عصابات إجرامية».

وأضافت أن «حوالي 15 الف مسلم عالقون في فخ في بانغي وغيرها من مناطق البلاد تحميم القوات الدولية لكن في أوضاع خطيرة جدا لا تطاق». وأوضحت أن «الحقد بين المجموعات ما زال على درجة مرعبة، أصبحت بلايا لا يقتل فيها الناس فقط بل يتعرضون للتعذيب ويمتل بهم ويحرقون وتبتر لأعضاؤهم»، مؤكدة أن «عمليات الاغتصاب وأعمال العنف الجنسي ازدادت خصوصا في مخيمات النازحين».

واكدت الفوضة أن قوات «ميسكا وسفنغريس ووحدات الاغاثة تواجه معضلة رهيبية تتمثل في الاختيار بين المساعدة على «تطهير» المسلمين العائلين في الفخ أو تركهم -رغما عنها- في اماكن تتشكل خطرا حقيقيا قد يتعرضون فيها الى الأعدام الجماعي».

ومن اجل وضع حد لأعمال العنف علقون في فخ في بانغي وغيرها من مناطق البلاد تحميم القوات الدولية لكن في أوضاع خطيرة جدا لا تطاق». وأوضحت أن «الحقد بين المجموعات ما زال على درجة مرعبة، أصبحت بلايا لا يقتل فيها الناس فقط بل يتعرضون للتعذيب ويمتل بهم ويحرقون وتبتر لأعضاؤهم»، مؤكدة أن «عمليات الاغتصاب وأعمال العنف الجنسي ازدادت خصوصا في مخيمات النازحين».

واكدت الفوضة أن قوات «ميسكا وسفنغريس ووحدات الاغاثة تواجه معضلة رهيبية تتمثل في الاختيار بين المساعدة على «تطهير» المسلمين العائلين في الفخ أو تركهم -رغما عنها- في اماكن تتشكل خطرا حقيقيا قد يتعرضون فيها الى الأعدام الجماعي».

ومن اجل وضع حد لأعمال العنف

## «داعش» تتوعد بالتمدد إلى «جزيرة العرب» قريبا

■ عمان – يو بي اي: توعد تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)»، أمس الخميس، بـ «التمدد لجزيرة العرب، قريبا، وإنها ستقير مساهما خلال الأيام القليلة المقبلة».

وقال التنظيم في نيا نشر في منتدى «النسر الإعلامي الجهادي» التابع لـ(داعش)، «إن شاء الله، التمدد لجزيرة العرب قريبا»، مشيرا إلى أن «التمدد سيكون بخطة محكمة وقوية ستهدل العراعر الأغباء».

وأضاف «لا يعلمون أن خطة التمدد لجزيرة العرب وضعت تفاصيلها منذ إعلان دولة العراق الإسلامية»، وتابع «الليشات الأخيرة للتمدد في جزيرة العرب وضعت تفاصيلها منذ إعلان دولة العراق الإسلامية»، موضحة أن «الليبات الأخيرة للتمدد أوشكت على الإنهاء»، وقال التنظيم في بيانه «الفاحة القادمة، الآن نخزوكم ولا تغزونا، سيلتحم جند العراق مع جند الشام ويلتقون قريبا بجند اليمن وتفتح جزيرة العرب ويعدها بلاد فارس».

وأضاف «عندها سنتراكم تضعون مبادرات تحاكي الأمس القريب يرجوع الدولة الى الشام وجزيرة العرب، وهيهات أن نترك جزيرة العرب فنحن أهلها وليس أنتهم».

واعتبر أن «جزيرة العرب خاصة وبلاد المسلمين عامة، يحكم فيها المرتدون والتابع فيها العلمانيون والصليبيون والكفرة والملاحدة، ويحارب فيها المخدون، ويُقتل فيها الصالحون وتعج حول الاسم».

## فرنسا ترجى اتخاذ أي قرار بشأن السفن الحربية الروسية الرئيس الروسي يأمر بالاعتراف برتب العسكريين الأوكرانيين المنضمين لجيش بلاده

■ عواصم – وكالات: أصدر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمرا بالإعتراف بكل الرتب العسكرية وشبهادات العسكريين الأوكرانيين الذين أعربوا عن رغبتهم بالانتقال إلى الجيش الروسي.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوتين، قوله أمس الخميس، إن «هذا القرار سيمح إمكانية قبول العسكريين الأوكرانيين في الخدمة، عن طريق التعاقد إلى حين حل كافة الإجراءات الشكفية المتعلقة بمنحهم الجنسية الروسية».

وجاء ذلك بمبادرة من وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، الذي قال خلال لقائه بوتين، إن «القرار يشمل العسكريين والقباط الذين يخدمون حاليا في صفوف الجيش الأوكراني، ويرغبون بالانحاق بالوحدات المسلحة الروسية، أو الأجهزة الأمنية الأخرى، بما في ذلك وزارة الداخلية، وهيئة الأمن الفدرالي الروسي».

وأشار شويغو إلى أن عددا كبيرا من الضباط الأوكرانيين أظهر رغبة بالخزعة في روسيا، معتبرا أن قرارا مماثلا ضروري لبدء العمل.

وكان الرئيس بوتين، وقع أمس أيضا، أمرا بإعادة هيكله مدرسة ناخيموف العليا للدراسات العسكرية البحرية في مدينة سيفاستوبول، وإنشاء مدرسة عسكرية في القرم.

وكانت هيئة الأمن الفدرالية الروسية أعلنت، أنها أغلقت قناة لتزويد الأسلحة الخفيفة من بلدان الاتحاد الأوروبي إلى روسيا، عبر الأراضي الأوكرانية.

وتوتر الوضع بين موسكو وكيف على خلفية توقيع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، على معاهدة ضم شبه جزيرة القرم ومدينة سيفاستوبول إلى روسيا الاتحادية، وهو ما لقي تنديدا غربيا وأوكرانيا، حتى أن البرلمان الأوكراني تبني في وقت سابق أمس، قرارا يدعو إلى القتال من أجل «تحرير» القرم.

إلى ذلك، حذر سفير أوكرانيا لدى الامم المتحدة في جنيف الخميس من «مؤشرات» عن استعداد لتدخل روسي واسع في شرق وجنوب أوكرانيا.

وقال يوري كليمنكو للمصاحفين إن «هناك مؤشرات عن أن روسيا ستعد لنش تدخل كامل في شرق وجنوب أوكرانيا».

وعلى صعيد العقوبات المزمع فرضها على روسيا، أجرى قادة أوروبيون محادثات هامة أمس الخميس تتناول كيفية تشديد الضغوط على روسيا بعد سيطرتها على شبه جزيرة القرم وكيفية دعم اقتصاد أوكرانيا المداعي وأفضل السبل لإنهاء الاعتماد على النفط والغاز من روسيا في السنوات المقبلة.

وفي حين يحتفل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بضم القرم إلى روسيا الاتحادية ويسخر مساعدوه من رد الاتحاد الأوروبي حتى الآن من المتوقع أن يضيف زعماء الاتحاد الأوروبي نحو 12 اسما إلى 21 اسما من روسيا والقرم وضعت بالفعل على قائمة حظر السفر وتجميد الأصول.

## العثور على جسيمين قد يكونان مرتبطين بالطائرة المفقودة

■ سيدني – رويترز: أعلن رئيس الوزراء الأسترالي، توني أبوت، أمس الخميس، أن جسيمين «من المحتمل أن يكونا مرتبطين» بالطائرة «أم اتش 370»، التي اختفت قبل 12 يوما قد ظهرا بواسطة الأقمار الاصطناعية.

وقال أبوت، أمام البرلمان الأسترالي، إن سلطات الأمن البحرية الأسترالية تلقت معلومات جديدة وذات صدقية استنادا على معطيات من الأقمار الاصطناعية عن أجزاء قد تكون مرتبطة بعمليات البحث.

وأضاف «بعد تحليل هذه الصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية تم تحديد جسيمين من المحتمل أن يكونا مرتبطين بعمليات البحث».

وأعلن رئيس الوزراء الأسترالي أن «تايمز» إن هذه العقوبات لا بد أن تستهدف «مافيا الكرمين التي تسرق رخاء روسيا».

وقال إن الدول الغربية «ستستطيع توجيه ضربة قاسية لنموذج الحياة الترف الذي يعيشه القربون من الكرمين الذين يتجولون بين روسيا والغرب».

ويعيش المدون الناشط نافاني حاليا قيد الإقامة الجبرية في روسيا وذلك بعد أن كشف في مدونته عن حالات جسيمة من الفساد والمحسوبية والتي قال إن صدقاء مقربين من بوتين قد تورطوا فيها.

ورأى المعارض الروسي 37/ عاما/ أن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على روسيا حتى الآن لا تضر سوى بأشخاص «ليست لهم ممتلكات مهمة خارج روسيا وليسوا ذوي أهمية بالنسبة لبوتين».

وطالب نافاني بتشكيل محدد بغرض عقوبات على رجال الأعمال الروس، أمثال أركادي فونترنج وبوريس روتنبرج وجينادي تيمتشنكو وبوري كوفالشوكو، كما طالب بغرض عقوبات على رئيس السكك الحديدية الروسية فلاديمير ياكوتين وإمبراطور الاستثمارات أبراموفيتش واليشر عثمانوف ورئيس شركة غازبروم الحكومي أيلنغز أليكسي ميلر، ورئيس شركة روز نفط، إيجور سيبشتين.

## فرنسا ترجى اتخاذ أي قرار بشأن السفن الحربية الروسية الرئيس الروسي يأمر بالاعتراف برتب العسكريين الأوكرانيين المنضمين لجيش بلاده

■ عواصم – وكالات: أصدر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمرا بالإعتراف بكل الرتب العسكرية وشبهادات العسكريين الأوكرانيين الذين أعربوا عن رغبتهم بالانتقال إلى الجيش الروسي.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوتين، قوله أمس الخميس، إن «هذا القرار سيمح إمكانية قبول العسكريين الأوكرانيين في الخدمة، عن طريق التعاقد إلى حين حل كافة الإجراءات الشكفية المتعلقة بمنحهم الجنسية الروسية».

وجاء ذلك بمبادرة من وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، الذي قال خلال لقائه بوتين، إن «القرار يشمل العسكريين والقباط الذين يخدمون حاليا في صفوف الجيش الأوكراني، ويرغبون بالانحاق بالوحدات المسلحة الروسية، أو الأجهزة الأمنية الأخرى، بما في ذلك وزارة الداخلية، وهيئة الأمن الفدرالي الروسي».

وأشار شويغو إلى أن عددا كبيرا من الضباط الأوكرانيين أظهر رغبة بالخزعة في روسيا، معتبرا أن قرارا مماثلا ضروري لبدء العمل.

وكان الرئيس بوتين، وقع أمس أيضا، أمرا بإعادة هيكله مدرسة ناخيموف العليا للدراسات العسكرية البحرية في مدينة سيفاستوبول، وإنشاء مدرسة عسكرية في القرم.

وكانت هيئة الأمن الفدرالية الروسية أعلنت، أنها أغلقت قناة لتزويد الأسلحة الخفيفة من بلدان الاتحاد الأوروبي إلى روسيا، عبر الأراضي الأوكرانية.

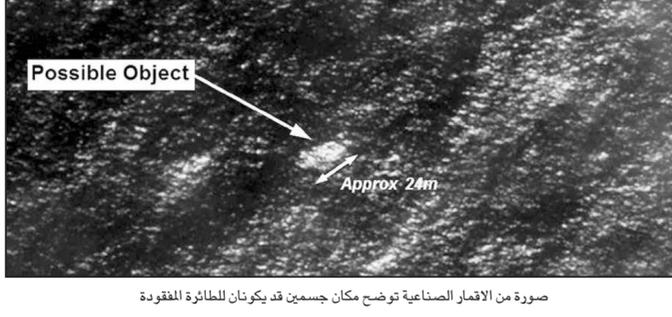
وتوتر الوضع بين موسكو وكيف على خلفية توقيع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، على معاهدة ضم شبه جزيرة القرم ومدينة سيفاستوبول إلى روسيا الاتحادية، وهو ما لقي تنديدا غربيا وأوكرانيا، حتى أن البرلمان الأوكراني تبني في وقت سابق أمس، قرارا يدعو إلى القتال من أجل «تحرير» القرم.

إلى ذلك، حذر سفير أوكرانيا لدى الامم المتحدة في جنيف الخميس من «مؤشرات» عن استعداد لتدخل روسي واسع في شرق وجنوب أوكرانيا.

وقال يوري كليمنكو للمصاحفين إن «هناك مؤشرات عن أن روسيا ستعد لنش تدخل كامل في شرق وجنوب أوكرانيا».

وعلى صعيد العقوبات المزمع فرضها على روسيا، أجرى قادة أوروبيون محادثات هامة أمس الخميس تتناول كيفية تشديد الضغوط على روسيا بعد سيطرتها على شبه جزيرة القرم وكيفية دعم اقتصاد أوكرانيا المداعي وأفضل السبل لإنهاء الاعتماد على النفط والغاز من روسيا في السنوات المقبلة.

وفي حين يحتفل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بضم القرم إلى روسيا الاتحادية ويسخر مساعدوه من رد الاتحاد الأوروبي حتى الآن من المتوقع أن يضيف زعماء الاتحاد الأوروبي نحو 12 اسما إلى 21 اسما من روسيا والقرم وضعت بالفعل على قائمة حظر السفر وتجميد الأصول.



صورة من الأقمار الصناعية توضح مكان جسيمين قد يكونان للطائرة المفقودة

وقال نافاني في مقال له بصحيفة «نيويورك تايمز» إن هذه العقوبات لا بد أن تستهدف «مافيا الكرمين التي تسرق رخاء روسيا».

وقال إن الدول الغربية «ستستطيع توجيه ضربة قاسية لنموذج الحياة الترف الذي يعيشه القربون من الكرمين الذين يتجولون بين روسيا والغرب».

ويعيش المدون الناشط نافاني حاليا قيد الإقامة الجبرية في روسيا وذلك بعد أن كشف في مدونته عن حالات جسيمة من الفساد والمحسوبية والتي قال إن صدقاء مقربين من بوتين قد تورطوا فيها.

ورأى المعارض الروسي 37/ عاما/ أن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على روسيا حتى الآن لا تضر سوى بأشخاص «ليست لهم ممتلكات مهمة خارج روسيا وليسوا ذوي أهمية بالنسبة لبوتين».

وطالب نافاني بتشكيل محدد بغرض عقوبات على رجال الأعمال الروس، أمثال أركادي فونترنج وبوريس روتنبرج وجينادي تيمتشنكو وبوري كوفالشوكو، كما طالب بغرض عقوبات على رئيس السكك الحديدية الروسية فلاديمير ياكوتين وإمبراطور الاستثمارات أبراموفيتش واليشر عثمانوف ورئيس شركة غازبروم الحكومي أيلنغز أليكسي ميلر، ورئيس شركة روز نفط، إيجور سيبشتين.

لكن الاتفاق على توسيع القائمة لتشمل شخصيات أقرب إلى بوتين لا يصل إلى حد فرض عقوبات مالية وتجارية يقول دبلوماسيون ومحللون إنها ضرورية من أجل دفع موسكو للإصغاء.

وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قبيل القمة إن مناقشة فرض عقوبات مالية – وهو ما يقدر الاتحاد الأوروبي إليه بالمرحلة الثالثة من رده – ستجري خلال القمة لكن من غير المتوقع التوصل لاتفاق.

والمشكلة التي تواجهها أوروبا هي الحفاظ على وحدتها، ففي حين أنه يمكن للولايات المتحدة أو روسيا التصرف إلى حد بعيد بناء على توجيهات من شخص واحد لا يمكن للاتحاد الأوروبي إلا بموافقة جماعية من رؤساء وزراء ورؤساء الدول الأعضاء البالغ عددها 28 دولة.

وفي السياق ذاته، نقلت وكالات أنباء روسية عن مسؤول في وزارة الدفاع قوله إن موسكو ستستغل تعوضا إذا ألغت فرنسا صفقة ليبيها حاملات طائرات هليكوبتر من طراز ميسترال مقابل لها على ضمها منطقة القرم الأوكرانية.

إلى ذلك، طالب المعارض الروسي اليكسي نافاني الغرب باتخاذ إجراءات عقابية ضد الدائرة الداخلية، للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.



# مجلس النواب العراقي يطالب مفوضية الانتخابات بالتراجع عن قرارات باستبعاد مرشحين

وقد شملت قوائم المنع مرشحين من نواب القائمة العراقية برئاسة اياد علاوي وكتلة «محدون» برئاسة رئيس مجلس النواب اسامة الجبجي ومن التيسار الصدي وبعض النواب المستقلين الذين يوجهون الانتقادات المستمرة وخاصة خلال هذه الفترة الى الاداء الحكومي الذي اتسم بالعجز عن ادارة الملف الأمني أو ملف الخدمات إضافة الى انتشار الفساد المالي الهائل ونهب ثروات العراق.

وقد شملت قوائم المنع مرشحين من نواب القائمة العراقية برئاسة اياد علاوي وكتلة «محدون» برئاسة رئيس مجلس النواب اسامة الجبجي ومن التيسار الصدي وبعض النواب المستقلين الذين يوجهون الانتقادات المستمرة وخاصة خلال هذه الفترة الى الاداء الحكومي الذي اتسم بالعجز عن ادارة الملف الأمني أو ملف الخدمات إضافة الى انتشار الفساد المالي الهائل ونهب ثروات العراق.

بغداد - «القدس العربي» -  
مصطفى العبيدي:

أوقف مجلس النواب حملة مفوضية الانتخابات لمنع مشاركة العديد من السياسيين في الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في نيسان/ ابريل المقبل. حيث أصدر مجلس النواب قراراً آمراً بطلب فيه من مفوضية الانتخابات عدم منع أي سياسي من المشاركة في الانتخابات القادمة إلا بعد صدور قرار أو حكم قانوني قطعي ضده معتبراً قرارات منع المشاركة من المفوضية تفسيراً خاطئاً لبعض مواد قانون الانتخابات.



عبد الفتاح السيسي

وأضاف أن المستثمرين الغربيين الذين يخشون نوبات العنف المتكررة التي حدثت في السنوات الأخيرة أكثر حساسية وأن توقعات المساهمين الغربيين اقصر اجلاً.

ويبقى المحللون أن طوفان المساعدات المالية ومشاعر الثقة القادمة من الخليج تشجع المستثمرين الغربيين على العجز، وكانت المفاوضات على قرض من صندوق النقد تتطلب بعض الصعوبات المالية الموزنة العامة قد توفقت منذ فترة طويلة.

وقال ستيرن من بنك اجزوتيكس «في النهاية ما من شيء أفضل من إجراء تعديل مالي جيد على نضج تعديلات صندوق النقد الدولي التقليدية لوضع الأمور في النصاب السليم وإعطاء ثقة تدوم طويلاً.

وقال محب ملاك الاقتصادي لدى برابم سيكيوريتيز في القاهرة «التشريع مطلوب بشدة مثله مثل اصلاح الدعم. كل ما في الامر ان الضوء الداعم الكبير للاسعار- ربما تكون في الحالت الذي يمنع الشركات الغربية من العودة.

ويهدف مشروع قانون للاستثمار لمنع الاطراف الثالثة من الطعن في العقود المبرمة بين الحكومة وأي مستثمر.

والهدف من هذا القانون طمأنة المستثمرين بعد سلسلة من دعاوى الطعن في صفقات مماثلة من قبل بعضها وضع شركات باعتبارها الحكومة في مازق قانوني.

وقال مالك «مصر محض تحتاج رجالاً قوياً لكنها تحتاج ما هو أكثر كثيراً من الرجل القوي، تحتاج تصحيحاً لاستراتيجيتها الاستثمارية».

# خبراء يتوقعون أن يتخذ «قرارات مؤلمة» لإصلاح الاقتصاد تقرير: السيسي ليس «الزعيم الديمقراطي النموذجي» لكن المستثمرين يعتبرونه قادراً على تحقيق الاستقرار

الاقتصاد العالمي عما كان عليه في سنوات مبارك الأخيرة أن يتمتع السيسي بمناخ استثماري أفضل. وفي الشهر الماضي وصف تقرير من بنك أوف أمريكا ميريل لينش فكرة خوض السيسي الانتخابات الرئاسية بأنها في صالح السوق في الاجل القصير وقال إن الحفاظ على المساعدات الخليجية أو الاتفاق على قرض من صندوق النقد الدولي أمر حيوي.

لكنه حذر من اعتماد السيسي على صندوقين وسياسات من عهد مبارك الذي احرز قدراً من النجاح الاقتصادي لكن كثيرين اعتبروا حكمه فاسداً وغير كفو. وقال البنك «من المرجح أن يكتمل الانتقال السياسي في مصر في عام 2014 لكنه قد يسفر عن صورة مخففة من نظام الحكم قبل الثورة... ومن المرجح أن يؤثر هذا سلباً على النمو ويقي على نقاط الضعف في السياسة المالية والتوظيف الخارجي».

ومازال تحقيق تقدم ملموس في تحسين الوضع الاقتصادي يمثل هدفا صعباً للثلاثاء. فقد قلت الاستثمارات الأجنبية المباشرة بسبب ضخامة الديون وضعف الجنيه وغموض الوضع السياسي.

إلا أن مليارات الدولارات تدفقت على البلاد من دول خليجية مودة للحكومة التي يدعمها الجيش ما أدى إلى تحسين اقتصادي سمح للبلاد بتاجيل الدورات الانتخابية.

وسجل ميزان المعاملات الجارية فائضاً بلغ 757 مليون دولار بين تموز/ يوليو ويناير/ كانون الثاني. العام الماضي بفضل زيادة كبيرة في التحويلات الرسيمة من دول الخليج مثل السعودية والامارات، وارتفع انفاق الاسر المصرية في العام الماضي.

ويقول محللون إن من المرجح أن تستثمر شركة سامسونغ الكورية الجنوبية عشرات الملايين من الدولارات في صناعتها المحلي لتجميع الأجهزة كما أعلنت شركة كاتوكا لا الاسبوع الماضي عن استثمار نصف مليار دولار في مصر.

وقال ستيرن من بنك اجزوتيكس «في النهاية ما من شيء أفضل من إجراء تعديل مالي جيد على نضج تعديلات صندوق النقد الدولي التقليدية لوضع الأمور في النصاب السليم وإعطاء ثقة تدوم طويلاً.

وقال محب ملاك الاقتصادي لدى برابم سيكيوريتيز في القاهرة «التشريع مطلوب بشدة مثله مثل اصلاح الدعم. كل ما في الامر ان الضوء الداعم الكبير للاسعار- ربما تكون في الحالت الذي يمنع الشركات الغربية من العودة.

ويهدف مشروع قانون للاستثمار لمنع الاطراف الثالثة من الطعن في العقود المبرمة بين الحكومة وأي مستثمر.

والهدف من هذا القانون طمأنة المستثمرين بعد سلسلة من دعاوى الطعن في صفقات مماثلة من قبل بعضها وضع شركات باعتبارها الحكومة في مازق قانوني.

وقال مالك «مصر محض تحتاج رجالاً قوياً لكنها تحتاج ما هو أكثر كثيراً من الرجل القوي، تحتاج تصحيحاً لاستراتيجيتها الاستثمارية».

القاهرة - من نوح بروانينغ: قد لا يبدو المشير عبد الفتاح السيسي قائد الجيش المصري الزعيم الديمقراطي النموذجي في عيون البعض لكن رجال أعمال محليين وأجانب يعتقدون أن بإمكانه تحقيق الاستقرار اللازم لفتح الباب أمام فرص الاستثمار. ويخشى معارضو السيسي أن يتولى رئاسة البلاد شخصية عسكرية من جديد لكن شوارع مصر تظلمت في صورة التي يطال فيها بابتسامته الموهوبة ونظارتته الشمسية وزيه العسكري سواء على ملصقات أو قمصان بل وعلى قطع الشوكولاته.

السيسي في نظر المستثمرين وكثير من المصريين يفتح باب الأمل بعد اضطراب سياسي بدأ قبل ثلاث سنوات بانتفاضة من انتفاضات الربيع العربي وذلك رغم أنه الرجل الذي أطاح بمحمد مرسي أول رئيس منتخب في انتخابات حرة في مصر.

وقال غابرييل ستيرن من بنك اجزوتيكس الاستثماري في لندن الذي يدير استثمارات في مصر «اعتقد أن أغلب المستثمرين سيقولون إن الأمر لا يبدو ديمقراطياً على الإطلاق لكن الوضع أكثر استقراراً ولذلك ستكون استثمارنا أكثر أمناً».

وعزل السيسي مرسي في تموز/ يوليو الماضي بعد احتجاجات حاشدة على حكم الإخوان المسلمين وطرح خارطة طريق تشمل إجراء انتخابات رئاسية، ونظراً لشعبية الجارية فمن المتوقع على نطاق واسع أن يخوض الانتخابات ويفوز بها لكن عليه أن لا يتخلى عن منصبه العسكري.

وما أن يتولى السيسي الرئاسة سيستعين عليه تحقيق نتائج فيما يخص الاقتصاد الذي سلمه إليه يمثل تحدياً هائلاً رغم أنه لم يتحدث علانية عن الأسلوب الذي سيتناوله في الوضع الاقتصادي.

السيسي يعتبر شخصية حاسمة يمكنه أخذ قرارات جريئة. وبعد ما يوصف بأنه ثوران في ثلاث سنوات أصبح هم المصريين تحقيق استقرار اقتصادي وسياسي ويرى كثيرون أنه رجل الساعة.

ويبدو أن المستثمرين الغربيين يتفقون مع هذا الرأي. وقال ستيرن «يبدو أنه يحظى بتأييد لم يحظى به أي سياسي من قبل. وأياً كان ذلك فهو علامة على الاستقرار».

«الرجل القوي»  
ويقول منير فخردي وزير الشؤون وزير الصناعة والاستثمار المصري أنه يدرن أن الحكومات الغربية تشع بالقلق إزاء فترة انتقال السيسي من صفوف الجيش إلى القيادة المدنية لكنه يعتقد أن المستثمرين سيشكروه على ذلك.

وأضاف «في الغرب يثير تشريح ضابط في الجيش أو ضابط سابق وربما انتخابه للرئاسة في دولة نامية من دول العالم الثالث الهذبة ويستدعي للذهن صورة بينوشيه لا صورة جورج واشنطن».

وقال في مقر بورصة القاهرة الذي يرجع تاريخه إلى القرن التاسع عشر «هذا البلد في وضعه اليوم يحتاج رجلاً قوياً... القانون والنظام مفيد للاستثمار والتاريخ اكتسب قادة الجيش الذين وعلى مر التاريخ اكتسب قادة الجيش الذين

القاهرة - الأناضول: نفى عباس شومان، وكيل الأزهر الشريف والأمين العام لبيئة كبار العلماء، صدور قرار بحظر الانتماء السياسي لأعضاء مجمع البحوث الإسلامية البالغ عددهم 33 عضواً، وأعضاء هيئة كبار العلماء البالغ عددهم 24 عضواً.

ومجمع البحوث الإسلامية هو الهيئة العليا للبحوث الإسلامية في الأزهر، وتعنى بالدراسة في كل ما يتصل بهذه البحوث، وتعمل على تجديد الثقافة الإسلامية وتجديدها من الفصول والشواهد وأثار التعصب السياسي والمذهبي، ومؤخراً.

وبيان الرأي فيما يجتهد من مشكلات مذهبية أو اجتماعية تتعلق بالعقيدة، وحمل تيمة الدعوة إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

أما هيئة كبار العلماء فهي أعلى مرجعية دينية تابعة للأزهر الشريف بمصر، وأعضاؤها يتبعون بطول وزير أساقية شيخ الأزهر.

وقال شومان إن «الأزهر لم يتخذ قراراً بمتنوع الأعضاء بين الانتماء لتيار سياسي وعضوية مجمع البحوث الإسلامية أو هيئة كبار العلماء»، جمع خلاف ما رددته بعض التقارير الصحافية مؤخراً.

وكان نصار قال في مداخلة تلفزيونية على قناة «أون تي في» (الخاصة)، الخاتمة، إن «الفتاة التي تم التحرش فيها، تبين أنها دخلت من ابواب الجامعة وهي ترتدي عباة، ثم خلعتها وظهرت بلائس غير لائقة»، مؤكداً أن الجامعة لا تسمح بدخول الطلاب بلائس خارجة عن المألوف، ومتنافية مع الأعراف والتقاليد.

الامر الذي دفع بيرفت التلاوي، ورئيس المجلس القومي للمرأة في مصر (حكومي) إلى إصدار بيان تندد فيه بتصريحات نصار.

وقالت التلاوي في بيانها: «تعرّب عن إدانتنا الشديدة لتلك الجريمة ومثيلاتها

التي تقع يوميا في أنحاء عديدة من مصر»، معربة عن تحفظها الكامل على تصريحات رئيس الجامعة، والتي أشار فيها إلى اعتراف الجامعة بإجراء تحقيق قانوني مع كل الطرفين - الفتاة والتحرشيين - للوقوف على حقيقة الموقف وعقاب المذنب.

وأضافت التلاوي: «هذا التحقيق يوحى بأنه دين كلا الطرفين»، وتساءلت مستنكرة: «هل يعقل أن نضع كلا من المجرم والضحية في نفس المئذنة؟ وكيف لنا أن نبرر تعرض فتاة للتحرش لارتدائها ملابس غير لائقة؟».

إلا أن نصار عاد وأصدر بياناً عاجلاً الأربعاء، حول الواقعة، جاء فيه «أكد بصفتي الشخصية والوظيفية إيدانتي الكاملة لجريمة التحرش بالنساء، وأن هذه الجريمة يجب أن ينال مرتكبوها العقاب المستحق دون أن تتحمل الضحية أي جريرة أو لوم، فهي جريمة منكرة وغير مبررة على الإطلاق».

وأضاف: «تؤكد الجامعة أن الطالبة ليست محالة إلى التحقيق، وإنما مدعوة إلى الشهادة فيما حدث، وأكد أسفي واعتذارى مع ما جاء بحديثي عن ملابس الطالبة الضحية، فقد كان ذلك خطأ مرده الارتباك من خلطورة ما حدث».

وتابع البيان الرسمي الصادر عن رئيس الجامعة: «وأخيراً فإنني بشخصي وبصفتي، انضم إلى كل الجهود التي تكافح العنف ضد النساء داخل الجامعة أو خارجها... وأرجو أن يكون ذلك اعتذاراً كافياً وتوضيحاً لماثما من هذا الأمر».

وكانت مبادرة «شففت تحرش» الحقوقية رصدت الأحد الماضي تجهير واحتشاد

# العراق: ثمانية قتلى نصفهم من قوات الأمن في هجمات مختلفة

بغداد - أ ف ب: قتل ثمانية أشخاص نصفهم من قوات الامن العراقية في هجمات متفرقة في البلاد اعنفها انفجار عبوة ناسفة على ارضية لشرطة المحلية في مدينة الرماذي المضطربة اسفرت عن مقتل أربعة مناس الخسيس.

وقال ستيرن من بنك اجزوتيكس «في النهاية ما من شيء أفضل من إجراء تعديل مالي جيد على نضج تعديلات صندوق النقد الدولي التقليدية لوضع الأمور في النصاب السليم وإعطاء ثقة تدوم طويلاً.

وقال محب ملاك الاقتصادي لدى برابم سيكيوريتيز في القاهرة «التشريع مطلوب بشدة مثله مثل اصلاح الدعم. كل ما في الامر ان الضوء الداعم الكبير للاسعار- ربما تكون في الحالت الذي يمنع الشركات الغربية من العودة.

ويهدف مشروع قانون للاستثمار لمنع الاطراف الثالثة من الطعن في العقود المبرمة بين الحكومة وأي مستثمر.

والهدف من هذا القانون طمأنة المستثمرين بعد سلسلة من دعاوى الطعن في صفقات مماثلة من قبل بعضها وضع شركات باعتبارها الحكومة في مازق قانوني.

وقال مالك «مصر محض تحتاج رجالاً قوياً لكنها تحتاج ما هو أكثر كثيراً من الرجل القوي، تحتاج تصحيحاً لاستراتيجيتها الاستثمارية».

القاهرة - الأناضول: قال خبير مياه مصري على صلة مباشرة بملف أزمة سد النهضة الإثيوبي أن مصر وإثيوبيا تستعيان إلى ترك باب المفاوضات «مواريا» لإيجاد حل بشأن أزمة سد النهضة الإثيوبي، وذلك من خلال التلويح بأن جميع الخيارات مطروحة في هذه الأزمة.

وقال محب ملاك الاقتصادي لدى برابم سيكيوريتيز في القاهرة «التشريع مطلوب بشدة مثله مثل اصلاح الدعم. كل ما في الامر ان الضوء الداعم الكبير للاسعار- ربما تكون في الحالت الذي يمنع الشركات الغربية من العودة.

ويهدف مشروع قانون للاستثمار لمنع الاطراف الثالثة من الطعن في العقود المبرمة بين الحكومة وأي مستثمر.

والهدف من هذا القانون طمأنة المستثمرين بعد سلسلة من دعاوى الطعن في صفقات مماثلة من قبل بعضها وضع شركات باعتبارها الحكومة في مازق قانوني.

وقال مالك «مصر محض تحتاج رجالاً قوياً لكنها تحتاج ما هو أكثر كثيراً من الرجل القوي، تحتاج تصحيحاً لاستراتيجيتها الاستثمارية».

القاهرة - الأناضول: قال خبير مياه مصري على صلة مباشرة بملف أزمة سد النهضة الإثيوبي أن مصر وإثيوبيا تستعيان إلى ترك باب المفاوضات «مواريا» لإيجاد حل بشأن أزمة سد النهضة الإثيوبي، وذلك من خلال التلويح بأن جميع الخيارات مطروحة في هذه الأزمة.

# مصر وإثيوبيا تتركان باب المفاوضات «مواريا» بحثا عن حل لأزمة سد النهضة

من أية آثار سلبية قد تنجم عن بناء السد، وعلى الصعيد المصري، قال رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب، خلال لقائه بالصحفيين عقب اجتماع مجلس الوزراء، الثلاثاء، إن «حل الأزمة مع إثيوبيا سيكون قريباً»، دون أن يوضح طبيعة هذا الحل.

وأضاف محلب شندوخ «أربعة من أفراد الشرطة المحلية قتلوا بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية راجلة للشرطة في مدينة الرماذي المضطربة اسفرت عن مقتل أربعة مناس الخسيس.

وقال ستيرن من بنك اجزوتيكس «في النهاية ما من شيء أفضل من إجراء تعديل مالي جيد على نضج تعديلات صندوق النقد الدولي التقليدية لوضع الأمور في النصاب السليم وإعطاء ثقة تدوم طويلاً.

وقال محب ملاك الاقتصادي لدى برابم سيكيوريتيز في القاهرة «التشريع مطلوب بشدة مثله مثل اصلاح الدعم. كل ما في الامر ان الضوء الداعم الكبير للاسعار- ربما تكون في الحالت الذي يمنع الشركات الغربية من العودة.

ويهدف مشروع قانون للاستثمار لمنع الاطراف الثالثة من الطعن في العقود المبرمة بين الحكومة وأي مستثمر.

والهدف من هذا القانون طمأنة المستثمرين بعد سلسلة من دعاوى الطعن في صفقات مماثلة من قبل بعضها وضع شركات باعتبارها الحكومة في مازق قانوني.

وقال مالك «مصر محض تحتاج رجالاً قوياً لكنها تحتاج ما هو أكثر كثيراً من الرجل القوي، تحتاج تصحيحاً لاستراتيجيتها الاستثمارية».

القاهرة - الأناضول: قال خبير مياه مصري على صلة مباشرة بملف أزمة سد النهضة الإثيوبي أن مصر وإثيوبيا تستعيان إلى ترك باب المفاوضات «مواريا» لإيجاد حل بشأن أزمة سد النهضة الإثيوبي، وذلك من خلال التلويح بأن جميع الخيارات مطروحة في هذه الأزمة.

القاهرة - الأناضول: قال خبير مياه مصري على صلة مباشرة بملف أزمة سد النهضة الإثيوبي أن مصر وإثيوبيا تستعيان إلى ترك باب المفاوضات «مواريا» لإيجاد حل بشأن أزمة سد النهضة الإثيوبي، وذلك من خلال التلويح بأن جميع الخيارات مطروحة في هذه الأزمة.

# القبض على 17 مصريا حاولوا السفر إلى ليبيا بوثائق مزورة

القاهرة - أ ف ب: ألقى السلطات المصرية بطار القاهرة الدولية الخميس القبض على 17 راكبا مصريا حاولوا السفر إلى ليبيا بوثائق سفر مزورة. تم تحرير محاضر للمسافرين و17 وإحالتهم للنيابة للتحقيق.

وذكرت مصادر أمن في المطار أنه في إطار تشديد الإجراءات الفصيح وثائق سفر الركاب المصريين المسافرين إلى ليبيا بعد تزايد ظاهرة تزوير الوثائق للمسافرين إليها، تم ضبط 17 راكبا مصريا حاولوا السفر بوثائق مزورة تم رحلتهم مصر للطيران إلى طرابلس وبنغازي، وتراوحت الوثائق المزورة بين تأشيرات وأختام سفر ووصول ضمانات لدولتي الصب (مصر والسودان)

# الأزهر ينفي أي حظر على الإنتماءات السياسية لعلماء مجمع البحوث

القاهرة - الأناضول: نفى عباس شومان، وكيل الأزهر الشريف والأمين العام لبيئة كبار العلماء، صدور قرار بحظر الانتماء السياسي لأعضاء مجمع البحوث الإسلامية البالغ عددهم 33 عضواً، وأعضاء هيئة كبار العلماء البالغ عددهم 24 عضواً.

ومجمع البحوث الإسلامية هو الهيئة العليا للبحوث الإسلامية في الأزهر، وتعنى بالدراسة في كل ما يتصل بهذه البحوث، وتعمل على تجديد الثقافة الإسلامية وتجديدها من الفصول والشواهد وأثار التعصب السياسي والمذهبي، ومؤخراً.

وبيان الرأي فيما يجتهد من مشكلات مذهبية أو اجتماعية تتعلق بالعقيدة، وحمل تيمة الدعوة إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

أما هيئة كبار العلماء فهي أعلى مرجعية دينية تابعة للأزهر الشريف بمصر، وأعضاؤها يتبعون بطول وزير أساقية شيخ الأزهر.

وقال شومان إن «الأزهر لم يتخذ قراراً بمتنوع الأعضاء بين الانتماء لتيار سياسي وعضوية مجمع البحوث الإسلامية أو هيئة كبار العلماء»، جمع خلاف ما رددته بعض التقارير الصحافية مؤخراً.

وكان نصار قال في مداخلة تلفزيونية على قناة «أون تي في» (الخاصة)، الخاتمة، إن «الفتاة التي تم التحرش فيها، تبين أنها دخلت من ابواب الجامعة وهي ترتدي عباة، ثم خلعتها وظهرت بلائس غير لائقة»، مؤكداً أن الجامعة لا تسمح بدخول الطلاب بلائس خارجة عن المألوف، ومتنافية مع الأعراف والتقاليد.

الامر الذي دفع بيرفت التلاوي، ورئيس المجلس القومي للمرأة في مصر (حكومي) إلى إصدار بيان تندد فيه بتصريحات نصار.

وقالت التلاوي في بيانها: «تعرّب عن إدانتنا الشديدة لتلك الجريمة ومثيلاتها

التي تقع يوميا في أنحاء عديدة من مصر»، معربة عن تحفظها الكامل على تصريحات رئيس الجامعة، والتي أشار فيها إلى اعتراف الجامعة بإجراء تحقيق قانوني مع كل الطرفين - الفتاة والتحرشيين - للوقوف على حقيقة الموقف وعقاب المذنب.

وأضافت التلاوي: «هذا التحقيق يوحى بأنه دين كلا الطرفين»، وتساءلت مستنكرة: «هل يعقل أن نضع كلا من المجرم والضحية في نفس المئذنة؟ وكيف لنا أن نبرر تعرض فتاة للتحرش لارتدائها ملابس غير لائقة؟».

إلا أن نصار عاد وأصدر بياناً عاجلاً الأربعاء، حول الواقعة، جاء فيه «أكد بصفتي الشخصية والوظيفية إيدانتي الكاملة لجريمة التحرش بالنساء، وأن هذه الجريمة يجب أن ينال مرتكبوها العقاب المستحق دون أن تتحمل الضحية أي جريرة أو لوم، فهي جريمة منكرة وغير مبررة على الإطلاق».

وأضاف: «تؤكد الجامعة أن الطالبة ليست محالة إلى التحقيق، وإنما مدعوة إلى الشهادة فيما حدث، وأكد أسفي واعتذارى مع ما جاء بحديثي عن ملابس الطالبة الضحية، فقد كان ذلك خطأ مرده الارتباك من خلطورة ما حدث».

وتابع البيان الرسمي الصادر عن رئيس الجامعة: «وأخيراً فإنني بشخصي وبصفتي، انضم إلى كل الجهود التي تكافح العنف ضد النساء داخل الجامعة أو خارجها... وأرجو أن يكون ذلك اعتذاراً كافياً وتوضيحاً لماثما من هذا الأمر».

وكانت مبادرة «شففت تحرش» الحقوقية رصدت الأحد الماضي تجهير واحتشاد







## النظام سيطر على البلدة... والجيش الحر يتقدم مجدداً في ريف حماة الشمالي

# 11 مقاتلاً معارضاً قتلوا خلال فرارهم من «الحصن» السورية في اتجاه لبنان

## وزير الداخلية اللبناني يناشد سكان الشمال فتح الطرق أمام الفارين من القتال



الدخان يتصاعد من بنايات في بلدة الحصن في ريف حماة

وكانت قوات المعارضة السورية المسلحة سيطرت على بلدة مورك بريف حماة مؤخراً محققة تقدماً في المنطقة، في حين أن النظام يسيطر على المدينة، والريف الغربي، بينما الريف الجنوبي الماصق لحماة محصن، بشكل كامل، بيد المعارضة، بحسب العقيد فاتح حسون قائد جبهة حمص في رئاسة أركان الجيش الحر.

ويعتبر حاجز السمان أحد أهم نقاط تمرکز قوات النظام بريف حماة الشمالي، ويشكل مع مجموعة من الحواجز الأخرى خطاً دفاعياً حصيناً متقدماً من مدينة حماة، وبسيطرة قوات المعارضة عليه أصبح الطريق سالكا إلى مدينة طيبة الإمام وبعدها إلى بلدة (قمحانة) الموالية للنظام، والتي تعتبر بوابة مدينة حماة الشمالية.

واعتقل جيش النظام المتمركز فيه، واعتقل 4 آخرين، كما غنم المهاجمون دبابة ورشاش 14.5 ورشاش «دوشكا» وكميات من الأسلحة الخفيفة والذخائر. وجاءت السيطرة على حاجز جب أبو معروف بعد هجوم متزامن على الحاجز الأول، حيث تمكن المهاجمون من اقتحامه بدون مقاومة تذكر، واستولوا على دبابة وأسلحة أخرى.

عقب استهداف الحاجز بسيارة مفخخة، أدت إلى دمار كبير في الحاجز، مع حالة تخبط بين عناصره، تلك أدت لإدخال عربة BMB مفخخة داخل الحاجز، وتفجيرها، لتقتضي على من تبقى من عناصر قوات النظام المنتشرة فيه، وأضاف الشبهة أن مقاتلي النصرة اقتحموا الحاجز وتمكنوا من تدميره بالكامل، وقتل جميع جنود

وادي خالد لمراسل فرانس برس أن «عملية النزوح من الحصن إلى وادي خالد بدأت قبل ثلاثة أيام»، مشيراً إلى دخول سبعين شخصاً اليوم غير المصابين، وأشار إلى وجود «جثث في مجرى النهر الكبير».

وقال «إن هناك عدداً كبيراً من المقاتلين اللبنانيين السنة في الحصن مع مقاتلي المعارضة، وعدد كبير منهم من الشمال». ناشد وزير الداخلية اللبناني نهاد المشوق سكان شمال لبنان فتح الطرق من أجل وصول المصابين اللبنانيين والحدود السورية - اللبنانية جراء القصف السوري الذي يستهدف فارين من المعارك التي يشنها الجيش السوري على بلدة الحصن القريبة من الحدود اللبنانية التي تتركز فيها مجموعات مسلحة معارضة.

وقال المشوق أنه وجه «دعاء عاجلاً إلى الشماليين لفتح الطرقات وعدم إقفالها تسيباً لثرو المصابين اللبنانيين والسوريين جراء القصف السوري إلى المستشفيات اللبنانية». وقال مصدر رسمي أن رئيس الوزراء تمام سلام أعطى تعليماته إلى المعنية للعمل على إيواء النازحين في منطقة عكار.

وفي الحصن، وخالد المحمود سني في الثلاثينات كان موقفاً في سجن رومية في لبنان بتهمة الانتماء إلى تنظيم فتح الإسلام المتطرف، وقد أفرج عنه منذ ثلاث سنوات تقريباً. وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان عن «معارك عنيفة» في محيط القلعة في البلدة، مشيراً إلى «استشهاد وجرح العشرات من المواطنين بينهم نازحون مدنيون ومقاتلون، إثر استهدافهم من القوات النظامية وقوات الدفاع الوطني الموالية لها، في مناطق عدة على الطريق بين بلدة الحصن والحدود السورية - اللبنانية». وأشار المرصد إلى قيام «الطيران الحربي بقصف مناطق في بلدة الحصن بالتزامن مع استمرار القصف والإشتباكات بين مقاتلي الكتائب الإسلامية المقاتلة وتنظيم جند الشام من طرف والقوات النظامية مدعمة بقوات الدفاع الوطني من طرف آخر على أطراف البلدة».

وقال المصدر الأمني اللبناني من هجوماً على بلدة الحصن التي توجد فيها قلعة الحصن الأثرية والتي تعتبر آخر معقل لمقاتلي المعارضة في ريف حمص الغربي، وأوضح مصدر أممي أن الجيش «سيطر على حين، في البلدة». وقال قيادي في جيش الدفاع الوطني في حصن أن النظام في البلدة أوقعت أربعين قتيلاً من مجموعات المعارضة المسلحة، مشيراً إلى أن القوات النظامية والجيش الدفاع الوطني سيطروا على بلدة شويهد الصغيرة قرب بلدة الحصن.

في مدينة طيبة في شمال لبنان، نعى اهالي القيادة في جند الشام خالد المحمود المعروف بابو سليمان، أو بخالد النندشي، ابنته التي كان يقاتل

عواصم - وكالات: قتل 11 مقاتلاً معارضاً الخميس في كمين نصبت له القوات النظامية خلال فرارهم من بلدة الحصن في ريف حمص في وسط سوريا باتجاه الأراضي اللبنانية، حسب ما أفاد مصدر عسكري. وبنين القتلى لبناني قيادي في مجموعة «جند الشام» التي تقاتل في الحصن.

وأكد مصدر أممي لبناني تعرض نازحين من سوريا للقصف ووقوع عشرات الإصابات، كما أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى «عشرات القتلى والجرحى» نتيجة استهدافهم من القوات النظامية بين الحدود والحدود اللبنانية.

## إسقاط الجربا» شعاراً لمظاهرات معارضين في سوريا الجمعة

## المعارضة السورية المسلحة تسيطر على أكبر حاجز عسكري في ريف حماة

وكانت جبهة النصرة وكتائب أخرى تابعة لقوات المعارضة قد قطعت خط الإمداد الوحيد للنظام إلى معسكري وادي الضيف والحامدية ومدينة خان شيخون في ريف ادلب، وتكتسب المعارك في ريف حماة أهمية خاصة حيث أنه ينتصف مناطق النزاع الساخنة بين حلب شمالاً وحمص جنوباً وإدلب واللاذقية غرباً والرافع شرقاً، كما أن ريف حماة هو عقدة المواصلات الوحيدة لطرفي النزاع.

ويحكم النظام سيطرته على مدينة حماة، كما كان يتمتع بغلبة في الريف بفضل نسبة كبيرة من القرى العلوية الموالية له وعدد من القرى المسيحية التي لم تتحسس للانخراط في الثورة المسلحة كما أنها لم تتفاعل بقوة مع الحراك السلمي وفضلت البقاء على الحيد.

من نوع «بي بي» مفخخة ليتم تفجيرها بالتحكم عن بعد، وتم اقتحام الحاجز والسيطرة عليه بالكامل وقتل 9 من جنود النظام وأسرى 4 وتم اغتنام دبابة و ذخائر. بالتزامن مع اقتحام حاجز «جب أبو معروف»، الذي يقع شمال طيبة الإمام و قتل جميع عناصره، يضيف الناشط أبو عمر أن هذا الحاجز «سمان» يعد أكبر حاجز في النظام في ريف حماة الشمالي وتكتن أهمية في ريف حماة الشمالي بعد تنفيذ عملية فتح الطريق الشمالي لمدينة طيبة الإمام والاتقرب أكثر من مدينة حماة التي تسيطر عليها قوات النظام بالكامل والأهمية الثانية هي في تخفيف الضغط على مدينة مورك والتي تشهد معارك عنيفة بين قوات النظام وكتائب المعارضة المسلحة للسيطرة على الحدود الدولية حماة حلب والذي يعد من أهم خطوط

دعا الصافي على صفحته الرسمية على «فيسبوك» قبل يومين، من أسماهم «التململين» من الائتلاف إلى إقامة مؤتمرة جديدة للمعارضة توحدهم جميعاً، وتحتل إلى بديل للائتلاف بدلاً من إضاعة الجهد والوقت في إسقاط منظمة سياسية استطاعت تقديم المساعدات المختلفة للسوريين، وشكلت حكومة مؤقتة حصلت على موافقات مالية وتسعى إلى بسط خدماتها داخل الأراضي السورية رغم تهديدات «داعش» وفصائل مقاتلة أخرى.

## إسقاط الجربا» شعاراً لمظاهرات معارضين في سوريا الجمعة

على مقترحات يتقدم بها أعضاء الصفحة، مع وجود بعض التحفظات في بعض الأحيان من قبل بعض النوار على التسميات أو نتيجة التصويت. ودعا ناشطون سوريون على شبكات التواصل الاجتماعي، إلى الأسبوع الجاري، إلى الخروج بمظاهرات الجمعة للمطالبة بإسقاط رئاسة الائتلاف المعارض، وذلك على خلفية سقوط «بيروت» في ريف دمشق بيد قوات النظام السوري وحزب الله، الأحد، منتهين الائتلاف بالتقصير والتأخر في تقديم الدعم اللازم لمقاتلي المعارضة خلال المعركة. وكذلك التقصير في دعم النوار على الأرض وتمثيله سياسياً.

وأشار إلى أن تسمية الجمعة اقترحها مجموعة من نشطاء الثورة، لإيصال رسالة إلى رئيس الائتلاف الوطني، بصفتها اللغوية لا الشخصية، ومهما حل السياسي لا في الائتلاف وغيره، ليضطروا بوصولهم نحو الداخل السوري، ويعيدوا مراجعة ما قدموه ويقدمونه وفقاً لأحداث السوريين لا أحداثنا غيرهم.

وأشار إلى أن تسمية «جمعة إسقاط رئيس الائتلاف المعارض أحمد الجربا» فازت بنسبة 60% من أعداد المصوتين الإجمالي، لم تبين عددهم، مقابل 11% لاسم «جمعة» عام جديد ورسالة مستمرة، و11% أيضاً لتسمية «إسقاط العتوبين إلى القبور ليلهو للقتل»، في إشارة إلى رئيس النظام بشار الأسد، في حين أن باقي الأصوات انصرفت إلى تسميات أخرى خضعت للتصويت. ومنذ اندلاع الثورة السورية في آذار/مارس 2011، يعتمد النوار الاسم الذي تحده التسمية، قبل أن تخضع الأمر للتصويت

تابعة للمعارضة، اسم الخميس، الشعار الذي استخرج تحته المظاهرات الأسبوعية في المناطق الخاضعة للمعارضة داخل سوريا، اليوم الجمعة، باسم «جمعة إسقاط رئيس الائتلاف المعارض أحمد الجربا». وتكررت تسمية «الثورة السورية ضد بشار الأسد 2011» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، التي تملك أكثر من 86 ألف مشترك، أو نتيجة التصويت على شعار مظاهرات الجمعة التي تعتمده التسمية منذ اندلاع الثورة في البلاد آذار/مارس 2011، استقرت على «جمعة إسقاط رئيس الائتلاف المعارض أحمد الجربا»، بأغلبية 60% من المصوتين. وكتب مشرف على الصفحة، لم يجدد اسمه، أن الاستقرار على التسمية الجمعة بأغلبية 60%، جاء نتيجة «شعور النوار بأن السياسيين في المعارضة لم يكونوا يحجم التوقات، ولم يكونوا يحجم المسؤولية التي تتقنوا حملها».

## وزيرة الثقافة السورية: 700 موقع أثري شرقي البلاد تعرضت للنهب والتخريب

أخبر اجتماع لها، تم تحدد موقعه، نحو 2.5 مليون يوم لترميم الآثار السورية، وختمت منشور عرضها بالقول إن الوزارة تعمل حالياً على إعداد مشروع قانون لتشكيل هيئة عامة لحماية التراث الأثري والتي من الممكن أن تحل محل «المديرية العامة للآثار والمتاحف».

وأضافت أن أكبر الأخطار التي أصابت المدن القديمة والمواقع الأثرية في سوريا هو ما تعرضت له مدينة حلب القديمة (شمال) من حرق وتخريب على أيدي من استلمهم «الغلاميين والتكفيريين» الذين قاموا بتفخيخ الأسواق وتفجيرها، في إشارة إلى قوات المعارضة.

وقال «الأسد يسيطر تقريباً على خمس بلاده وأغلبية حدوثنا لم تعد تخضع لسيطرته بل لسيطرة عدة تنظيمات متعددة، خاصة من الجهاديين السنة». وتابع «حزب الله، مثل النظام السوري منخرط بشدة في القتال في سوريا، والحدود الأثرية ليست منطقة يسيطر عليها حزب الله بل يسيطر عليها متمررون سلفيون». وتشهد مرتفعات الجولان توتراً منذ بدء النزاع في سوريا في 2011، إلا أن الحوادث فيها بقيت طفيفة واقتصر على إطلاق نار بالأسلحة الخفيفة أو الهاون على أهداف للجيش الإسرائيلي الذي رد عليها في غالب الأحيان.

وتعد إسرائيل وسوريا في حالة حرب متصاعدة، وقالت صحيفة «الشرق الأوسط» إن إسرائيل ليست منظمة يسيطر عليها حزب الله بل يسيطر عليها متمررون سلفيون. وتشهد مرتفعات الجولان توتراً منذ بدء النزاع في سوريا في 2011، إلا أن الحوادث فيها بقيت طفيفة واقتصر على إطلاق نار بالأسلحة الخفيفة أو الهاون على أهداف للجيش الإسرائيلي الذي رد عليها في غالب الأحيان.

## معلقون: توتر بين سوريا وإسرائيل ولكن لا حرب في الأفق

في مقال كتبه في صحيفة ديبووت احرونوت بأن مسؤولية الهجوم في الجولان غير واضحة وقد لا كون حزب الله أو النظام السوري وراءه.

ونقلت الإذاعة عن سيريا قوله «حزب الله وإسرائيل غير معنيين بالتصعيد بعد حادث هضبة الجولان». وقصفت المدفعية الإسرائيلية الأسبوع الماضي موقعاً لحزب الله في جنوب لبنان اثر تفجير عبوة ناسفة لدى حزب جنود إسرائيليين على الحدود بين لبنان وإسرائيل.

وكانت طائرات حربية إسرائيلية الأربعاء بقصف مواقع تابعة للجيش السوري بينما وجهت الدولة العبرية تحذيراً شديد الأهمية إلى دمشق وذلك بعد انفجار الثلاثاء أثار إصابات أربعة جنود إسرائيليين في الجولان المحتلة.

وعلى مدار العام الماضي، نسب إلى إسرائيل سلسلة غارات جوية على أهداف سورية وأخرى تابعة لحزب الله الشيعي اللبناني دون أن تؤكد الدولة العبرية رسمياً قيامها بها.

## الفريق الدولي: تمت إزالة نصف الكيمائيات السورية

أبريل لاستكمال إزالة الكيمائيات وهو ما قد يؤخر العملية بمرتها شهرين ونصف شهر عن الجدول الزمني المقرر.

بيروت - رويترز: قال الفريق الدولي الذي يتراف على إزالة الأسلحة الكيمائية من سوريا إنه تم تقريباً شحن نصف الأسلحة الكيمائية المعلنه إلى خارج البلاد بعد تحميل شحنتين على سفينتين راسيتين في البحر المتوسط على مدار الأسبوع المنصرم. وقالت البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في بيان الليلة الماضية إنه تم إخراج 45.6 أطنان من الكيمائيات عبر ميناء اللاذقية لتدميرها من الكيمائيات مع روسيا والولايات المتحدة على التوالي، ووافق سوريا العام الماضي على التخلص من أسلحتها الكيمائية في إطار اتفاق مع روسيا والولايات المتحدة لكن العملية متأخرة عدة أشهر عن البرنامج الزمني ويمكن ألا تتمكن من الوفاء بالهالة الخاصة بتدمير كل الأسلحة الكيمائية بحلول 30 حزيران/يونيو.

## قيادي سلفي في الأردن: المتحدث باسم التيار التحق بالجهاد في سوريا

عمان - الأناضول: أعلن قيادي في التيار السلفي الجهادي بالأردن، امس الخميس، أن ساعد الحنيطي المتحدث باسم التيار «الحق الأربعة» بساحات الجهاد في صفوف داعش للقتال ضد قوات النظام السوري، وأوضح يوسف الجعبر القيادي في التيار السلفي أن الحنيطي وصل إلى محافظة الرقة شمالي سوريا، الأربعاء، والتحق بصوف النظام السوري، ولم يعط الجعبر معلومات حول طريقة وصول الحنيطي إلى محافظة الرقة التي تعد المعقل الرئيسي لداعش في سوريا، لأسباب وصفها به «الأمنية»، وأضاف أن الحنيطي انضم إلى داعش في سوريا في وقت سابق من الشهر سقط أحدها بالقرب من المكان الذي يقم فيه الفريق الدولي المواليين إلى سفينتين راسيتين قبالة اللاذقية يعني أن 29.5 من الكيمائيات «ذات الأهمية 1»، وهي الأشد خطورة أزيلت إلى جانب 82.6 من المثة من الكيمائيات «ذات الأهمية 2».

## النظام السوري يصدر طابعا بريدياً بمناسبة عيد الأم

دمشق - الأناضول: أعلنت مؤسسة تابعة للنظام السوري، امس الخميس، عن إصدار طابع بريدي تذكاري بمناسبة عيد الأم الذي يصادف اليوم الجمعة، بحسب وكالة الأنباء «سانا».

## واشنطن تطالب النظام السوري بتفادي القيام بأي عمل يهدد وقف إطلاق النار مع إسرائيل

دمشق - يوبي إي: طالبت الولايات المتحدة النظام السوري بتفادي القيام بأي عمل يهدد بوقف إطلاق النار طويل الأمد بين إسرائيل وسوريا. وسلطت المتحدثنة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، حين يساكي، عن تعليق بشأن القصف الإسرائيلي في الجولان، بعد انفجار لغم جبب عسكري أدى إلى إصابة 3 جنود إسرائيليين بجروح، فقالت: «كنا واضحين بشأن مخاوفنا، عندما الاستقرار الإقليمي نتيجة لازمة في سوريا، وبأن جهود (الرئيس السوري بشار) الأسد للتمسك بالسلطة تزيد احتمال تمدد العنف».

## النظام السوري يصدر طابعا بريدياً بمناسبة عيد الأم

دمشق - الأناضول: أعلنت مؤسسة تابعة للنظام السوري، امس الخميس، عن إصدار طابع بريدي تذكاري بمناسبة عيد الأم الذي يصادف اليوم الجمعة، بحسب وكالة الأنباء «سانا».

## واشنطن تطالب النظام السوري بتفادي القيام بأي عمل يهدد وقف إطلاق النار مع إسرائيل

دمشق - يوبي إي: طالبت الولايات المتحدة النظام السوري بتفادي القيام بأي عمل يهدد بوقف إطلاق النار طويل الأمد بين إسرائيل وسوريا. وسلطت المتحدثنة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، حين يساكي، عن تعليق بشأن القصف الإسرائيلي في الجولان، بعد انفجار لغم جبب عسكري أدى إلى إصابة 3 جنود إسرائيليين بجروح، فقالت: «كنا واضحين بشأن مخاوفنا، عندما الاستقرار الإقليمي نتيجة لازمة في سوريا، وبأن جهود (الرئيس السوري بشار) الأسد للتمسك بالسلطة تزيد احتمال تمدد العنف».

## النظام السوري يصدر طابعا بريدياً بمناسبة عيد الأم

دمشق - الأناضول: أعلنت مؤسسة تابعة للنظام السوري، امس الخميس، عن إصدار طابع بريدي تذكاري بمناسبة عيد الأم الذي يصادف اليوم الجمعة، بحسب وكالة الأنباء «سانا».





# نواب في التأسيسي التونسي يتمسكون بتمرير قانون تحصين الثورة

■ تونس - د ب أ: قال حزب حركة «وفاة» الأربعاء أنه سيطلب بتمرير مشروع قانون تحصين الثورة المثير للجدل على جلسة عامة بالمجلس الوطني التأسيسي.

وقال الحزب، خلال مؤتمر صحفي عقده الأربعاء بمقره، إن نواب الحزب وقعا عريضة بمعية نواب من حزب المؤتمر من أجل الجمهورية والتيار الديمقراطي ونواب آخرين مستقلين للمطالبة بتمرير مشروع القانون على جلسة عامة.

ويخضع قانون تحصين الثورة للنقاش منذ انتخاب المجلس الوطني التأسيسي في 2011.

وكان حزب المؤتمر الشريك في التحالف الحكومي المستقل أول من اقترح تمريره في التأسيسي.

ويهدف القانون الذي يؤيده أيضا نواب من حركة النهضة الإسلامية وحزب الحرية والكرامة وعدد من النواب المستقلين، إلى منع أعضاء سابقين في حزب التجمع الدستوري المنحل وترشحوا عنه في انتخابات تشريعية بلدية وشغلوا مناصب هامة في النظام

# تهديدات بتصفية قادة المعارضة في عيد الاستقلال في تونس

قوات الجيش وحرس الحدود، من جانب آخر، قررت وزارة العدل إطلاق سراح 1850 بمناسبة عيد الاستقلال وفق ما أكد الناطق الرسمي للادارة العامة للمسجون والإصلاح رضا زغودو في تصريح إذاعي.

ومن بين المفرج عنهم مغني الراب المثير للجدل أحمد العبيدي الملقب بـ«كافون» والمعروف بأغنيته «خومانسي» التي صدرت بعد دخوله السجن في قضية مخدرات.

وتروي الاغنية حياة البؤس اليومية التي يعيشها سكان الأحياء الشعبية الفقيرة في العاصمة التونسية.

وكانت محكمة تونسية قضت في تموز/يوليو 2013 بسجن «كافون» لمدة عام وتغريمه 1000 دينار (حوالي 630 دولار) من أجل استهلال «الراطة» (القب الهندي).

يذكر أن رئاسة المجلس الوطني التأسيسي دعت في بيان صدرته الأربعاء بمناسبة عيد الاستقلال الشعب التونسي وجميع مكونات المجتمع المدني والحزاب السياسية مكونة من «زيد من الليقة لضمان أمن البلاد واستقرارها وحياتها من الاثر لثبات نحو أشكال العنف والإرهاب خاصة على مزيد الكفاف والتأخي تكريسا للوحدة الوطنية ودعا للمصالحة بين جميع التونسيين».



السيسي والهامي والبراهمي تلقوا تهديدات بالتصفية الجسدية

الوزارة حذرت أيضا حمة الهامي الناطق باسم الجبهة ومباركة البراهمي أزمة القيادي بالجبهة الشعبية محمد البراهمي بوجود مخطط آخر لاغتيالها في يوم الاستقلال الذي يصادف الخميس.

ونالت تونس استقلالها عن فرنسا في 20 آذار/مارس 1956 بعد سنوات المقاومة

# قرار فرض عقوبات على السفن المتجهة لليبيا لتهديب النفط يشكل انحيازا للسلطة المركزية ودعما لها في صراعها مع الميليشيات

■ غلوري، لجناء سدره في الشرق الليبي في الثامن من الشهر الحالي ترفع علم كوريا الشمالية وتملا حمولة نفطية بقيمة عشرين مليون دولار ثم تغادر سائلا رغم تهديد الحكومة المركزية بصفها وإرسال بعض القطع البحرية الليبية لحاصرتها، وعندما وصلت شواطئ قبرص قامت قوات البحرية الأمريكية بالتنسيق مع السلطات القبرصية أجل إعادة الحمولة النفطية لليبيا.

القرار الجديد يوزع المسؤولية بين ثلاثة أطراف: الحكومة الليبية ولجنة 1970 التابعة لمجلس الأمن والمجتمع الدولي، ومسؤولية ليبيا تتمحور في تعيين جهاز تنسيق مركزي مهتمه بالتواصل المستمر مع لجنة 1970 وإبلاغها عن أية سفينة تحمل نفطا ليبيا خاما مهربا من الموانئ الليبية في تقوم اللجنة بوضع هذه السفن لمدة تسعين يوما قابلة للتجديد إلى المراقبة والمتابعة وتطبيق مجموعة من الإجراءات على السفن الليبية.

مسؤولية لجنة 1970 تبدأ بمتابعة هذه السفن وفرض إجراءات عقابية عليها ومتابعة الدول أو الجماعات التي تنتسب لها هذه السفن وإبلاغهم بمسؤولياتهم ومن بينها أن الدولة التي يرفع علمها على السفينة يمنع عليها ترغيب حمولتها أو استخدام موانئ تلك الدولة أو شحن النفط عن طريق وسائل أخرى.

# الحكومة الليبية تعلن الحرب على الإرهاب وتطالب المجتمع الدولي بالدعم اللازم لاجتثاثه

■ طرابلس - د ب أ: طالبت الحكومة الليبية المجتمع الدولي، خاصة منظمة الأمم المتحدة، بتقديم الدعم اللازم بهدف اجتثاث الإرهاب من المدن الليبية، مؤكدة حرصها على أن تضع هذه الحرب على الإرهاب أوزارها في أقرب وقت، وحفاظا على حق الحياة لجميع المواطنين.

ونشرت وكالة الأنباء الليبية «وال» أمس الخميس أن «الحكومة أعلنت، في البيان الذي أطلقت عليه (بيان غات) بشأن تطورات الموقف الأمني، أن من بنغازي، ودرنة، وسرت، وغيرها تتعرض لحرب إرهابية تقوم بها عناصر ليبية وأجنبية تحمل أجنحة شريفة معادية ليلى ما هو خبير، وتدفع حق الحياة الذي هو من العلي الأخير».

وقالت الحكومة إن: «الوطن أصبح في مواجهة مع الجماعات الإرهابية، مما يتطلب وضع إمكانات الحكومة العسكرية والأمنية لمكافحة هذه الآفة، مستغنية بعد الله، بالقوة العسكرية الوطنية المختلفة، أيا كانت في هذه

المواجهة، بهدف إعادة الأمن والأمان إلى مدن ووطننا الحبيب».

وأضاف بيان الحكومة: «أن هذه المجموعات الإرهابية، تجاوزت كل القيم، وداست على كل الأعراف، وضربت بعرض الحائط كل القوانين والمواثيق الخيرة، وفتكت بأرواح مواطنينا وأرواح مواطني الأشقاء والأجانب مما يضع بلادنا ودولتنا في حالة الوصم بتفشي الإرهاب وتهديد المدنيين».

وأوضحت أن «علاقة ليبيا بالدول الشقيقة والصديقة والمجتمع الدولي عموما، صارت دون المصادفة، نتيجة تعرض مواطنيها لعلايات قتل منظم لا يمكن أن ننزع عنها صفة الأعمال الإرهابية وهذا ما يجب الانتباه له لما نه ضرر بالدولة الليبية ومصالحها وعلاقتها مع الأسرة الدولية.. ناهيك عن سمة الفشل وتفشي الجريمة المنظمة ومخاطر تنظي البلاد».

وأكد بيان الحكومة المؤقتة، أن «نجاح الليبيين في اجتثاث الإرهاب، سيعمقهم من

# مدير يد ترفض تضمين قرار مجلس الأمن «مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء»

■ مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تجدد الة الإسبانية نفسها في موقف حرج للغاية أمام اقتراب معالجة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة نزاع الصحراء المغربية وخاصة الشق المتعلق بحقوق الإنسان الذي تدور حوله مواجهة حقيقية بين المغرب وجبهة البوليساريو بدعم من الجزائر. وترى أوساط دبلوماسية في مدريد أن المغرب قد اتخذ قرارات هامة باحترام حقوق الإنسان في الصحراء، وهو مطالب بتأكيد ذلك للمنظم الدولي مستقبلا، وبالتالي يجب منحه فرصة جديدة.

وحول نهاية مجلس الأمن الدولي لنزاع الصحراء الغربية في نهاية الشهر الماضي، كتبت جريدة «البايس» الواسعة الانتشار أمس الخميس المناقشة والصراع الذي القائم في واشنطن حتى نتج البوليساريو في تضمين القرار المقرر لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية، ورهان المغرب على تقادي ذلك.

وتستعرض الباييس الإجراءات التي قام بها الملك محمد السادس لتفادي أي عقوبة حقوقية ومنها تفضيل منطقة الصحراء حوقا وقبليا وإلغاء المحكمة العسكرية، كما تلقى الضوء على رهان البوليساريو على الحقوقية أميناتو حيدر التي توجد في واشنطن وسحاو لإقناع الأمريكيين بضرورة مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء.

ورغم دعم عضوية إسبانيا في مجلس الأمن الدولي في الوقت الراهن، تجد نفسها مطالبة بتوضيح موقفها تجاه تطورات النزاع بصفتها قوة استعمارية سابقة في

# فعاليات حقوقية تطالب بتوضيح أهداف الحضور العسكري المغربي في أفريقيا الوسطى

■ الرباط - «القدس العربي»:

طالب ناشطون وفعاليات حقوقية مغربية، تنتمي إلى عدد من الهيئات والجمعيات، الدولة المغربية، بتوفير الرأي العام وشرح أهداف وملاسيات وحجم ونوعية الحضور العسكري المغربي في أفريقيا الوسطى، وفي غيرها من البلدان الأفريقية، وذلك في سياق مبادرة وطنية أطلقها هؤلاء الحقوقيون، من أجل التنديد بالجزاز الدموية التي ترتكب بوميا في حق الأقلية المسلمة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وأعربت الفعاليات الحقوقية عن «فصها المذبح الجارية في أفريقيا الوسطى، وكل المتدينين المشاركين فيها، ووقوفها مع الضحايا من الطرفين»، مطالبين بوقف تلك الأعمال الوحشية واللاإنسانية، والاحكام إلى الديمقراطية وقيمها الكونية».

واستنكر الحقوقيون المغاربة، حسب مذكرة كشف عنها موقع هسبريس «التفككات العسكرية المنحازة في بلدان ذات سيادة، لتغيير الخريطة السياسية والطائفية وفق مصالح جهات معينة، وضد إرادة

# وسائل الإعلام المغربية تنشغل بحدثين الكترونيين متناقضين: اعتقال هاكر في تايلاند وتتويج مدون بالمغرب

■ تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

انشغلت وسائل الإعلام المغربية بحدثين متناقضين، يتجلى الأول بالقبض على «هاكر» مغربي في تايلاند، فيما يتمحور الثاني حول حصول مدون على جائزة التميز القضية على يوتيوب كأول شاب يحصل على هذه الجائزة في بلاده.

وما يثير الاستغراب في الحادثين التزامين (في يوم واحد) هو أن الشاب الأول متخصص باختراق المواقع الإلكترونية الدولية، في حين أن الشاب الثاني يقدم عبر مدونته دروسا ونصائح حول كيفية تجنب الاختراق والحماية من الفيروسات الإترنوية. وكانت السلطات التايلاندية اعتقلت الثلاثاء بالعاصمة باتنوك «الهاكر» المغربي فريد الصبار، بعد مذكرة بحث دولية صدرت في حقه منذ عامين من طرف السلطات السويسرية التي تنتم باختراق مواقع بنوك وبعض المؤسسات الحكومية.

ويعد فريد الصبار (مغربي/روسي) الملقب بـ«Diablo» من بين أشهر الفُرص في العالم، حيث تمكن من اختراق فيرس «زوتوب»، وتوظيفه في كتيبة خسائر تقدر بملايين الدولارات مؤسسات دولية كوزارة الأمن الداخلي الأمريكية وشبكة «سي إن إن» الإخبارية وصحيفة نيويورك تايمز و«شركة بونينغ» لصناعة الطائرات وغيرها.

وهذا الأمر دعا قوات الأمن المغربية لاعتقاله في 2006 بالتنسيق مع مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي «اف بي آي» حيث صدر

# حزب التيار الوطني التقدمي يدين تحذير أمريكا لرعاياها من السفر إلى موريتانيا

■ نواكشوط - «القدس العربي»:

تعبير البيان، وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد حذرت مؤخرا المواطنين الأمريكيين من مخاطر السفر إلى موريتانيا، حاثة الذين يسافرون إلى موريتانيا ب«الحذر الشديد» بسبب ما أسماه البيان «انفصاح الجماعات الإرهابية في المنطقة، بما في ذلك تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي».

وأكدت الخارجية الأمريكية في بيانها أن تنظيم القاعدة أثبت نيته وقدرته على شن هجمات ضد الرعايا الأجانب، بما في ذلك مواطنو الولايات المتحدة، وهو ما استلزم التحذير من السفر إلى موريتانيا، بناء على تحديث المعلومات الأمنية».

وشدد البيان على أن «السفارة الأمريكية في نواكشوط توصي بعدم السفر غير الضروري إلى المناطق الحدودية في مناطق كيديماغا والحوض الشرقي والحوض الغربي الواقعة شرق وجنوب شرق موريتانيا، وكذا في مناطق العصاية في الوسط وتغانت وأرار في الشمال ومنطقة تريس زمو شمال موريتانيا، بسبب الخطر الأمنية، والتهديد الذي يشكله اختطاف الرعايا الأجانب الذي دأبت عليه الجماعات الإرهابية.

# رئيس الوزراء يتشاور مع الإسلاميين وأحاديث عن حوار أوسع قد يفضي للتأجيل التحضيرات للانتخابات الرئاسية في موريتانيا تبدأ بإحساء تكميلي للناخبين

■ نواكشوط - «القدس العربي»:

انطلقت رسميا أمس الخميس التحضيرات العملية للانتخابات الرئاسية في موريتانيا التي سيجري سوطها الأول، إن لم تؤجل، يستهل شهر حزيران/يونيو المقبل، حيث أعلنت اللجنة المستقلة للانتخابات التي لا تعترف بها المعارضة الجادة، عن بدء إحصاء تكميلي للناخبين يستمر أربعة أيام.

وأكدت اللجنة أن الإحصاء يستهدف إحصاء أنصار المعارضة الجادة غير المسجلين على اللائحة الانتخابية بسبب مقاطعة الانتخابات التتابعية الأخيرة، فإن منسفة المعارضة لا تعترف به لكونها غير مشاركة فيه ولأنها اشترطت مراجعة مدققة لللائحة الانتخابية التي تعتبرها عدة بطرق تمكن من التزوير.

وضمن هذا الحراك السابق للانتخابات، أعلن

القيادي الإسلامي محمد جميل ولد منصور رئيس التجمع الوطني للإصلاح ذي المرجعية الإسلامية، أمس أنه التقى الوزير الأول الموريتاني مولاي ولد محمد الأعظم.

وأوضح «أن اللقاء الذي دعا له الوزير الأول، تركز على موضوع الانتخابات الرئاسية القادمة وضرورة تنظيمها في جو توافقي يحصل فيه الأطمئنان من مختلف الأطراف».

وأشار ولد منصور في تصريح صحفي إلى «أنه أكد للوزير الأول حرص حزبه على أن يجري حوار صادق حول الضمانات الضرورية للانتخابات رئاسية توفيقية، وأن ذلك ينبغي أن يكون من خلال المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة الذي أعلن عنه مؤخرا».

وأكد القيادي الإسلامي «أن انتخابات في حجم الرئاسيات يلزم أن يكون الحوار السابق عليها المهد لها شاملا وجديا حتى يكون فرصة لخروج البلد من وضعيته الحالية نحو حالة سياسية صحية يتحاجها الوطن الموريتاني».

ومع أن الحكومة ماضية في التحضير للانتخابات الرئاسية التي أصبحت على الأبواب فقد نقلت صحيفة

## بين الأوراق الشرعية الكبيرة أوراق من ذات الفئات المالية الكبرى فمن يدفع أكثر ينيهي إجراءاته أسرع

# منابع تغذية شجرة الإرهاب في استرخاص الدم واهدار العدالة واستباحة الكرامة الإنسانية واحتقار القانون والدستور



القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

الموضوع والخبر والتحقيق الأبرز في صفح أمس الخميس 20 مارس/ آذار كان عن العملية العسكرية والأمنية التي سددت فيها قوات الشرطة والجيش واحدة من ضرباتها الموجهة للإرهاب، لكن خطأ ما حدث أدى إلى إفساد الفرح، وهو استشهاد اثنين من كبار ضباط الجيش من خبراء المفرقات، وكنا قد نشرنا من قبل إلى حالة الصمت التي أعقبت الهجوم الإرهابي على نقطة الشرطة العسكرية في مسطرد، وقتل فيه جميع أفرادها الستة، وقبله الهجوم على سيارة ميكروفاص عسكرية ومقتل مساعد في المطرية، وهو ما يعتبر ضربة للجيش. أشرنا إلى أن حالة الصمت تنبئ السلمين والجماعات الإرهابية، فقد تمكنت أجهزة من وزارة الداخلية من تحديد مكان المجموعة التي نفذت العمليات، وهو قرية عرب شرشك التابعة لمركز قلوب بحفاظة القليوبية شمال القاهرة والقريبة من مكاني العمليات، وهي لجماعة «أنصار بيت المقدس» واستجارها منزلا وورشة تصنيع أخشاب لتخزين الأسلحة والذخائر والأزمة الناسفة ومواد إعداد المفرقات داخل مقر الشرطة، فلم تدخل القوات تخفيها، وقامت قوات مشتركة من الجيش والشرطة بمحاصرة المكان، وقيل اقتحامه أدرات التاك من عدم وجود قتال أو الغام، كيلا تنخر في القوات، قياسا على ما حدث في نقطة الشرطة العسكرية في مسطرد، حين اكتشفوا توصيلات للغام داخل مقر الشرطة، فلم تدخل القوات إلى المكان لنقل جثث الجنود الستة إلا بعد وصول خبراء المفرقات الذين أبطوا مفعولها، ولهذا احتاطت القوات المكلفة بمهاجمة مجموعة عرب شرشك بعد أن اتضح أنها تتبع أسلوبا جديدا، فدعت باثنين من ضباط الجيش المهندسين من رتب عالية، هما المعيد ماجد أحمد إبراهيم صالح والعقيد ماجد أحمد كمال شاكر لدخول الورشة وتفكيك أي عيوات ناسفة قد تكون موجودة، قبل اقتحامها، وتنبه إليهما الموجودون وأطلقوا النار عليهما وقتلوهما في الحال، وهذه هي الرواية الرسمية حتى الآن، وبعدها بدأ تبادل إطلاق النار لعدة ساعات وأسفر عن إصابة ضابط من العمليات الخاصة للشرطة هو النقيب محمود عبد الهادي من قوة العمليات الخاصة بالأمن المركزي ومقتل ستة إرهابيين واعتقال ثمانية، وهكذا أقسد استشهاد الضابطين فرصة التباهي بعملية محكمة ردا على عمليتي مسطرد والمطرية، وفي الحقيقة لا بد من إجراء تحقيق حول ما إذا كان هناك خطأ في الخطة بالدفع بالضابطين أول، من دون التاك من خلو المكان من الإرهابيين، أم أنه كان ضروريا ضرب المكان أولا. هذا سؤال لا بد أن تتم الإجابة عنه خاصة أن السهولة التي تمت بها مهاجمة نقطة مسطرد وقتل جميع من فيه يجب ألا تمر من دون تحقيق.

ونشرت الصحف عن تقدم المشير السيسي وقاده الجيش جنازة الضابطين وإعلانه أنه سيتم اقتلاع الإرهاب من جذوره. كما جاء في الصحف قيام طلاب الإخوان في الجامعات بعدة مظاهرات داخلها وفي جامعة الأزهر قاموا بضرب محررين بجريدة «الأخبار» وحاولوا الخروج للشارع فاشتبكت معهم الشرطة واعدتهم. ومن الأخبار التي تناولتها صحف أمس أيضا افتتاح رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب معرض القاهرة الصناعي التجاري الدولي، وهو ما يعكس ثقة متزايدة، ومواصلة الأجراء والصيدادة لإزهايم بسبب الكادر. هذا وقد أخرجتنا زميلتنا الرسامة الجميلة بـ«الهالي» سحر أنها بعد قراءة خبر عن إجراءات حكومية لتحقيق العدالة الاجتماعية قامت بجولة حرة في الشوارع فشاهدت عجبا، شاهدت مواطنين يائسين يقفان بجوار بعضهم ثم قاما بتغيير المكان وهكذا نفذت الحكومة إجراءتها. ونشرت الصحف أخبارا عن الاحتفال بعيد الأم اليوم الجمعة، واهتمت بالمعركة التي نشبت بسبب قرار نادي الطيران اختيار الرافعة والفئانة فيفني عبده أما مثالية. كما استمرت محاكمة مبارك وعلاء وجمال في قضية القصور الرئاسية، وكذلك وزير إسكانه الأسبق إبراهيم سليمان في قضية أرض شركة سوديك الملوكة لرجل الأعمال مجدي راسخ، والد زوجة علاء... والذو زوجة علاء... والذو زوجة علاء... والذو زوجة علاء...

## رقعة الحرائق

### تتسع يوما بعد يوم

ونبدأ بأبرز رقع الأفعال على العملية الإرهابية التي تمت ضد نقطة شرطة عسكرية في مسطرد، وأدت إلى مقتل جميع أفرادها الستة والتي قال عنها يوم الإثنين زميلنا الكاتب الكبير فهمي هويدي في مقاله اليومي المتيز به «الشرق» مشككا في بيان الجيش بنهاج الإخوان المسلمين: «هل الذين ارتكبوا جريمة قتل الجنود الستة هم أنفسهم الذين فجروا مبنى مديرية أمن القاهرة ومبنى المخابرات العامة في أنشاص، وأطلقوا الرصاص على حافلة الجنود في القاهرة؟ وهل لهؤلاء علاقة بقتل الجنود المصريين في سيناء؟ هل هذا التنظيم واحد أم تنظيمات متعددة؟ إذا كان المؤثر أن عمليات التحديد والتكثيف تتم في أقسام الشرطة والسجون والمعسكرات التابعة لوزارة الداخلية، فلماذا استهداف عناصر الجيش وكنائمه، وهل لذلك الاستهداف علاقة بالثار الذي خلفته عمليات الداهمة والتطهير التي تقوم بها القوات المسلحة في سيناء. ما هو الجهد الذي بذل لتأمين نقاط الاستطلاع الذي يفترض أن تكون أجهزة الاستخبارات قد قامت به خلال الأشهر الثمانية الماضية على الأقل؟ ولماذا لم تنتج جهود اختراق تلك المجموعات بما يمكن من إجهاد العمليات الإرهابية قبل وقوعها. ما هو الجهد الذي بذل لتأمين نقاط تركيز الجنود وحمايتهم من المفاجآت التي تمكن للعناصر الإرهابية من تصفيقتهم، وهل هناك قصور في عملية التأمين؟ هل هناك مجال للتفكير السياسي في الموضوع من أن الملف سوف يترك برومه للمؤسسة الأمنية، وهل يمكن أن تعد فترة اللجنة العليا للمصالحة الوطنية التي دعت إليها خارطة الطريق في الثالث من يوليو/ تموز الماضي أحد الأبواب المرشحة لإشراك السياسة في مواجهة الأزمة؟ ادرى أن هناك من يضمنون أن انهم عن أي تفكير في محاولات تقصي جذور الأزمة وتحديد أصل البدء بما يفتح الأبواب وحل الأشكال من دون الاكتفاء بالحلول الأمنية والأساليب القمعية، وهؤلاء تزعمهم وتشير أعصابهم مصطلحات الوتام المدني والمصالحة الوطنية والسلام الأهلي، إلا أننا وبعد خبر الأخيرة الأمنية التي خلت صرنا نشد حاجة إلى أن نفتح الأبواب ونمد السجور مع الذين يسعون إلى إطفاء الحرائق ودفع مسيرة الوطن إلى الأمام، خصوصا بعدما ارتكبا أن رقعة الحرائق تتسع يوما بعد يوم وأن الضحية في هذه الحالة ليست الجماعة وحدها ولكنها أمن الوطن واستقراره وأحلام ناسه الذين هم أكبر وأبقى من المتصارعين».

## اغتيال الجنود الستة

### عمل إرهابي جبان

ونترك كاتبنا الكبير في «الشرق» ونتوجه في اليوم نفسه إلى «المصريون» الأسبوعية المستقلة ورئيس إدارتها وتحريرها زميلنا جمال سلطان الذي كان حزنه شديدا وادانته للإرهابيين أشد قال: «إنه صباح التكد والتكد عندما فتحت عينيك على خبر مقتل ستة من شباب الوطن وجنوده بلا ذنب ولا جريمة سوى الهجوم السياسي الأعمى والإرهاب الغبي الذي لا يعرف هذا سوى التنفيس عن غضب وعنف أسود، ولو أننا استحضرتنا هذا الشرط الإعلامي المخدر منذ أحداث رجب الشهر الذي راح ضحيته ستة عشر شابا من شباب القوات المسلحة لوجدنا الصيغة لم تختلف من ساعتها، كأنه تصريح أكثبيهي في أحد الأدراج يتم إخراجها وتلاوته عقب كل حادثة، كما أن هذه الحادثة المؤسسة التي تأتي بعد يوم واحد من حادثة إرهابي آخر استهدفت حافلة للجيش في منطقة الأميرية، يكشفاً عن أن الهجوم الرخيص على الدكتور حازم الببلاوي واتهامه بالضعف والقبضة الأمنية المخاخية كان كلام هجايص أو جهلة لم يقرؤوا شيئا من تاريخ الحركات المسلحة التي تصارس العنف على خلفية أهداف سياسية حقيقية أو مزعومة، فالحدثان سببنا أن المشكلة أعمق من الببلاوي أو محلب أو ما قبلهما ويعدهما. أبعد من إرادة أي حكومة وأسبق من الأمن وإجراءاته، هناك مشكلة حقيقية في مصر وينبغي التفكير في حلها أولا إذا كنا جادين لحماية الوطن من هذا الإرهاب الأسود.

والدمار الذي حدث على أيديهم يتحدث حمدين عن انتهاكات حقوقية منذ أن أعلن السيسي عزل مرسي.

حمدين تمنع وقال هذا الكلام لرويتز، بعني يخاطب الرأي العام الأمريكي وما أدراك ما أمريكا! المفترض أنها عدو الناصريين الذين ينتمي إليهم حمدين، ولذلك فهو يدافع مشاعرهم بما يحبون أن يسامعوه من الكلام المخلص عن حقوق الإنسان والممارسة الديمقراطية المأسوف على ضحاياها وأهم من هذا وذاك أن حمدين لا يمل من تشغيل أسطواناته المشروخة ويقول: إن معالم عصر الرئيس الأسبق حسني مبارك الذي اطاحت به انتفاضة شعبية مطلع عام 2011 تعود الآن..

## صباحي: السيسي سيعجز

### عن تحقيق الديمقراطية

ثم نتحول بسرعة لنتجه إلى «وفا» يوم الثلاثاء لتكون مع زميلنا عصام العبيدي ودفاعه عن حمدين ومهاجمة مهاجميه بقوله: «أرجوكم لا تتزجوا من تصريحات صباحي لرويتز لأنه من الطبيعي أن يلجأ الناس لتفسير شعبية منافسه، ومحاولات إيجاد فخرات في شخصيته وسياساته، طالما تم ذلك من دون إسفاف أو ابتذال. فعندما يقول صباحي إن السيسي سيعجز عن تحقيق الديمقراطية فلا بد أن نؤكد له والعالم ديمقراطية السيسي، سواء أثناء المنافسه أو بعد فوز المشير، أما نصر فانتكم المفاشية فإنها تعطى الفرصة لصباحي ولكل منافسيه في الحديث عن المفاشية والديكتاتورية وأكبر دليل عليها وجودكم حول المشير وأغلبكم من الداحين الثامن لمارك وديكتاتوريته، وما هم يدشنون مشروع طافية بهجومهم على منافسيه وتحطيم معنوياتهم والإساءة لسمعتهم. السيسي يساندة لا يحتاج لخدماتكم الأثمة وشعبيته بين الجماهير لا تحتاج لدليل ونجاحه بإذن الله مضمون والتغرة الوحيدة في حملة السيسي هو وجود أمثالكم فيها، اتكسفا على دمك بقي».

## محمد سامي: صباحي ليس مرشحا هاويا

وإذا انتقلنا إلى «أخبار» الأربعاء سجدناها نشرت حديثا مطولا مع صديقنا محمد سامي ورئيس حزب الكرامة - ناصري - أجراه معه زميلنا أكرم نجيب وإسما عيل مصطفى ومما قاله: «لا أخشى على مستقبل الديمقراطية في مصر، خاصة في حالة فوز المشير عبد الفتاح السيسي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع، لأنني شاركت في صياغة الدستور الذي يفرض على رئيس الجمهورية ألا تكون إدارته للدولة منفردة، ونقدر دور المشير السيسي في التحول الذي طرأ في 30 يونيو/ حزيران، الموجة الثانية من ثورة 25 يناير، ولا شك أن لديه شعبية عارمة، ولكن كنا نفضل أن يظل في موقعه وزيرا للدفاع وعلى رأس المؤسسة العسكرية الحامية لأهداف 25 يناير وموجهها الثانية 30 يونيو. وينبغي بالقوات المسلحة عن الدخول في تفاصيل يومية قد يتناولها البعض بالنقد أو بالاعتراض، وحيدنا سيمثل اختلالا بالإجماع السالح والثقة الكاملة للشعب المصري في القوات المسلحة. كما أننا نفضل أن يترك الساحة لمرشح مدني يمارس من خلال الدستور أعباء رئيس الجمهورية لينبع بهذا ما قبل حول 30 يونيو، بانها حدثت بدافع انقلابي أو رغبة من قائد الجيش بأن يعتلى سدة الحكم في مصر. هذا المنطق بصرف النظر عن يأتي من المرشحين، وللخيل الجيش في موقع المتابع لأية خروقات أو تجاوزات لأي رئيس جمهوريية يأتي في المرحلة القادمة، وصباحي يمتلك عناصر المنافسة من بيننا أنه قضى في مجلس الشعب دورتين تشريعتين استغرقتا عشر سنوات، ألم فيها بكل ما يتعلق بأمور الدولة، خاصة الخطة والموازنة، وعمل في تلك الفترة بما يسمى بيمين الدولة، كما أن حمدين أقرب من مشاكل الفلاحين في خطاباته، سواء في معرفته الرئاسية السابقة أو الحالية لكنه استعان بفريق من الخبراء في الطاقة والصحة والتعليم والإقتصاد، بالإضافة إلى رصيده الوطني ونضاله المستمر حتى وصلت مرات اعتقاله إلى أكثر من سبع عشرة مرة، فضلا عن طبيعة شخصيته وحضوره فعندما أتحدث عن صباحي فانا لا أتحدث عن مرشح هاو، ثم ألقى سامي بمفاجأة في آخر الحديث عندما سئل: هل من المتوقع أن ينسحب حمدين صباحي من السباق الرئاسي خلال الفترة القادمة، فأجاب: صباحي لم يعلن الانسحاب حتى الآن ولكن من الوارد أن يحدث ذلك خلال العملية الانتخابية وبعد غلق باب الترشح وحملته مستمرة في طريقها».

وطبعا عندما يقول محمد سامي ذلك فعندها إن أمر الانسحاب تمت مناقشته ولكنه سألنا عن ذلك، فغلق باب قبول الترشح، فإذا لم يكن بينهم من له وزن فاعتقد أن حمدين سيسبتر حتى لا يلبد الحركة وكانها استغفنا على السيسي، ويحافظ حمدين على الكتلة التي حصل عليها إلى قوة حزب الكرامة في انتخابات مجلس النواب، أما إذا ظهر مرشح قوي يسانده الإخوان فهنا سيسبتر لدعم السيسي إن احدا لن يغفروا له من التيار الناصري لو أصر على الاستمرار وتفكيك الأصوات.

## السيسي أدين بالفاشية لجرد أنه رجل عسكري

والان إلى فقرة التاريخ وستكون للجميلة ياسمين الخطيب التي قالت يوم الخميس الماضي في جريدة «الوطن» اليومية المستقلة: «أقر في بداية مقالتي هذا أنني مواطنة مصرية لا ولم أتمتع أو تعامل يوما مع أي حزب سياسي، رغم أنني شرفت بتصميم شعار الحزب الشيوعي المصري بعد ثورة يناير/كانون الثاني، وقد اعتنقت الشيوعية بعدما أدركت أنها الفكرة الأكثر إنسانية على وجه الأرض، وأنها لا تختلف في جوهرها ما اشتراكية عبد الناصر التي أنحاز لها وسماها «الاشتراكية العربية»، لهذا لم أقفد يوما حبي لمزعيم جمال عبد الناصر رغم ما عرف من عداة الشيوعيين له، خاصة بعد الصدام الأبرز بينهما، الذي عرف في تاريخ مصر المعاصر بـ«قضية الشيوعية الكبرى»، وهو الصدام الذي أدى إلى اعتقال الآلاف من الشيوعيين في مصر لفترة امتدت إلى نحو خمس سنوات، وفي نهاية الصدام تم حل الحزب الشيوعي المصري وتشظى أعضاؤه في مختلف فصائل التنظيم السياسي الوحيد حينذاك، وهو الاتحاد الاشتراكي العربي، وأرى أن التشابه الكبير بين السيناريو الذي أتى بالزعيم جمال عبد الناصر والسيناريو الذي أتى بالفريق عبد الفتاح السيسي إلى سدة الحكم هو السبب الخفي وراء هوس الجماهير بالسيسي أو عداتهم له، إذ أنهم يرون في وصوله إلى كرسي الرئاسة إحياء لعهد عبد الناصر، خاصة الشيوعيين منهم المعلنين لهويتهم السياسية والمستترين وراء مسمى الاشتراكية الثورية. فكل من عبد الناصر والسيسي جاء مقدما ومخلصا للشعب من نظام قمعي استبدادي، ثم ما لبث أن اعتبر البعض ثورة كل منهما انقلابا عسكريا، إلا بعد عدة إصلاحات سياسية واقتصادية قام بها عبد الناصر كان أهمها إجراءات الإصلاح الزراعي، وإلغاء الفصل التعسفي للعمال، وتوقيع اتفاقية الجلاء والانضمام لجموعة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز

والاعتراف بالصلين الشعبية، وتأميم قناة السويس وإنشاء القطاع العام وغيرها من الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي أدرك بعدها الشيوعيون أن ما يحققه عبد الناصر هو نفسه ما يسعون لتحقيقه، وان المسالك مهما تعددت فالحق فعل والفعل توجه لا يتوقف كما يقول الشيخ النقري، ويتشابه السيناريو السابق في بدايته مع سيناريو السيسي، فقد انحاز هو أيضا للشعب المصري واستجاب لندائه في 30 يونيو/حزيران فخلع الرئيس الإخواني وطارد زعما أهله وجماعته مؤيدا في ذلك من كل الأطياف السياسية المصرية باستثناء الأطياف ذات اللحى ولكن ارتفاع الأصوات التي تطالب السيسي بالترشح لانتخابات الرئاسة جعل البعض يغير موقفه منه، بل ومن ثورة 30 يونيو نفسها، وهي الثورة التي شاركوا هم أنفسهم فيها ودعوا إليها فأصبحت بين ليلة وضحاها انقلابا عسكريا وأدين السيسي بالفاشية لجرد أنه رجل عسكري والسؤال هو: ألم يكن الرئيس أحمد عرابي الذي قاد أول ثورة وطنية في تاريخ مصر الحديث رجلا عسكريا؟»

## ينظر أن تخرج القمة العربية بقرارات حاسمة

وعن مؤتمر القمة الذي سيعقد في الكويت خلال الأيام القادمة وقضية الإرهاب المتغلغل الآن في جسد الأمة العربية يتب لنا محمد السملوي في جريد «الصري اليوم» عددا من يقول: «مما لا شك فيه أن موضوع الإرهاب سيفرض نفسه على أعمال القمة العربية التي ستعقد الأسبوع المقبل في الكويت، فبالنظر لما يحدث في مصر وسوريا وليبيا والعراق وغيرها من أعمال إرهابية، راح ضحيتها حتى الآن المئات من المواطنين الأبرياء، وبالمنظر للخطر التربص بدول الخليج والحركات المرصودة لجماعات العنف باسم الإسلام السياسي في السعودية والإمارات وغيرها، لن نتفكر في تجاهل هذه القضية التي أصبحت من أكثر القضايا إلحاحا في الوقت الحالي. لقد سيطرت قضية الإرهاب على أعمال مجلس وزراء الخارجية العرب، الذي انعقد في الأسبوع الماضي، وصدرت عن اجتماعه التصريحي في القاهرة قرارات أدانت بقوة الإرهاب جميع أشكاله ومظاهره، وأيا كان مصدره، مطالبة بالاعل على مكافحته وإقلاق جذوره وتخفيف منابعه الفكرية والمالية، ورحب المجلس في قراره بعمل عنوان «الإرهاب الدولي وسبل مكافحته»، بقرار السعودية الأخير بمعاينة كل من يتصل عنان إلى جماعه مصنعة بأنها إرهابية بالسجن المشدد».

علي أن بعض الدول تستصدي بل شك لأي مشروع قرار يطرح على القمة في هذا الشأن، ونذكر على خلفية سحب سفراء الدول الخليجية الثلاث من قطر، وهو ما سيضفي قدرا من التوتر على أعمال القمة، وسترى فيه النوحة مناسبة للتصدي لما يمكن أن يقترح من قرارات ضد الجماعات الإسلامية الإرهابية. لكن بظل للرأي العام العربي، خارج قاعات القمة، قوة تأثيره التي لا يمكن تجاهلها، خاصة بعد انتشار الإرهاب في المجتمعات العربية على إثر قيام الثورات العربية في الأوام الثلاثة الماضية، التي وجدت فيها جماعات ما يسمى الإسلام السياسي فرصة سانحة للانقضاض على السلطة، كما حدث في مصر وتونس، أو لاستخدام العنف والإرهاب لفرص سيطرتها على البلاد، كما يحدث الآن في سوريا وليبيا، ومع خطورة العمل الإرهابي في ناحية، والناح الراي العام العربي من ناحية أخرى، ينتظر أن تخرج القمة العربية بقرارات حاسمة في هذا الشأن بالرغم من محاولة العرقلة التي تتصاها».

## الرشوة كي يتكيف الموظف مع مصاعب الحياة

أما زميله حسن حنفي فيكتب لنا في عدد اليوم نفسه عن اضراب موظفي الشهر العقاري في مقال عنوانه بـ«ثورة أم رشوة» يقول فيه: «قد يتشابه اللطائف صوتيا باستثناء الأاء والشين ولو أنها قرينان، فاللغة العربية لغة اشتقاقية بطبيعتها، ويمكن رد الأسماء كلها إلى أصول ثلاثية، أما من حيث المعنى فهما متضادان، فما أبعد الثورة عن الرشوة، وما أبعد الرشوة عن الثورة، وهما في الواقع متعاثران، فالتأثر لا يقلل الرشوة ولا يبعثها، والمرشئي لا يتور ولا يقلل الثورة من غير، والواقع الاجتماعي هو الذي يجعلهما أحيانا متلازمان أو متقاربان أو قرينين، فإذا اقتصرت الحكومة من الكلام، وزادت من الوعود، وقللت من الأفعال، ولم تتفقا مع عدت ثار الناس الذين أخضروها وصوتوا من أجلها أو ارتشبوها كي يتكيفوا مع مصاعب الحياة بأنفسهم بعيدا عن رواب موظفي الحكومة، فمن الطبيعي أن يكون كلام الحكومة أكثر من فعتها، ومن الطبيعي أيضا أن يكون يفعل يفعل في صمت ولا يتكلم، ولما كان الناس يحسنون التحميل احتلاوا على الحكومة كما احتالت الحكومة عليهم، وحاولوا حل مشاكلهم بأنفسهم بالثورة أو بالرشوة، وقد استمر ذلك بعد ثورة يناير 2011 بصرف النظر عن لون الحكومة.

وهذا ما حدث الشهر الماضي بإضراب موظفي الشهر العقاري، ولا يعني تشبه هنا ما يقترن باليوم والأسبوع والعام، بل الإضرار أي الإعلان، والعقار، نسبة لعقار أي ملكية، والفقراء لا شيء لديهم يخفونه كي يشهروه إلا عيش في العشوائيات التي يراها الجميع والذين تعس على من دون دعا على من دون ملكية خاصة ولا عني، فأرض الله والسعة، ولا يتحرك رئيس مكتب أو موظف أو إمام القضاء لصالح الناس من الطبقة المتوسطة الذين لديهم ما يملكونه أو ما يورثونه، ويقف أصحاب الطبقات بالاعتزاز أمام هذا الموظف لإنهاء الإجراءات المطلوبة، وإذا أراد أحد أن يسرع فعليه أن يضع من بين الأوراق الشرعية الكبيرة أوراقا أخرى شرعية من ذات الفئات المالية الكبرى، لا تقلل عن الخمسين جنيها، فقد أصبح الأمر مزائدة، من يدفع أكثر ينيهي إجراءاته بسرعة أكبر، ويصنع وكله ورعا شرعيا، بل إن كلامه يصبح تهربا لفعله، ماذا يفعل وراثته أقل من الحد الأدنى للأجور، وقد أخلت به وعود الحكومة فلم يد له إلا الناس، تدفع الطبقة المتوسطة التي لديها عقار تشهروه إلى من يساعدها على إشهاره من الطبقة الفقيرة وصغار الموظفين، ولا أحد يتذكر في هذه اللحظة الأحاديث النبوية التي تلحن الراشي والمرشئي، والأ تعطل مصالح الناس... وبهذه الطريقة ينتشر الفساد، لم تعطه له الشرعية، فعندما يفعل الموظف الصغير بين تكاليف الحياة وعجز الدولة عن السداد؛ لا يجد إلا الطبقة المتوسطة التي تريد قضاء مصالحها، فأما أن يتور ضد الدولة وأما أن يرتشي، فالرشوة أسهل وأسرع، وأقل تكلفة، وأقل خطورة إذ أصبحت الرشوة جزءا من الدخل للموظف المتقاع، ومكونا من مكونات النظام السياسي، فساد الخلاق ولا فساد الدول، والتحول من شرعية الثورة في ميدان التحرير إلى شرعية الفساد في مكاتب الموظفين».

حينئذ يشعر المواطن بالثورة في الحياة اليومية، وهل يمنح الفساد الأصغر من الفساد الأعظم بالملايين في بيع أراضي الدولة وبيع الغاز لإسرائيل؟ وهل ينقد ذلك من وقت العمل الوطني بالإسراع في إنهاء الإجراءات الإدارية العتيقة؟ وهل المواطن حريص على وقته حتى لا يضيعه في الوقوف في طابور؟ وماذا فعل في مكتبه وهو جالس؟ إن لم يتحول العمل إلى واجب وطني فإن زيادة عدد الموظفين وأماكن وجودهم لن تؤثر في إنجاز العمل وسرته ودقته وأمانته، وإن ضاقت السبل به، فإن نزل إلى الشارع مطالبا بحقه فهو إرهابي مخرب، وإن حاول زيادة دخله عن طريق الارتشاء فهو مرشئ خاضع للقانون، فلا حل أمامه إلا الاستمرار في تحمل الجوع وتعطيل مصالح الناس».



## حافظوا على هدوء الجبهة السورية ولا تتدخلوا في الصراع الداخلي في الجوار

### احذروا التدخل في سوريا

مجنوبة إلى حرب ليست لها، وهذا مسار تدريجي. لا أحد يقف ويعلم قائلا «نحن نتدخل في سوريا»، لكن هذه هي النتيجة وبهذا نخسر التأثير الاستراتيجي الأهم في تاريخنا وهو البرهنة على أن إسرائيل ليست المشكلة في الشرق الأوسط الداخلي، وأن الصراع معنا هامشي إن لم يكن مختلفا. لهذا فإن أفضل نصيحة هي الدفاع عن الحدود بقرار المستطاع لكن مع الحفاظ على بقدر المستطاع السري، وأن يتم وقف العلاج الطبي المرح لمئات المتمردين السوريين الذين قد يكون عدد منهم بين المخرين عند الحدود، فورا، لأنه لا أحد سيكفركنا على هذا العلاج الذي لا داعي له، منحت الولايات المتحدة الأردن الآن مليار دولار للعناية بالسوريين، فليفضلوا إذا بأخذ جرحاهم إلى هناك، يسهل البحث عن إنجازات تكتيكية والدفع عنها باضرار الاستراتيجية، وقد كنا في مثل هذه الحال في لبنان، فالذي بدأ بنوايا طيبة انتهى آخر الامر على جيل صانع 18 سنة مع ألف جندي قتل، فيجب علينا أن نستمر على اعلان حياد في الحرب السورية وأن نتمسك بذلك حتى لو وقعت تحركات أيضا، إن إسرائيل ليست المشكلة وليست السبب وليست الحل في سوريا.

يديعوت – مقال افتتاحي –  
2014/3/20

الجولان أصبحت مليئة بقوات مخرين سلفيين سنين، و يبلغ عددهم في سوريا كلها عشرات الآلاف وما زالوا يكثرون. ولما كانت حدود سوريا مخترقة نحو العراق ولبنان وتركيا وبعض الحدود الأردنية فإن آلاف السنين ينضمون عربية. فقد أصبحت هذه دولة سنينة جهادية من بغداد إلى جدارنا الحدودي في الجولان. وقد كانت هذه القوات مشغولة إلى اليوم بحربها الجيش النظام لكنها أخذت تستولي زريدا رويدا على اراض أخرى وتفرغ لاسرائيل. اذا كان الامر كذلك فإن اسرائيل ربما توجه اصبح الاتهام إلى الطرف غير الصحيح. فالنظمة السنية السلفية القريبة من القاعدة هي أكبر عدو لحزب الله. فلماذا نتهم الشيعة؟ لأنه ما زالت توجد قدرة حزب الله ردع حزب الله جيش الاسد لكن ردع السلفيين صفر. وهذه هي الحال في سبناة في البحر الأحمر وحزب الله بيل منطقة متمردين على حماس لتصد الجهاديين، ولهذا فكل من يحملون بأن يكون الاسد شريكا في منطقة حزب الله بيل منطقة متمردين سلفيين يُفرحهم أن يسكوا بمقاتلي حزب الله الشيعة بين ظهرانيهم. من الذي ينفذ العمليات عند الحدود انما؟ تمت الإشارة الخفية إلى ذلك في الاسبوع الماضي حينما تحملت المنظمة السلفية السنينة الكبيرة «الدولة الإسلامية في العراق والشام» مسؤولية عن عملية مشابهة على مثل الحدود في مزارع شبرعا برغم أن اسرائيل زعمت أن الاسد فسيزيديون فيها فقط كي يضروا بالاسد وتستجد اسرائيل نفسها

إسرائيل اليوم 2014/3/20

#### غي بخور

إنه امر لا يصدق، لكن المؤسسة الإسرائيلية ما زالت تؤمن بعد ثلاث سنوات حرب أهلية في سوريا 145 ألف قتيل بأن سوريا هي الاسد - ولهذا وجه العقاب على عملية الحدود إلى قواع للجيش السوري. لكن الواقع في مقابل ذلك مختلف لأن الاسد سيطر على خمس الدولة تقريبا. ولم يعد أكثر حدودنا تحت سيطرته بل تحت سيطرة المتمردين على اختلاف أنواعهم وأكثرهم مجاهدون سنين. ويقترض أن تعرف اسرائيل ذلك لأنها تقدم مساعدة طبية لهؤلاء المتمردين. أفادت وسائل الاعلام أن الذي يقف وراء العملية هو حزب الله الذي انتقم من القصف الاسرائيلي عليه في ظاهر الامر - لكن حزب الله كالنظام السوري أيضا مشغول إلى ما فوق رأسه بالقتال في عمق سوريا. وليست حدود اسرائيل منطقة حزب الله بيل منطقة متمردين سلفيين يُفرحهم أن يسكوا بمقاتلي حزب الله الشيعة بين ظهرانيهم. من الذي ينفذ العمليات عند الحدود انما؟ تمت الإشارة الخفية إلى ذلك في الاسبوع الماضي حينما تحملت المنظمة السلفية السنينة الكبيرة «الدولة الإسلامية في العراق والشام» مسؤولية عن عملية مشابهة على مثل الحدود في مزارع شبرعا برغم أن اسرائيل زعمت أن الاسد فسيزيديون فيها فقط كي يضروا بالاسد وتستجد اسرائيل نفسها

إسرائيل اليوم 2014/3/20

#### يوآف ليمور

إن هجوم سلاح الجو على منطقة القنيطرة في فجر أمس يدل على أن اسرائيل نفت التشكوك وأن سوريا هي المسؤولة عن عمليات العيوات الناسفة الأخيرة التي كانت في جبهة هضبة الجولان ومنها العملية التي جرحت أول أمس أربعة من الجنود المخلين. يعتقدون في اسرائيل أن قرار فتح جبهة على طول الحدود تم اتخاذه بعد سلسلة الهجمات التي نفذت في السنة الأخيرة في داخل سوريا بغرض احباط نقل الوسائل الارهابية لكن بصمات جهات سورية رسمية واضحة لا ليس فيها ومنها الجيش القتالية إلى حزب الله. وليس واضحا هل تشارك المنظمة اللبنانية في العمليات الارهابية لكن بصمات جهات سورية رسمية واضحة لا ليس فيها ومنها الجيش السوري (للاوه 90 الذي يعمل في المنطقة التي نفذت فيها العمليات الأخيرة)، وقوات الامن العسكري المسؤولة عن التنقلات في المنطقة وقوة حماية الوطن. والاهداف التي هاجمها سلاح الجو أمس هي لهذه الجهات الثلاث. تبين الصورة عند اسرائيل أن المسؤولة عن العمليات جهات ارهابية يستعملها النظام. وللدلالة على ذلك يشيرون في جهاز الامن إلى أن كل العمليات نفذت في المنطقة التي يسيطر عليها الجيش السوري في الوقت الذي لم ينفذ فيه عمل ارهابي على اسرائيل في المناطق التي يسيطر عليها المتطرفون. إن الهجوم الليلي - الذي كان أول مرة تقصف فيها اسرائيل سوريا علنا مع تحمل المسؤولية وقد هوجمت معسكرات الخربين في منطقة عين صاحب في 2003 - يرمي إلى الصوغ قواعد لعب جديدة في الحدود مع سوريا. وأرادت اسرائيل به أن تُبين لنظام الاسد أنها لن توافق على صوغ قواعد لعب جديدة على طول الحدود تشمل عمليات ارهابية دائمة على قوات الجيش الاسرائيلي. ليس واضحا إلى أمس هل سيغير الهجوم الذي كانت تصاحبه رسائل دبلوماسية أيضا، السياسة في دمشق أو يقضي الرد الاسرائيلي إلى رد سوري آخر. وقد أوضح اشخاص رفيعو المناصب أن اسرائيل ستستمر على الاصرار على معادلة الرد على كل مس بسببدياتها وانها لن تضبط نفسها في المستقبل أيضا في مواجهة محاولات نقل وسائل قتالية متقدمة إلى لبنان. وعلى خلفية عدم الاستقرار في سوريا والتزام نظام الاسد المتزايد لحزب الله وإيران لتأييدهما إياه، فإن المعنى المباشر هو أن سقف الرد الذي وضعه الجيش الاسرائيلي أمس قد يُمتحن مرة أخرى في المستقبل القريب.

إسرائيل اليوم 2014/3/20

### مصلحة الأسد تدعوه لمنع اشتعال النار

#### إيال زيسر

بعيدا عن الانهيار والتداعي. وقد تلقى في الحقيقة ضربات شديدة وضعفت قاعدة تأييده وأصبح يعتمد اليوم في واقع الامر أكثر فاكثر على أبناء الطائفة العلوية الذين هم أكثر من 10 بالمئة بقليل فقط من مجموع سكان الدولة، ومع ذلك لا تتجس عصاميات المتدربين المسلحة المنتشرة كالجراد في أنحاء سوريا كلها في توحيد صفوفها وهزيمة عدوها. ليست اسرائيل في مقدمة الاهتمامات الاطراف المتحاربة في سوريا. فالنظام مشغول كله بمعرفة طلب البقاء، وليس عنده أي اهتمام بأن يدفع إلى مواجهة عسكرية وجه لوجه مع اسرائيل قد تفضي إلى انهياره، وتدرك منظمة حزب الله أيضا أخطار الانجرار إلى حرب مع اسرائيل، وأصبح لا تضر فقط بممتلكات المنظمة في لبنان بل باحتمال الانتصار مع بنشار الاسد في المعركة على سوريا أيضا، والمتطرفون من جهةهم غارقون جميعا في حربهم للاسد ويشكر كثيرون منهم اسرائيل على المساعدة التي تقدمها اليهم. لكن المشكلة هي أن النظام السوري لم يعد يسيطر على منطقة الحدود مع اسرائيل، وأصبحت الواقع على الحدود غير متوقعة في واقع الفوضى والاضطراب الذي أخذ ينشأ، ولا يريد النظام السوري ولا يريد حلفاؤه من

إسرائيل اليوم 2014/3/20

## لا أحد في سوريا يريد التصعيد العسكري لكن الحدود السورية لم تعد هادئة

66

### بما أننا نعتمد في أمننا على أمريكا فلماذا نهاجمها؟

## يعلون يخدم ننتياهو بهجومه على الأمريكيين

إيلان لينيامين ننتياهو وللمسيرة السياسية التي تدفع في حينه، ولامها يستخف باليسرة السياسية وعباس بل بكيري وبراك اوباما. إن يعلون هو الجانب المظلم من ننتياهو وهو يعبر بفظاظة عما يفكر فيه رئيس الوزراء في سزه. إن نظرية عدم وجود حل ثلاث ننتياهو كالقفاز لليد، فالذي يقول إنه لا حل يخضع للوضع الراهن ويطمح إلى تأييده باليسر في نفس المكان. فقد كان هذا هو ميل ننتياهو الطبيعي دائما. إن ادعاء أنه لا حل سياسيا يرمي إلى تأييد حل عسكري، وهو الاحتلال والاستيطان وسيطرة وزارة الدفاع على دولة اسرائيل، وقد نشر الجمهور هذا الاسبوع بأن يعلون يؤيد حلا عسكريا (هجوم اسرائيليا) في القضية الايرانية أيضا، ويشك أن يستطيع يعلون الانتصار على ايران، لكنه قد انتصر على اسرائيل. فإذا رفضنا كل مبادرة سياسية وعشنا على سبوقنا إلى الأبد فسنستعمل عن حليفاتنا وستظل وزارة الدفاع تستهلك أفضل مورادنا وستنهار تماما الجالات المدنية الحرجة (التربية والصحة والسكن والرفاه)، وفي هذه الحال لا داعي إلى أن نسال هل سيكون يعلون رئيس الوزراء في المستقبل، فقد أصبح الآن رئيسا للوزراء بالفعل وهو يدورنا إلى الهاوية.

هآرتس 2014/3/20

إيلان لينيامين ننتياهو وللمسيرة السياسية التي تدفع في حينه، ولامها يستخف باليسرة السياسية وعباس بل بكيري وبراك اوباما. إن يعلون هو الجانب المظلم من ننتياهو وهو يعبر بفظاظة عما يفكر فيه رئيس الوزراء في سزه. إن نظرية عدم وجود حل ثلاث ننتياهو كالقفاز لليد، فالذي يقول إنه لا حل يخضع للوضع الراهن ويطمح إلى تأييده باليسر في نفس المكان. فقد كان هذا هو ميل ننتياهو الطبيعي دائما. إن ادعاء أنه لا حل سياسيا يرمي إلى تأييد حل عسكري، وهو الاحتلال والاستيطان وسيطرة وزارة الدفاع على دولة اسرائيل، وقد نشر الجمهور هذا الاسبوع بأن يعلون يؤيد حلا عسكريا (هجوم اسرائيليا) في القضية الايرانية أيضا، ويشك أن يستطيع يعلون الانتصار على ايران، لكنه قد انتصر على اسرائيل. فإذا رفضنا كل مبادرة سياسية وعشنا على سبوقنا إلى الأبد فسنستعمل عن حليفاتنا وستظل وزارة الدفاع تستهلك أفضل مورادنا وستنهار تماما الجالات المدنية الحرجة (التربية والصحة والسكن والرفاه)، وفي هذه الحال لا داعي إلى أن نسال هل سيكون يعلون رئيس الوزراء في المستقبل، فقد أصبح الآن رئيسا للوزراء بالفعل وهو يدورنا إلى الهاوية.

هآرتس 2014/3/20

## يعلون ليس حكيما

كيف يتخذون العقوبات الرسمية حتى بسبب اخطاء الافراه، والنار الأمريكي ليس كاسحا، فهو يأتي حقنة إثر حقنة من التبريد وتخفيض درجة العلاقات، عبر تقليص التعاون وحتى الغناء الدوريات، الفديريات والزيارات. ولكن السؤال المثير للاهتمام هو، مثلما هو دوم، أمين رئيس الوزراء، هل سكوته يدل على أنه يوافق على مواقف يعلون؟ التبريد والتخفيض درجة العلاقات، هو أقل ما ينبغي لنتياهو أن يفعله، اذا كان يريد أن ينفذ العلاقات الامنية الأهم التي لديه، فانه ملزم بان يدعو يعلون إلى التزام النظام، اعتذار يعلون لا يكفي، ينبغي لنتياهو شخصيا ان يعتذر للمركيين على الاقل مثلما اعتذر هذا الاسبوع لارندنيين على مقتل القاضي. علاقتنا مع واشنطن لا تقل اهمية عن علاقتنا مع الاردن.

يديعوت 2014/3/20

يعلون بأي استراتيجيه. لا يوجد هنا أي تعقيد متطور، من الصعب حتى الاشتباه في أن يعلون يقوم بخلابغ ما كي يعجب الجمهور اليميني، ففي صالح يعلون يمكن أيضا القول أن لسانه وقلبه متساويان، هذا لا يعني أن وزير الدفاع السابق، باراك، الذي كل خطوة له كان ينبغي تقشيرها مثلما يقشر البصل من أجل فهم ماذا يختبيء تحتها، ولكن هذه هي بالضبط المشكلة: يعلون يقول بالخطب ما يفكر به، وعندما يفكر وزير الدفاع هكذا - شخص يعرف تعلق جهاز الامن الاسرائيلي بالولايات المتحدة حتى مستوى البرغي، فهذا دليل على أنه حقا لا يفهم جوهر العلاقات. فليكن واضحا: لو أنه كان يلحق الضرر بنفسه فقط، ما كنا حتى لنكرس له سطرًا واحدًا، المشكلة هي أننا كلنا مشكوكون في هذا الشيخ والمشي، في أجهزة الامن الأمريكية يعرفون

يعلون اليوم 2014/3/20

### البناء الاستيطاني أقل من الزيادة السكانية وننتياهو يحاول عدم إثارة المستوطنين

## أين وكم ولماذا؟



فتى فلسطيني في الاحتجاج الاسبوعي ضد بناء المستوطنات

وعيد النمط الذي تبنيه معطيات السنوات الأخيرة على أن اسرائيل تحت ننتياهو تسير نحو تقسيم البلاد لقم بناء كتيف في الأجزاء التي ستحتفظ اسرائيل بها مع ضمانة البناء في الأجزاء التي ستستقل في السيطرة الفلسطينية. لماذا لا يرى الرئيس الأمريكي هذا؟ ولماذا لا يكور رئيس الوزراء اعلان ذلك؟ إن المفارقة الساخرة هي أن ننتياهو ليست له مصلحة في أن يعبر عن هذه السياسة علنا لأن ذلك سيهدد فيما يتعلق بموضوع الكتل الاستيطانية

إسرائيل اليوم 2014/3/20

عنه قاعدته السياسية، فقد أصبح ممثلو المستوطنين في الليكود ينتقدون الحكومة على «عدم بناء كاف»، ولا رضاهم بيزاد البناء في الكتل الاستيطانية وفيما حول القدس المناطق في يقضي إلى انتقاد احزاب المعارضة والفلسطينيين والرئيس الأمريكي. تجاهل الاستعراض الاعلامي لتقرير المكتب المركزي للاحصاء تماما هذه الدقائق الهامة، ومن العجيب عدم التفرة في الخطاب العام فيما يتعلق بموضوع الكتل الاستيطانية

تحت حكم حكومة ننتياهو (908) اقل بثلاث مرات من العدد تحت حكم اهود باراك في سنة 2000 في فترة كامب ديفيد، وفي 2002 أجنيز تحت حكومة شارون بناء 960 وحدة سكنية جديدة قبل استقرار الرزي على اخلاء غزة بزمن قصير.

إن ميزة معطيات المكتب المركزي للاحصاء هذه أنها تعرض مجموع رخص البناء الرسمية، وهذا يعطي بين سياسة الحكومة بصورة أفضل من حركة السكان المستقلة،

#### إليوت أبرامز وأوري سادوت

من المؤكد أن اللقاء في بداية الشهر بين رئيس الوزراء ننتياهو والرئيس اوباما كان متوترا، فقبل ذلك بيومين فقط اتهم الرئيس اسرائيل علنا ببناء «عتيف للمستوطنات أكثر مما كان في فترات سابقة»، ونشر المكتب المركزي للاحصاء قبل اللقاء بساعات معدودة تقريرًا يظهر زيادة كثيفة للبناء في العام الماضي في مناطق يهودا والسامرة، والتناقض أن الضيغ كان في أكثره على لاشي. ويدل نظر أساسي في معطيات المكتب المركزي للاحصاء أن كل البناء تقريبا تم في الكتل الاستيطانية - وهي مناطق تم الاعتراف بها في جولات التفاوض السابقة بأنها ستبقى تحت سيادة اسرائيل في اطار تبادل الاراضي، وطرحت المعطيات في موقع المكتب المركزي للاحصاء في السبئية وهي في متناول كل قاري، فبين 2534 الوحدة السكنية التي بنيت في يهودا والسامرة في 2013 بني الربع منها في جفعات زنييف وبيتار العليا، وخمس آخر في معاليه اودوم وموديعين العليا، وتفسر هذه المستوطنات الاربعة التي ستبقى تحت سيادة اسرائيل في كل سيناريو معقول، تفسر وحدها نصف البناء الذي اجيز في يهودا والسامرة في العام الماضي.

إن المعطى الحاسم هو عدد الوحدات التي اجيز بناؤها خارج الكتل الاستيطانية في المناطق المخصصة للسيادة الفلسطينية في المستقبل، والذي يدل عليه تقرير المكتب المركزي للاحصاء في هذا السياق هو أنه تمت الموافقة في العام الماضي على 908 حالات شروع بالبناء في «مستوطنات عدد سكانها أقل من 10 آلاف في يهودا والسامرة»، وهذا تعريف يشمل مستوطنات تقع في داخل الكتل الاستيطانية مثل بيت اريه أو حشموثيم، ومستوطنات معزولة مثل يتسهار وهار براخا أيضا، وفي الخاصة يبلغ عدد الوحدات السكنية التي تمت الموافقة عليها خارج الكتل الاستيطانية مئات معدودة، وإذا أخذنا في الحسبان أنه يمكن خارج الكتل نحو من 90 ألف اسرائيلي فإن عدد البناء هذا لا يثبت حتى لزيادة الطبيعية.

جرى الحديث في وسائل الاعلام عن «معد بناء عتيف»، لكن الصورة التي تبينها المعطيات تشير إلى عكس ذلك بالضبط. فقد رخص البناء التي أعطيت في العام الماضي

## يحرر السجناء لكي لا يوقف الاستيطان

#### شالوم يروشالمي

نشرته القناة الاولى في برنامج «بوليتيكا» مساء أمس اشير اليه كصاحب الإنجازات الأكبر من بين الوزراء في الحكومة الحالية، 48 في المئة صفوا لبيد في الرتبة الاولى، وبارقار واضح عن وزير المواصلات اسرائيل كاتس (12 في المئة) الذي يقلب حقا خريطة الطرق في الدولة، بعدها يأتي جدعون ساعر وايبندور ليرمان مع نسب تأييد قليلة، اتخيل أن المشركين في الاستطلاع كانوا تحت انطباع قانون التجنيد موضع الخلاف، لكن الاستنتاج يمكن أن يكون مغايرا: الجمهور يجب أن يرى الوزراء نشطاء ولبيد هو وزير يعمل، وزير المالية هو الحجر الاساس في هذه الحكومة، فقد فرضها على ننتياهو بدون الاصولين، وهو بحث خطوات وأفكار بلا انقطاع وحتى لو كان يتعرض للانتقاد الشديد، مثلما في تقليص الميزانية او في الخطه الأخيرة لخصم ضريبة القيمة المضافة من اسعار الشقق الجديدة لازواج الشابة - فهو لا يزال حاضرا، وإذا أضفنا إلى هذا قدرة التسويق والاقناع التي لا بأس بها، فإنا نحصل على الرتبة الاولى في الاستطلاع، مع أو بدون مجر.

عندي سؤال المرد هو عيل تل أبيب، رام بن شمعون، وكذا جواب أيضا، جمعه «عمر دماري، مسجل هدف في الدقيقة الـ 88. هذا هو الهدف الثاني له في المباراة، أنت تنصرد 2:1 على مكابي تل أبيب في السوري، حلكم يوشك على التجسد، ما الذي ينبغي لك أن تفعله في هذه اللحظة تماما؟ أن توقف المباراة وتجري تغييرا ثالثا، أنت دعو دماري نفس كي يخرج، وهو يشق طريقة ببطء، يصافح كل اللاعبين، يحظى بالبطع بتصفيق حاد من الجمهور الأحمر الذي استضاف المباراة يوم الاثنين، ويدل من دماري كنت ستدخل لاجب دفاع في الدقائق الأخيرة.

معاريف/ الموقع 2014/3/20

1. في نهاية الشهر يفترض بالحكومة أن تحصر بضع عشرات آخرين من السجناء، بينهم مخرين نفذوا عمليات قاسية، وقد أقرت الحكومة تنفيذ في تصويبات سابقة، وإذا تقرر تحرير عرب من مواطني اسرائيل أيضا فسيطرح الموضوع على بحث متجدد امام الحكومة، الدولة ستشدد مرة أخرى على أسنانها والفلسطينيون سيحتفلون في رام الله، في الخليل وفي نابلس، ولديهم سبب وجيه. فقد استقلوا ضعف رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو الذي فتح لهم بوابات السجن على مصراعيا، كما أن الفلسطينيين لم يكنوا مطالبين باعلاء أي شيء بالقبال فقط مجرد اجراء المفاوضات، التي توشك حاليا على أن تلغز الروح.

إسرائيل اليوم 2014/3/20

2.

3.

4.

5.

6.

7.

8.

9.

10.

11.

12.

13.

14.

15.

16.

17.

18.

19.

20.

21.

22.

23.

24.

25.

26.

27.

28.

29.

30.

31.

32.

33.

34.

35.

36.

37.

38.

39.

40.

41.

42.

43.

44.

45.

46.

47.

48.

49.

50.

51.

52.

53.

54.

55.

56.

57.

58.

59.

60.

61.

62.

63.

64.

65.

66.

67.

68.

69.

70.

71.

72.

73.

74.

75.

76.

77.

78.

79.

80.

81.

82.

83.

84.

85.

86.

87.

88.

89.

90.

91.

92.

93.

94.

95.

96.

97.

98.

99.

100.

101.

102.

103.

104.

105.

106.

107.

108.

109.

110.

111.

112.

113.

114.

115.

116.

117.

118.

119.

120.

121.

122.

123.

124.

125.

126.

127.

128.

129.

130.

131.

132.

133.

134.

135.

136.

137.

138.

139.

140.

141.

142.

143.

144.

145.

1

## في تفاصيل كان شاهدها عليها وتنشر لأول مرة الأديب الليبي سليمان أمينية يسرد «سيرة الطرب» التي جمعته بأحمد رامي

طرابلس - من هليل البيجو:

سليمان مصطفي أمينية هو أحد وجوه مدينة بنغازي المشرفة وهو إلى جانب حضوره الاجتماعي له اهتمامه الواسع بالثقافة والفن وله تاريخ طويل مع أسماء لها بصمتها في عالم الشعر والأدب والموسيقى. نشأ في مدينة بنغازي وكان والده الحاج مصطفي أمينية من أعلام المدينة وكان محبا للشعر والشعراء، ومتشغلا بالوطن وهمومه، وكان من أصدقائه شاعر الوطن أحمد رفيق المهدي، كما كان من رواة الشعر الشعبي والمهين بالآداب على وجه العموم، واشتغل بالسياسة ردها من الزمن عضو المجلس الشيوخ فجمع بين الوطنية والأدب والسياسة، وفي هذه الأثناء نشأ تحله الأكبر السيد سليمان أمينية. وتشكلت ذائقته حيث وجد نفسه في مقتل عمه شغوفا بالآداب والفن حرصا على تتبع آثارها في مضانها، وكان له اهتمام خاص بتوثيق كل ما يستوفقه أو يلفت نظره من الآثار الأدبية والفنية، وقد حياه الله نظرة ثابتة وعينا فاحصة إلى جانب رهاقه سمع وحسن ذائقة عمدة دقة تحر في كل ما يرويه أو يوقفه وقد كانت للسيد سليمان أمينية يد بيضاء على الشعر الليبي لا سيما في مدينة بنغازي حيث كان وراء صدور ديوان الشاعر عبد الرحمن بنوخيلة «ربيع متجدد» إذ هو الذي جمعه كذلك هو الذي جمع ديوان الشاعر معزوق آدم الذي جمعه به صحة طويلة. إضافة إلى أشياء أخرى كثيرة لم تزل مخطوطة عنده تنتظر دورها في الصدور.

يهتم أمينية بالفن والموسيقى وله مكتبة فنية نادرة تجمع بين الأغنية الشعبية الليبية والأغنية الشرقية لا سيما تسجيلات لأغنية الأفغان، محمد عبد الوهاب وأم كلثوم، ناهيك عن التسجيلات الخاصة التي تعمر بها مكتبته لأهم المغرأ والمجودين للقرآن الكريم.

### الطريق إلى الحلم

في أكتوبر عام 1966م، نعتب إلى مصر للاتحاق بالجامعة الأمريكية، وكنت قبل ذلك قد أنهيت الثانوية في مدرسة بنغازي للبنين وكانت رغبتي للدراسة في بريطانيا ولكن نظام الدراسة هناك كان يتطلب مني إجابة الثانوية ما يعرف بالإعداد للجامعة. أخذنا الكورس، أنا وأخي مازق، وقبلنا تقديمنا لامتحاناتنا، ونجحنا ولكن المجمع لم يوافق على استمراري لما يتطلبه من الوقت للاختطار، وإعادة المحاولة والسعيد الذي لا يتعلم من يوحى عندي صبر. كما معنا أحد الأصدقاء السعويين اسمه فؤاد العائني الحق بالجامعة الأمريكية بالقاهرة والتي على الدراسة بهذه التخصصات، ومن مقترحه توجهت إلى القاهرة.

### في البدء كان الرمي

وفي القاهرة تعرفت على عائلة من أصدقائنا في جمهورية مصر وكنت أتربد عليها وهي عائلة صحافي مصري، وحينها كنا نسمع عن الشاعر أحمد رامي الذي أعجبنا به مذ كنا صغارا وما يحبته لم كلثوم بيشدنا، كنت أتمنى أن ألتقي الشاعر أحمد رامي وأسلم عليه، أعود إلى علاقتي بالأمره المصرية التي كنت أتربد عليها فأت يوم كانت عندهم السيدة الممثلة المعروفة زوزو الحكيم ونحن نطرق الحديث إلى الشاعر أحمد رامي قلت للسيدة زوزو وأنا أتمنى أن أراه، فرحبت وسعدت وأتت رامي حينها، ودعنا إلى العشاء في بيتها وودعنا أن يكون معنا في العشاء الشاعر أحمد رامي وكانت تلك الليلة تولد بيننا صداقة حمرة رامي وهى غرام بيننا ومن تلك الليلة تولدت بيننا صداقة قوية على الرغم من فارق السن بيننا، في ذلك الوقت كان عمري ثمانية وعشرين عاما وهو كان تجاوز السبعين ورغم فارق الثقافة وفارق السن أصبحنا نتواصل ونسافر مرتين في الأسبوع والخميس والأحد، وأحيانا نلتقي في الشار حيث أمر عليه أخذه من البيت

ونذهب إلى مقهى ميرلاند على خميس نسنهر إما، في أحد حفلة أم كلثوم أو في منزل الشاعر صالح جودت أو في أحد المقاهي، واستمررت العلاقة على مدى أربع سنوات، وكان الشاعر أحمد رامي شخصية يصعب وصفها فهو قال عنه المستعرب الكبير عبد الوهاب حين سئل عن مجموعة من الشعراء وعندما طرح اسم رامي قال عبد الوهاب كل هؤلاء أحمد رامي، أولا هو علم وثقافة على مستوى يتحدث عن لغات: العربية والفرنسية والإنجليزية واليونانية والفرنسية، ثقافته عريضة وروح مبهجة حضوره جميل وإنه نمت عنه حسن حين تجالسه بل يمتدح إحساسا بأنه في ريمان الشباب، خفيف الظل، استمررت علاقته به حتى بعد تخرجي وعودتي إلى ليبيا وانقطع هذه العلاقة لئلا يفسد بعد انقطاع أسبوعا لمدة سنة 1974 بين ليبيا ومصر، وكانت آخر مرة رأيته فيها عام 76 وهو توفي في عام 1981.

### رامي في ليبيا

جاء الشاعر الكبير أحمد رامي إلى طرابلس عام 1969م، وكنت أود دعوته الشخصية إلا أن مدير السياحة آنذاك عبد الحميد بوسن اقترح عدم استقبال بشكل رسمي، ضمن مهرجان فني وثقافة رامي شخصية يصعب وصفها فهو قال عنه المستعرب الكبير عبد الوهاب حين سئل عن مجموعة من الشعراء وعندما طرح اسم رامي قال عبد الوهاب كل هؤلاء أحمد رامي، أولا هو علم وثقافة على مستوى يتحدث عن لغات: العربية والفرنسية والإنجليزية واليونانية والفرنسية، ثقافته عريضة وروح مبهجة حضوره جميل وإنه نمت عنه حسن حين تجالسه بل يمتدح إحساسا بأنه في ريمان الشباب، خفيف الظل، استمررت علاقته به حتى بعد تخرجي وعودتي إلى ليبيا وانقطع هذه العلاقة لئلا يفسد بعد انقطاع أسبوعا لمدة سنة 1974 بين ليبيا ومصر، وكانت آخر مرة رأيته فيها عام 76 وهو توفي في عام 1981.

### الإعدادية وما زالت تعمل حتى الآن.

وقد كنت أسجل حفلات أم كلثوم من بريطانيا وبعدها ذهبت إلى مصر وعرفتني بعض الأصدقاء على شخص يدعى السيد المصري كان يدير شركة أسطوانات و لديه «مكان» للاسطوانات والتسجيلات، وكان خليل يقوم بتسجيل الأغاني الساعة وجينيين وذات يوم التقينا بفرقة الموسيقى العربية وكان صاحب الأسطوانات والتسجيلات حاضرا وركباني عنده الشاعر أحمد رامي وعندما أترك أنني محب للموسيقا والطرب قرر أن يخض لي سعر تسجيل الساعة الواحد من جنينين إلى جنيه ونصف، وبعد هذا اللقاء تم توقت علاقتي مع صاحب مكان الاسطوانات حيث ألتعني على أرفيقه الموسيقي، منذ عام 1920 وقال لي إنك ما شئت منه وسوف أقوم بتسجيله لك، فطلبت منه أن يسجل لي مجموعة أم كلثوم كلها تقريبا وعبد الوهاب وسيد درويش وغيرهم، وحين عدت إلى ليبيا جلبت حقيبة اليد وأخرج جراسا من الأشرطة ولا أعرف كيف وفقني الله في أن يها إلى ليبيا بأسلام.

ومعروف أن أم كلثوم قامت بغناء 300 أغنية وأنني أملك منها الآن 265 أغنية، وقد قادني حمي لأم كلثوم وتعلقني بها إلى خوض تجربة أخرى في التوثيق وهي البحث عن التسجيلات النادرة للأغنية الواحدة وجمعت مجموعا له بأسي بها من أعمال سيد الغناء العربي النادرة وتسجيلاتها الفريدة، وبعد ذلك دخلت على التقفية الجديدة التي اخترلت خزائني الضخمة في «فلاش»

وأننا اليوم أسأل من سمعته بهذا الكثر الغنائي؟ وإذا رجعت إلى بداية المنوار مع التسجيل والتوثيق فأبني أقول لم تكن بداية مدمسة ولا مقصودة ولا متمدة، ربما بدأت مع «الراديو» إلى بيتنا أول مرة في عام 1952، كنت صغيروا حينذاك وأذكر أن خلافا كبيرا حدث في البيت في اليوم الأول فبعض أفراد الأسرة رأى أنه من العيب دخول مثل هذا الجهاز إلى البيت، وقد كنا نتحاشى أن نسمع إلى الغناء في وجود أبي، لا استطعنا أن ادعى أن هوايتي مع التوثيق الفني نشأت كوني ترعرت في صالون ثقافي أو أدبي أو مدرسة فما بجانب موسيقى بدرس، كان ذلك عبيا.

ربما هي مسألة وراثية فقد علمت أن أبي كان يحب سماع الشعر وكان يستمع إلى الشعراء ويحفظ الشعر، ورافق الشاعر أحمد رفيق المهدي فترة طويلة وكان رفيقني في مجلس الشيوخ..

وكانت أول أغنية سمعتها لم كلثوم بداية ارتباطي بصوتها وأغنية «هجرتك»، في عام 1958 تم تكمرة اللقاءات والذكريات وتعرفت عليها عن طريق الشاعر الكبير أحمد رامي واستمعت إليها مباشرة على تفتني، وعرفت قصصا خفية لكثير من أغانيها.

### أم كلثوم حالة من التحلي

وأينها أكثر من مرة حين كنت مع أحمد رامي وصالح جودت وكانت تصافحتني في كل مناسبة.. وذات ليلة كنا على موعد مع حفلة خاصة في هدية من أم كلثوم لأحمد رامي في عرس بنته، وكان الحفل في نادي الضيافة أسفل برج القاهرة، جاء أمي وأم كلثوم يتحهران على بعضهما بعضا، كان لي جوارتي وهي صالحة جودت، وكان رامي مريضا تجاوز الثمانين عاما وكانت أم كلثوم عجوزا، جاءا متعائنين ولما وصلا إلينا سلمت علينا أم كلثوم، فقلت للشاعر صالح جودت مستغريا بما فعل هذا أم كلثوم؛ فصرى وسمرء وسسنة ويدها معروقتان وعلى وجهها آثار الغدة الدرقية، لقد فاجأني ذلك فقيرا، ولما دعينا لتناول العشاء قالت

أم كلثوم بعصية أنا لا اتعشى، وقالت يا رامي تحب تسمع إيه؟ فقال: حيرت قلبي معاك.

دخلت الفرقة إلى حيث أعد الطعام وتناولت العشاء بعدها ركبت أم كلثوم إلى المسرح نزع نظارتها إلى هذا الحد أرى «عجوز» جلست على كرسي وراءها تسعة عشر عازفا، قال رامي عن أم كلثوم في مقال له: إن أم كلثوم أول ما تسمع أنبعاث الموسيقى تصاب برعشة..بعدها تدخل في عالم آخر وعام شاهدهت بعينه، بدأت أسمعها برعشة وقلت ثم دخلت في عالم آخر، حين استبتهت الأغنية أخذ الميكروفون يرحج صغيرا فقلت أحد الأشخاص وقالت له خذ الميكروفون، ولعبت لمدة ساعة تقريبا بدون ميكروفون 35ل شخصًا وخلفها 19 عازفا، كان ذلك في مايو 67، كان عمرها 70 عاما؛



أم كلثوم



سليمان أمينية

حين بدأت في الغناء قال لي رامي ألم تحضر معك المسجل العجيب؛ حيث كنت أملك مسجلا صغيرا أول ظهور للمسجل، ولم تكن مثل هذه الأجهزة معروفة بكثرة في مصر، وكان الشاعر أحمد رامي يسميه «التسجيل العجيب»، فقلت له: لا والله لم أجد من يملكه، وكان خليل يقوم بتسجيل الأغاني الساعة خشيت أن أسألك إن إمكان التسجيل فتعدت أنني أتيت فقط للاستماع لأم كلثوم والتسجيل لها، فقال لي وأنا معتمد عليك يا رجل.

وعوما كانت ليبة جميلة وكانت هدية أم كلثوم لأصدقائنا المغرئين في أفراح أبنائهم.

### أم كلثوم تُولف شعرا

هناك مقطع أخير في أغنية «حيرت قلبي معاك»، في كويليه خاصمك ببني ودين روحي حذفي رامي بناء على رغبة أم كلثوم، وهو قوله:

«يا قلبي ما بين نارين/ حيك وخوفي لأكون ظلمتك/ من غير ما بان لي منك أسيتي» وأحمل صنفي قلبي/ قلبي اللي حيك/ وقلبك أنت لو ح لي»

حيث قالت له أم كلثوم: يا شيخ أتلهي هو في حد بيحب في الوقت ده بالمشكل ده؟

وفي قصيدة نكرتاي، يقول رامي: «كيف أنسى نكرتاي/ وهي أحلام حياتي/ إنها صورة أباي/ على مرأة أعتقت نفسي ببيني/ ثم عاشت في ظنوني» وقد ذكر لي رامي أن أم كلثوم قالت له: فسر... هل تعتقد أن كل الناس شعراء.

قال رامي: شعرت أنها تريد أن أغير شيئا.. فقلت لها: قولي أنت، فقلت:

«عشت/ يا بيني/ وهي/ قرب ووصال/ لم عاشت في ظنوني/ وهي وهم وخيال».

وهكذا أصبح له حوار مع السيدة بعد تعديل أم كلثوم.

### ذكريات رباعيات الخيام

حاول رامي كثيرا أن يتعم أم كلثوم بغناء رباعيات الخيام الذي قام هو بترجمتها مباشرة من الفرنسية، فكانت ترفض لتكرار كلمة الخمير فيها، فقال لها فلنحذف الخمير، كان رامي عاشقا للخيام، فقال: لم أزل معها حتى أفتحتها بغناها، بعد تعديل لطيف، حيث أصبحت:

«سمعت/ صوتا هائقا في السحر/ نادى/ من الغيب غفارة البشر/ هبوبا/ أملاوا كأس «الني»/ قبل أن تصلا كأس العر كلف القمر، ترجم رامي 164 رباعية وهو الوحيد الذي ترجم راسا من الفرنسية، وانتقى رامي وأم كلثوم مجموعة من هذه الرباعيات وتصدى لها الموسيقار رياض السنطايطي فكانت عملا خارقا، ومما له علاقة بهذه القصيدة تجلي أم كلثوم ودفقة حسنها وارتفاع درجة إحساسها بما تغني، وكان ذلك في حفلة أقامتها بالخبر عند بولغا الرباعية التي تقول:

«أطفي/ لظى القلب يشهد الرضاب/ فأما الأيام مثل السحاب/ وعيشنا طيف خيال/ فقل/ حظك منه قبل فوت الشباب».

إذ سمحت أم كلثوم وهي في الخشبية في عالم الحب واليهام، ولم تشعر بنفسها إلا وهي تصدح:

«اشعل لظى القلب ببهش الرضاب»

لتكون بذلك أروع الشعارين، فالواصل عند أهل العشق لا يطفى نارًا، بل هو أضرع.

وكان ذلك يوم أجمعها في حفلة أقمنا مع علق.

لقد كانت هي ورامي يحفظان كثيرا من كتاب الأغاني ودواوين الشعر، إضافة إلى حسن القائها له، ومن أسرارها أني تسع نفسها وطرب نفسها وتستحسن وتستعجب، وقد وقعت على ذلك بنفسها ذات مرة غار أحمد رامي المسرح وأعانيت كرسية، وكان بائعنا أن تخرجني لتكنا لم تفعل وقد شهديتها وهي تطري فسها في أحد المقاطع وتقول: الله الله الله.

وفي جانب آخر ولم تكن مسجعة جاء أحدهم يصفق من آخر الصالة ويدها مثل

«القبائل» فقلت له يا شيخ بلا خيبة»

وهذا جاء يوم بيعت كتبتشها للسيدة فولدها وبعض الشايخ منهم ابوالعلاء محمد وعلى محمود قاموا بتحفيظها فن الإلقاء على أصوله وفن التجويد القرآني والإنشاء الديني.

والطريف أن أم كلثوم كانت تعتمد القصة أحيانا مع الحنين وليس وادي الغضا

وليس جبال خراسان

الرعاء هناك أنتوا

من حديث عن الخيل و الليل

ولم الكرابيس في فرقة الصف

لم يكونوا تلاميذه

حين قال اشروحوا القطعة التالية:

والدمع بالحبر

لقد كنت عن بابي خراسان ناايا

فإن أنج من بابي خراسان

لاعد لعمرى إليها وإن

منيموني الأمانيا،

وثاب النهار إلى رشده

وارتمى حطب فوق نار الغني

فحين، وقال اشروحوا لي

ففاضت من شرجوا لي

وصب الغني قليلا

من الحكايات في موقد الأسطة

وشبت نصوص تطاول تاريخها

وكان علكه برعاع يوزبون

والذئاب تمرن أصواتها في جنون الرياح

وسهيل هناك

يقم على مالك في البلاد الغربية.

العجارة مجتزأة من بيت مالك:

أقول لأصحابي ارفعوني فإنه \* يقَرُ بعيني أن

سؤلهم يدا ليا.

\* شاعر سودي

## مولاي الشاهق الأشم

### أحلام مستغامي \*

■ القيت هذه الكلمة في مدينة باتنة «عروس الأوراس» حيث دُعيت إلى جامعتها في أول تشرين الثاني | نوفمبر الماضي، المصادف لذكرى انطلاق الثورة الجزائرية، التي الأوراس مقلها وقلة ثوارها.

ليست هذه محاضرة، بل قبلة على جبين باتنة الحبيبة، ورتجيم لآناس هم الأكثر صدقا وكراما، تغادرمه ثوريا بهدايا القلب بل بهدايا الجيب، فهم لا يرضون بأقل من قلبهم هدية لضيقهم، ولا يقولون باللسان «أحبك»، بل بالبارود الذي يستقبلك فرسانهم بطلقاته. أنشروها هنا لأول أيضا لأحيائي الشاوية، والأوراس ينتفض لكرامته «بإسادة الأنة والحلم عند الغضب، لا يُضاهي تطرفكم إلاصفاة قلوبكم دتمت جامعين، مسامحين، متفرعين كما جبالكم، فتوتا على أعداء الجزائر فحاج مكرمهم، فالجزائر تحبكم، أحبتي ها أنا ذي.. لا تقولوا تأخرت كثيرا، ريثما أصلكم عمر من الأمنيات مر.. هل من قدر أجمل من أن أזור باتنة في أول نوفمبر؟

واش راكم يا أبناء الأوراس الأغر؟ ما أخباركم ما مل من ما صنعتم الخبر؟ توحتسكم.. سلاما لكل من حضر منكم، من مدن خراطها القلب، وحدها المشوق. سلاما لباتنة اللبة التي أنجبت للجزائر الأسود، عروس الأوراس الولود، التي لا تحيل بالأبطال بل بالبنادق، والتي كلما جاءها الطلق، زغر البارود.

باتنة الفخلة متعانا، التي لا تعقد قرانها على الرجال، بل على الجبال. السبابة حين الغداء، التي أعطت للجزائر من أكبادها دون حساب ولا ادعاء، كل صباح بينما كان غيرها يبعث بأبنائه إلى المدارس، كانت توصي أبناءها أن يعودوا إليها خروحي التاريخ... برتبة شهداء.

عندما استشهدوا فقط، أهدتهم روضة. إنها «روضة الشهداء» التي تتوسط ساحة باتنة، فهنا في كل موضع قدم مجيء.

أحيتي... إن استقبالكم في جماع على قياس كرمكم، لا على قياس مقامي، فانا صغيرة في حضرة التاريخ، لقد كتبت بالحبر ما كتبتوه بالدم، لذا عندما سالوني عن العنق الذي أفضله عنوانا لإقامتي، أجبت «أرفشوا لي على الأرض فلا أعرف مكانا أعلى في باتنة من ترابها».

لقبني مريب خيل هنا. إن الشوق المستبد، للارض الأقرب للسماء، الأكثر شموخا، والأعلى كبرياء، التي وهبكم طبعها شائعة العنقوان، فكيف لا أختار منكم أبنا لا لرواياتي، أغبطكم أيها الشاوية على جينات أنفكم، على تفكمكم، على تفكمكم، على جودكم على جنوكم، على منطلق «التأغاثات» ومعزة ولو طارت.

جملين في طرفكم، فلطرف حماسكم استحوذتم على نصف تعداد الشهداء، كما لو كان الموت غنيمتكم في قسمة الوطن.

لفرط حبي لكم، صاهرتكم، كي حين يسألوني «مين كنتك؟» أجيب: «من بلاد مصطفي بن بوعبيد واليامين زروال».

لفرط حبي لكم، جنتكم كعروس أرف الأوراس في زى شاي، طُرز وصمّم خصيصا لي بأيد باتنتية. إنّه ثوب قلبي، فعندما تحبّ ثوبا جدينا، وتبدو فيه جميلين، أرايتكم كم «المحفة» تلبق بي؟

يا للحدث الجلل.. أيها التاريخ سجل.. ذات أول نوفمبر الأوراس يطلب يدي، يدي التي كنته، إنّي أرف بشاحه الأدب إلى الجبل الذي منذ الأزل أكتبه ويكتبني، فأين أبي ليباركتي، أبي الذي رحل كما رحل يوم ذات أول نوفمبر.

مولاي الشاهق الأشم، أيها الأوراس، ما تسلفك القمم الأترنسي بي حبيبة.

يا سيد الطلّف العاطفي، أيها الشاري من فمك إلى أخصص قديمك، سلاما لكل شجرة سلم، فلك تعلمنا البقاء واقرين من أشجارك.

سلاما للصفور التي في زمن الواج، تحلق فوق قممك.

إلى الذي يابى أن ينسى، إلى التراب التي ترضخ حباته أن تجف.

سلاما إلى الرجال النسر، الذين ما حلوا يوما مع العصافير للاتقاط فتات المواد.

إلى الكبار الذين لم يبرق الصمت وتفغيرهم نياشين التلامد.

جئت عند أقدامك أقدم لفلوكل واجب الامتنان، حملتي إليك هودج الأشواق، فملك يقول بالبارود «أحبك».. ومثلي قسنطينية بهزما بوح الجبال حين تعشق.

لست محرجة و أنا أمح الأوراس، فما مدته إلا بخضاله، ولست شاوية ليقال أنني أمح قومي، أنا جزائرية أينما حلت، وولائي للجزائر أولا، حتى آخر حبة تراب تطوق حدودها، فحيث يصل علم الجزائر لقلبي وقلمي ياب.

لقد سبق يوم زرت الجنوب الجزائري، إن قلت في أهله الأبخار ما سيذكره الأدب. لذا من ذلك اليوم أن أعلن أنني البنت الشرعية للشارية، وأبني سليمة الكامنة.

عندما كتب مغذي زكريا «من جبالنا طلع صوت الأحرار نايدينا للاستقلال، كان يعني هذا الجبل، فمند الأزل الأوراس زوالي وفحل. منذ الأزل ما يقبلش الذل، ومازال إلى اليوم حارس نوم الشهداء».

ذلك ان للجبالي عبون، لا جوبب. إنها ترى من علوها ما لا يراه إلا المترفعون.

الجبالي أيها السادة زاهدة، سوري في كرامتها.

لجبالي فرصة لأقول أن الأوراس كان مدخلي ومبوتي إلى الجزائر. كنت طفلة عندما عدت من تونس بعد الاستقلال برا، عن طريق عين البيضة وأم الوفاي، يوم كان اسمها «كاروبير».

فقد توقفت أبي في كل بلدة ليسلم على أحبابه ويطمئن على رفاته.

في ذلك الزمن البعيد، سمعت لأول مرة الزغريد، ورايت الدموع، والفتوش الطرح والحصير، وشربت اللبن من الشكوة، والله من القرية المطية بالقطران، واكملت الكسرة الطازجة بالزبدة، وحملتني العجايز، وثلثتني، وطبعن على قلبي وشمهن إلى الأبد.

لم تكن من التفاصيل التي كانت لي من الأوراس، حتى غدا هو الجزائر في ذاكرتي الطفولية.

في السبعينات، أيام الرحال البرومدين، عدت إلى تلك القرى، مع أفواج الطلبة المتطوعين آنذاك في الثورة الزراعية. لم يبارفتني حلم أبي فقد كان غداة الاستقلال احد المسؤولين عن توزيع الأراضي الفلاحية التي تركتها فرنسا، وكرجال جيله كان يحلم برفع العين عن الفلاحين والزواية.

أحسيسي تجاه هؤلاء القرويين الطيبين الصبورين، الذين غيروا جذور الجزائر وما تغيرت أقدارهم، وفتحتها في «عابر سير» عندما يزور المصور دشرة و يلتقط صوراً مذهبة ارتكباها الأرهابيون، فلقد دفع هؤلاء البؤسا عن قوس ضريبة الاستقلال ضريبة الإرهاب، وما يزالون المنسيين في كل فرحة، وفي كل قسمة.

أردت أن أقول، أن الكاتب لا ينسى شيئا، وأن الأوراس الذي عبرته طفلة، اكتشفت اليوم أنه أقام في أعماقي وفي كتبي إلى الأبد. فحتي عندما بعث لي رويتي الأخيرة أن أجد بطلا شامخة العنقوان، طرقت عليها ذاكرتي، في مدينة بعزل الأوراس الأشم، ففضض المدن خلقت أكتبت، مكانها في الكتب أكبر من مكانها على الخرائط، هكذا شاء لها الأبد.

مروانة كانت مدينة جاهزة لتكون البطة الحقيقية للرواية، لها اسم أنثوي كدندنة، تحاله أغنية، هي صغيرة وغير مرئية، كتوتة موسيقية، لا توجد على خرائط المدن الجزائرية، بل على خريطة الصوليفج، لفرط تغزلي بها، منذ صدور

«الأسود يليق بك» والتاس يسألوني، هل وجدت هذه المدينة حقا، حتى أن البعض اعتقد أنها كمدنية «ماكوندو» ما توجد إلا في خيال ماركيز.

كما يصنع العشاق أساطير حبيبتهم، يصنع الكاتب من مدينة أو قرية أسطورة، فيخلقون لدى القارئ ذلك الغفول الأسر لاقتفاء آثارهم خارج الكتاب، والمشي يخطى الحنين في مُدن تقم على مرافق الحجر. فتاريخ المدن لا يكون بساحتها، وإنما يقاس بقيمتها.

إنها التي التي دافعت عنها من خلال أباطي على مدى عمر من الكتابة. لاعتقادي أن الكاتب لا يساوي اللغات التي تُرجم إليها، ولا الجوائز التي حصل عليها، بل القضايا التي دافع عنها. أما سلطته فأبخاها من قُرْآنه، ومن سطوة الاسم التنظيف. فالكاتب لا يوقع بقلمه بل بأصـله، ولا يتحمل مسؤولية بطلان فحسب، بل ما ترتبه عن كتاباته من أخطاء، لذا عليه أن يواظب على محاسبة نفسه في حضرة التاريخ، فالأبد أن يستحي الكاتب أو لا من نفسه.

إنه شرط من شروط الإبداع، فالكاتب الذي يملك جسارة ديباية وغرورها، لا يمكنه اكتساح القلوب، ولا أن يترك بصماته على الأدب، بل آثار وحل عجالات حيث مرّ.

ذلك ان المبدع إنسان هش، لا يزيده النجاح إلا أذعرا، إنه إنسان مرعوب بحكم إحساسه الدائم بأنه عابر، وبأن لا شيء سيقبى منه سوى كتاباته. لذا في كل كلمة يخطها هو يجازف بتاريخه الأدبي، ويعي أنه يسحاسب على كل جملة كما لو أنه لم يكتب سواها.

عندما تصعب أعمال كاتب، ضمن المناهج الدراسية في أكثر من بلاد، تتولى الأجيال، تناقل أفكاره وتخليدها، لكن، ليس الخلود عاجسي، بقدر ما يعينني خلود الأفكار التي دعت عنها طويلا. الأقوال التي كنت أحتاج عمرا من الخبيات ليلوغ حكمتها، الجمل التي أعدت كتابتها أكثر من مرة، الحياة التي قضيتها واقفة، وراضة الجلسو على المبادئ، حياة من حكم التاريخ، ذلك أني لا أخاف بعد إلا الله التاريخ، ولا أستحي من الأحياء، بل من أبي.

ولذا أشقى بقسوتي على نفسي، ضميري القاسي على من أعدائي.

أيضا، كي تكون كاتباً برتبة عاشق، تحتاج إلى أوهام كبيرة، وإلى تصديق خرافة أوهامك العشقية تصديقا أعمى. أنت تعلم على وهم الأحاسيس، تصف شيئا لم يلمسه أحد، يوجد في مكان غير مرئي من الجسد، مهمتك جعل القارئ يمتلك وهم الإمساك بما لا يرى. إلقاء القبض على دمة أو حفنة من التفتحات، أن تحوله إلى صاكت فراشات في بساتين الروح.

أقول مع جبران «إن تكريم الكاتب ليس في أن تعطيه ما يستحق بل في أن تأخذ منا ما يعطي».

حمدالله الذي أكرمني بحسبكم، وأستكتني قلوبكم، فما أنا سوى امرأة عزلاء، لا أملك من الزاد سوى ورقة وقلم، وسرب من الحلمات.

ياسادة الكرم... شكرا على سخاء تكريمكم، الذي يليق بخصالك، لقد غدا لقائي بكم منذ اللحظة في عصمة التاريخ.

ذات يوم ستذكر أجيال تمر ببنه الجامعة، أنني يوماً عبرت وتركت قلبي هنا، وأنني من فرط سخاكنم بكيت.

إنني أحبكم... كم أحبكم.

-----  
\* أدبية جزائرية

## الهيئة المصرية العامة للكتاب

### تصدر «تراجم» الزركلي



القاهرة - «القدس العربي»

### – من أحمد القاعود:

اصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب «تراجم الأوائل والخلفاء» للخبير الدينى الزركلي تقديم د.محمد سالمان.

يبدأ الكتاب بترجمة للنبي (ص) ثم ينتقل إلى بيت النبوة و يترجم لأبيه النبي وأجداده وأولاده (الذكور) إلى أن يصل إلى الأمة الإثني عشرية، ثم ينتقل الكتاب إلى تراجم الخلفاء الأوائل في حدير وسبا والتعمان ابن المنذر الخ..

ثم يعود إلى تراجم الخلفاء الراشدين الأربعة ثم خلفاء بني أمية بدءً من معاوية ابن ابي سفيان ثم خلفاء بني العباس في الشام ومع انتهاء ذلك يبدأ في تراجم الأمويين في الأندلس وتمتيز هذه التراجم بان بعضها جاء مفصلا يضم خمسة وراقات وبعضها لا يتعدى النصف صفحة، وعدد التراجم كاملة يزيد عن 150 ترجمة.

وجد على الكتاب ما يشير (بخط المؤلف) انه كتبه عام 1922 ولم يحظر له اسما ولم يكتب له مقدمة، وهذا الكتاب يختلف تماما عن كتابه الشهير «الاعلام».

ويقسم الكتاب الى نصفين النصف الاول مكتوب بالكمبيوتر والنصف الثاني مطبوع بخط المؤلف.



### عيسى الشيخ حسن \*

(إلى ملك بن الربيع)

ولكنه شق

لايني يكتب الأحمر المشرب إلى نجمة

قيل لم تات بعد

ولم يرها شاعرٌ في هبوب السفق

قيل لي نجمة من نزق

والرعاة الذين استرابوا بها

تركونا هناك نراقب أغمثامهم

والذئاب البعيدة صارت قريبة

ومازت أنظر

شئ هناك..... الشفق

غاية الأرجوان التي زرفت فوق كتف الغيب

إن شواظ من النار يورصف هذا الأفق

## «سلم إلى دمشق» شغف السينما يحاور شغف الحرية



لقطة من فيلم «سلم إلى دمشق»

باريس - «القدس العربي»

- من احمد صلال:

قلة هي الإنتاجات السينمائية السورية خلال السنوات القليلة الفائتة، أفلام اشتغلت على إبراز وجهة نظر النظام في القضاء الكلي، موظفة اللغة البصرية والشخص في الصورة في إطار سياسي صرف، أساس هذا الإنتاج إنتاج سينمائي سلطوي، ويحمل بصمات النظام في كافة النواحي.

الموضوع في الجانب المؤيد للثورة السورية كان الطاغى على باقي الجوانب، وذهبت فرصة إنتاج سينمائي جديد أدراج الرياح نتيجة غياب التأليف السينمائي لصالح حضور الخطاب الأيديولوجي بغية التأثير على المتلقي، ويبدو الأمر مشرعاً، ولكن ما يفتقد هذه الشعرية غياب الفن الصالح غلبة الأيديولوجي.

هذا الحوار والتحاور بين صفة مؤيدة وأخرى معارضة، وغياب الفكرة الفنية لصالح صعود الأيديولوجي وإن

كان غير أخلاقي بالأول وأخلاقياً بالثاني، بين هذا وذاك أعلنت بعض الأفلام عن وجودها الفني المتحيز للأخلاقي بلغة سينمائية متفردة، واشتغل مخرجو هذه الأعمال على التوفيق بين الموقف السياسي والفني الجمالي في محاولة لخلق بيئة فنية تقارب ما تعيشه البلاد، وهذا ما منحها وجودها القوي عبر المزاوجة بين التأليف السينمائي والفني والجمالي من دون التفريط بموقفها السياسي، وقد حقق هذا النوع ترحيباً خاصاً سواء عبر النقد التخصصي وصفحات الصحف والتلقي النقدي الاجتماعي والمهرجانات العربية منها وحتى الدولية، وهذا دليل على صحة المنتج الفني، باستدلالات أقل ما يقال عنها أنها مؤشرات واضحة.

الفنان السينمائي السوري محمد ملص وعبر فيلمه «سلم إلى دمشق»، الفيلم الذي طاف في عديد المهرجانات وعرض في صالات خاصة، ولاقى حفاة نقدي، بين مؤيد وأخر معارض، من الممكن أن نقول عنه انه من أروع ما أنتجته السينما السورية في الآونة الأخيرة، حيث عناصر التالف تبدأ من الموضوعة السينمائية المطروحة ولا

تنتهي مع تأليف سينمائي لا يقل روعة عن روعة الطرح. البيت الدمشقي المغلق يفتح على حدث تشهده البلاد، بيت للطلبة القادمين من كل أنحاء التنوع الحضاري في سوريا، يقطنون هذا البيت حيث تتناهى إلى مسامعهم هتافات الحرية الصادحة في الخارج ويرد عليها النظام الشابة التي تنقص شخصية صديقها زينة التي يعقل والدها نتيجة آرائه السياسية، الشابة التي تنقص شخصيتها تفرق في البحر، على خشبة مسرح وهي ملتفة بالأبيض، تنجح في أداء المشهد بمنتهى الروعة، مما يدفع فؤاد الملص بسينما ملاحقتها أملاً في إنتاج فيلم عن هذا التفحص النادر.

الكاميرا تنتقل إلى مدينة طرطوس، حيث تقصد زينة مسقط رأسها، والدها العسكري المتقاعد قسراً، يجلس أمام التلفزيون يتابع خطايا للرئيس المنقضى ضد بشار الأسد، هنا وبلهجة أبناء الساحل يصاب الأب بالملل والسأم، ويلقي عبارة مكثفة ومختزلة تظهر كذب النظام وأنيته للكل، وبلهجة الطائفة التي ينتمي لها الرئيس.

## الهيئة العربية للمسرح تُصدر لسعيد حجاج «ثلاث مسرحيات من زماننا»:

## مزيج بين الكوميديا والتراجيديا وحرص على التكميل والترميز

الرباط - «القدس العربي»

- من الطاهر الطويل:

مهوم وانشغالات الإنسان العربي، مما يجعل أهل المسرح رجالاً ونساءً - مندمجين في قاطرة التغيير، بل ومساهمين في صنع سكتها السليمة، باقٍ استشرافي بعيد.

وفي هذا البعد، أصدرت الهيئة العربية للمسرح، ضمن سلسلة نصوص، كتاباً بعنوان «ثلاث مسرحيات من زماننا» للكاتب السوري المصري سعيد حجاج، يضم بين دفتيه ثلاثة نصوص: «ألم الوقت»، و«القصص»، و«نبيض التماثيل».

يرى الناقد المغربي الدكتور حسن اليوسفي الذي تولى تقديم الكتاب أن «كتابة سعيد حجاج المسرحية باختيارها لشكل «النص المسرحي القصير» إنما أزدت بذلك أن تكون كتابة عمودية وليست أفقية، جدولية وليست خطية، كتابية عمق وليست كتابة سطحية، وذلك لأن القصص يقتضي التكميل والترميز، وقول ما قل ودل، واختصار المواقف والحالات، والراهنمة على

افتتاح الدلالات والإشارات النصية. ويضيف قوله «إن هذه الكتابة اختارت أن يكون المزج بين السجلات التراجيدية والكوميدية هو القاعدة الجمالية لصياغة الحكيات وبناء الشخصيات. ولأن اللغة الدرامية هي الأداة المجرية عن ذلك كله، فإن كتابة سعيد حجاج راكبت على اقتصاد لغوي قوامه حوارات مقفلة، مصطفاة، متنقاة عباراتها والفاظها وصيغها الدرامية بعناية فائقة. كل هذه الخصائص تفرض نفسها على القارئ باعتبارها مفاتيح للاقترب من نصوص سعيد حجاج المسرحية واستكناه عوالمها التخيلية».

ويؤكد الدكتور اليوسفي أنه مادامت تجربة سعيد حجاج المسرحية تتمثل روح عصرها وتتفاعل مع لحظتها التاريخية وسبقها العربي الخاص بعيداً عن أية نزعة واقعية انعكاسية أو محاكية، فقد كان طبيعياً أن نجد في النصوص الثلاثة صدى لأحداث وانعطافات واختيارات

اجتماعية وفكرية تجد امتدادها في زمن «الربيع العربي»، فقيصة الحرية التي شكلت بؤرة مركزية لمسرح حجاجي «القصص»، «نبيض التماثيل»، وما أحاط بها من تداعيات متصلة بشخصيات المسرحيين سيما فيها التمرد والانحيار والانتقال والسقوط السياسي، نوحى بان كتابة سعيد حجاج تلتقط رمزيا واستعاريا - نبيض الواقع العربي، وتبرع عنه بالكيفية التي تجعله يتخذ بعداً إنسانياً شمولياً.

ويختتم الناقد المغربي تقديمه بالإشارة إلى أن تجربة سعيد حجاج في الكتابة الدرامية «تعد إضافة نوعية للريبرتوار المسرحي العربي، لأنها تختار أسلوباً مميزاً تبرز من خلاله مهارات الكاتب في إبداع نصوص قصيرة تعالج حالات ومواقف وأفكاراً محددة بعناية بمنظور إنساني لاشك أنه سيبقى لهذه النصوص لكي تتداول وتجد مكانها في سباقات مسرحية أخرى وفي ثقافات أخرى لو أتاحت لها فرصة الترجمة».

وأعربت الهيئة العربية للمسرح في بلاغ تلقت «القدس العربي» نسخة منه عن اعزازها بان تضم إلى المكتبة العربية هذا الكتاب، وذلك ضمن سعيها الدؤوب لإثراء المكتبة بالأصوات الإبداعية من كافة الأجيال والمشارب الفنية، وتزويد المسرح بنوافذ إبداعية تدحر تصحر المعنى والشخصيات.

يشار إلى أنه صدرت لسعيد حجاج العديد من النصوص المسرحية من بينها: «احتفال خاص على شرف العائلة»، «فانتازيا بالسقوط»، «ليلة عرس سوداء»، «كيلوباترا»، «عرشك يا مولاي»، «الكمسا هو»، «بوتوبيا»، «بيت العزلة بيت الريح»، «العشاء الأخير»، «اسرار ومسرحيات أخرى...» وعرضت له أكثر من عشرين مسرحية بيهية المسرح والهيئة العامة لقصور الثقافة، كما أحرز عدة جوائز من ضمنها: جائزة محمد تيمور (1992)، جائزة الهيئة العامة لقصور الثقافة (2006)، جائزة الإبداع العربي بالشارقة (2003).

## تداعيات

## الإلتناء للزمن!

عناية جابر \*

■ درجت في الفترة الأخيرة مصطلحات كانت تعتبر حتى أمس القريب طوباوية ومغرصة. من بين هذه المصطلحات الإلتناء للزمن أو إلى العصر. في مضمون المصطلح هذا دعوة، ولو مضرة، لزم معروف، واحد أوحد، يسود الكون باعتباره فوق الزمان والمكان. القياس عليه يعين على تشخيص حالة مَرَضِيَّة دواؤها معروف مسبقاً. فمن يتحدث عن ضرورة الإلتناء إلى الزمن يعيل إلى الإعتقاد باننا قطعاً خارجة. وبما أن الزمن هنا، كوني، لا زمن خارجه فإنه علينا أن ندخل فيه.

هذا النوع من المصطلحات ينطلق من فرضيات فكرية تعتقد بنظريات الفوق - كونية. بثنائيات الخير والشر المطلقة. الزمن واللازمن. العصر واللاعصر. يقرأ ما يجري في بلادنا على أساس المغارفة مع هذا «الزمن» الكلي القدرة. لا على أساس الصراعات الملموسة التي تشكل في لحظة معينة من تاريخ المجتمعات موضوع تناقضاتها وانقساماتها. وبدلاً من التاريخ ومحركاته يكتفي هذا الفكر بالأفكار المطلقة التي يصح استعمالها في كل زمان ومكان وفي أي صراع اجتماعي مهما كان موضوعه أو تاريخه أو مساحته وحجمه أو مكانه الجغرافي.

الدعوة للإلتناء للزمن قائمة إذن على فرضية إردوية. الزمن في هذه الحالة لا ينتظر إلا قرارنا. يكفي أن نريد الدخول فيه حتى تتم الدخلة. الزمن مقولة حرة ومعروضة على الجميع بدون أي عوائق سوى غياب الإرادة الشخصية. الشعوب مخيرة في الدخول أو لا في الزمن. الزمن نوع من حنة على الأرض ينتمي إليها من يملك الإرادة ويتعد عنها من فاتته الفرصة. هكذا ببساطة الزمن طليق لا يملكه أحد ولا تحجبه حقيقة. الزمن لمن يريد. الزمن بما حمل من حريات وديمقراطية وانتخابات وفصل سلطات وقضاء وقانون وحق ودولة مؤسسات وتداول سلطة وحرية رأي وصحافة حرة وما إلى ذلك من خيارات.

الدعوة إلى الإلتناء للزمن تغترض ليس فقط وجوده كحقيقة مطلقة، بل تذهب إلى حد الإعتقاد بحاجة الجميع إليه تالياً. فكل الشعوب تتمنى الإلتناء إليه وإنما هناك دون ذلك قوة ما تمنعها أو تحجب عنها الحقيقة. يكفي لتجسيد الأمنية أن يقول لنا هؤلاء الكتاب الحقيقة حتى نزال الحجب عنها فننتقل إلى الزمن بتؤدة لكن بثبات أكيد. الزمن معروض على جميع الشعوب مجاناً ومن لم ينتم إليه يؤد فمشكلته فيه. مشكلته في رأسه، في إوهامه التي تسربله، في تاريخه اللازمي، في عقله الباطن، في نفسية الريمية. أو في «تخلعه» بالختصر. وكان «الزمن» المقصود ليس ابن أي تاريخ محدد، وليس ابن أي تطور تاريخي لقوى إجتماعية نمت وترعرعت في نمط عيش معين.

هذا «الزمن»، في ذهن هؤلاء الكتاب، لا ينتمي لزمته. وليس محكوماً هو نفسه بما يجعله غير ممكن لشعوب أخرى بهذه البساطة. ببساطة لأن زمنها غير زمنه، ونمط عيشها غير نمطه، واجتماعها غير اجتماعه. الزمن بالنسبة إليهم ما يرونه هم وما يرغبونه هو وما يريدونه هم. الزمن بعقله لا بإمكانه. الزمن بالنسبة لهذاك مدارس عو عبارة عن الفارق بين ما أنت وما يجب أن تكون. وتضيق الفارق موجود في الإرادة البشرية بتضييقه. لا موانع خارجية أخرى. لا أطعام في الأزمان ولا مصالح متناقضة لا في داخل الزمن ذاته ولا في خارجه. لا خلافات جوهرية بين الشعوب المنتمية للزمن والشعوب غير المنتمية. وأما الشعوب المنتمية للزمن، فمن فرط انتمائها له وقناعتها به وبأخلاقه الكونية وقيمها الواحدة الموحدة، فهي تفتح الطريق أمام الشعوب المحظلة التي لم تهتد بعد. لا صراع في الزمن ولا مصالح متناقضة. الزمن هو الأصل وكل ما عاده فروع. وأما الفروع فمصيورها الأودح الدخول في الأصل. إذن لا زمان خارج هذا الزمن.

عدم الإنسجام في الكون، حسب هذه المدارس، كما من قبل بالإلتناء للزمن وفي من رفض. هكذا ببساطة كلية. الزمن هذا هو الحضارة والتقدم والاستقرار. ومن هو خارج الحضارة والتقدم والاستقرار هو من رفض أن يفتتح بقمه الكونية. هكذا هي البشرية. قسم اقتنع وقسم لم يقتنع. أو لم يفتتح بعد. وأما التاريخ. تاريخ الشعوب، فلن يكون في هذه الحالة أكثر من تاريخ لهذه القناعات. المصالح المتناقضة حول أنماط العيش تفصيل فرعي لها. الحروب على أنواعها مجرد حروب حول هذه القناعات. الأقوياء يحاربون الضعفاء لغرض الحضارة إذن. وحروب الضعفاء حروب رجعية لأنها ترفض الإلتناء للزمن. الضعفاء لغتهم خشبية قديمة ترفض العصر وتمسك بالماضي. الضعفاء ضعفاء لأنهم مخلقون الأقوياء لأنهم تجاوزوا قناعاتهم المتقادمة. لكن التجارب التاريخية تقول إن سيطرة الأقوياء الحضاريين على الضعفاء البدائيين لم تنته بنقل الحضارة إليهم بل بتأييد خلفهم وضعفهم. وبدلاً من فتح الطريق إلى الزمن والعصرنة قام الأقوياء بسد طريق الزمن أمامهم كلياً. الأمر الذي يعني أن هناك خلافات أخرى بين الطرفين غير الموقف من الزمن والعصر. سردية الإلتناء إلى الزمن والعصر سردية تعكس بالنسبة للمولعين بالإقتداء بالغالب سردية الغالب نفسه. ففي عدا ن كونها لا تعكس حقيقة الصراعات وأسباب انقسام الناس العميقة فإنها لا تقدم الأدوات الفكرية الضرورية للخرق من المأزق الحالي. إن لا يكفي الضعيف التابع والمنهوب أن يفتتح بحضارة الناهب وقيم القوى حتى يصير ملته حضارياً وقوياً. ربما كان بحاجة إلى أدوات قوته التي تحتاج بدورها إلى استعادة الموارد المصادرة والتحكم بها. وهنا يمكن ربما أن المشكلة فالعقاب الذي يهيمن على الضعفاء ويسعى لتأييد سيطرته يلجأ إلى استعمال قوته مرتين. مرة لكي يحتل ويمنع عن الآخر إمكانية القوة، ومرة لكي يفتح الضعيف بأن عدم لوجه لقبه المهيمن في سبب ضعفه وخضوعه. يسعى المسيطرون إلى إقناع الضعيف بأن المزيد من سيطرة القوى هي باب دخوله الوحيد إلى الزمن والعصر.

\*\*\*\*\*  
\* كاتب لبنانية



اشرف الطفل الذي ولد في 2011/03/15

جديدة، وكيف تجاوزت نفسك وتجاوزت ناسك حتى لك أن تستمرى بعد أن دق اليأس أسفنيه في قلب الأمل! لا يرد يقترب من هذا الوطيس، لا ابتهامة تخالج وجه طفولة الخيام، لا عمر يتسع للزمن على الراحلين، لكن بشاعة السفاح مازالت جديرة بكسر الرأس كي يكون للطفولة أن تفتح أبواب الجمال، وطلام السجون مازال جديراً بعمارة إشعال الشموع، وأحلام الشهداء مازالت

جديدة، وكيف تجاوزت نفسك وتجاوزت ناسك حتى لك أن تستمرى بعد أن دق اليأس أسفنيه في قلب الأمل! لا يرد يقترب من هذا الوطيس، لا ابتهامة تخالج وجه طفولة الخيام، لا عمر يتسع للزمن على الراحلين، لكن بشاعة السفاح مازالت جديرة بكسر الرأس كي يكون للطفولة أن تفتح أبواب الجمال، وطلام السجون مازال جديراً بعمارة إشعال الشموع، وأحلام الشهداء مازالت

في ريف دمشق، ومستباحة في جبلة وبانياس ودمشق وحلب. لم تكن الحشود تكثرت بالحلظة القادمة، فكحاية المجد باتت ابنة الحاضر، والحرية التي ظلت غصة في حلق الحكايات المكتومة تناثرت قصائد من ياسمين وفرح.

غير أن عباءة الموت التي غطت شعباً بأسره لم تكن تتسع للعقل، وسيف الجلاء الذي راح يقطع أعناق الورود المنتفضية بالفرح بتر شريان السلام. لم تكن البراءة لتهد عفن الضمائر، وما كانت ضحكة الأطفال ترعب الرصاصات الراكضة من فوهة البندقية لاختراق الروح. هل كان عيباً على الورد أن يخرج شوكة ليحمي حقيقته؟ هل كان على الأبناء والأمهات أن يشهدوا انطفاء بهجة أيامهم بيدين مكبلتين؟ وهل كان على البيوت أن تستنطق بدخول ذئاب القرون الوسطى لتنتهك كل ما قدسسته البشرية مذ كانت؟ وأي حقيقة تلك التي تسأل الأحياء أن يقبلوا بالموت بعيون مغمضة، وأي ثائر ذاك الذي يريد أن يكون قديساً مُسَلِّماً بحكمة الشر المنتصر؟

لكن صبرا أيها الثورة، فالجالسون على ضفاف خيالهم سيروك مزيفة، والغارقون بأيامك الأولى سيروك منحرفة، واللاحقون بروبك بعد الدمار سيقولون عنك كافرة، والبايعون لألم أهاليهم سيسمونك مغارة علي بابا، أما الحاقدون على رجفة المشق في حشودك فلن يوقفوا تعابيد كيدهم عن نهش الصباح. صبراً أيها الثورة وإن لم تتركي إلا الصبر لنا، لم تتركي لنا إلا دخان النار الأولى، وقلوباً ملوعة بالشهادة والجراح والتشرد والاعتقال، وعقولاً تسأل عن أتى بك الينا، ومضى بالعالم بعيداً عنا. لا أيها الثورة الراقصة فوق الخراب، كيف يموت الناس ولا نموتين، ويخاف الناس ولا تخافين، ويهزم الناس ولا تهزمين، يا أيها الثورة المبللة بدموع الأمهات، المجلجلة بعذابات الأطفال، المنتهكة بصراخ الغنصات، المفجوعة بقهر العققلين واللاجئين والجاثمين، كيف لك أن تسحبي في ركبك كل زجاج أرواحنا ولا تُكسرين! وكيف يا أيها الثورة، فقط لو تخبرينني، كيف خلقك الناس فأعدتي خلقهم من جديد، وكيف نفخوا فيك الروح فمحتهم روحا

## ثلاثة أعمار من الثورة السورية

«حين أشعلت فتنة البراءة رماد الصمت»

صادق أبو حامد \*

■ في ذكراها الثالثة، تتدافع صورها في الذاكرة كأنها حكاية الف جيل. تصطف ألوانها، وأصواتها، كعراصة بالفرسان تهب مع ربح الصباح محملة بالبخار والبهجة، بالنشورة والفتنة، قبل أن يقترب الركب كاشفاً عن عرش من دماء، وعن قوافل الشهداء تمر ههنا على ضفاف القلب محملة بجرار التماسي، وبعوارهم الحلم التميضة. ما أعظمك وما أبشعك.. إن ثورة للحياة غصت جيوبها بالموتى. قبل دهر، كان العمر مسقوقاً بطين النذل، وكان القهر يتمشى في البلاد كأنه سيد الحكاية، وكنا نللم نثرات الضوء من فم العتمة، ونمضغ علف العيش كي لا تكسر قبضة الطاغوت وجه رضانا. لا مصير بين يدينا، لا عز فوق اكتافنا. لا يبيض حلم يعجز لنا في بيادر المستقبل، لا شيء سوى ابتهامة الطاغية ترمي صدقتها علينا أن لا تجزعوها فالجلد ليس لكم اليوم، وأن لا تفرحوا فالجلد سيأتي في أي حين.

كان علينا أن ننظر فتنة البراءة، أن تركز أقدام الطفولة العابثة في دهاليز الليل، وتلطخ حائط هزيمتنا بالكلمة الساطعة: «الشعب يريد إسقاط النظام». الكلمة الدين، الكلمة الأمانة التي سافرت بين مزارع القهر، وحملتها شعوب فانت من قتلها. حملتها الأكتاف الصغيرة، وصيبتها فوق رماد صممتنا، فاشتعلت الحكاية «ومن حوران هلت البشائر.. ليعونك يا شعب يا ثائر».

## «أوضة الفيران»: تجربة 6 شباب في مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية



لقطة من «أوضة الفيران»

القاهرة - «القدس العربي»:

تجربة جديدة لم تشهدها السينما البديلة «المستقلة» من قبل، 6 شباب من مخرجي مدينة الاسكندرية، ترمين سالم، ومحمد زيدان، ومحمد الحديدي، وماي زايد، وهند بكر، وأحمد مجدي مرسي، التقوا في عمل سينمائي واحد، الفيلم الروائي الطويل «أوضة الفيران»، الذي يمثل مصر في المسابقة الرسمية لمهرجان الأقصر للسينما الإفريقية والمنعقد حالياً في مدينة الأقصر جنوب مصر من 18 - 24 آذار/مارس.

الفيلم تم إنتاجه بالجهود الذاتية، حيث قام مخرجوه بتأسيس ستوديو خاص بهم وتحمل نفقات تأجير أدوات التصوير، والاستعانة بممثلين شباب غير مشهورين من مدينة الاسكندرية، والخروج من حيز الاستوديو إلى التصوير في الأماكن الطبيعية بمدينة الاسكندرية، ثم حصل الفيلم على منحة «انجاز» من «دبي فيلم كونكشن»، وشارك الفيلم في سوق مهرجان دبي في دورته السابقة.

الفيلم هو التجربة الأولى لخريجيه الستة بعدما شاركوا في ورشة لصناعة الفيلم الصغير بالاسكندرية قاموا بعدها باختيار موضوع واحد وهو «الخوف» ليصور كل منهم فيلماً قصيراً خاصة به، ثم تغيرت الفكرة إلى ادماج هذه الأفلام الستة عن طريق إعادة المونتاج التي استغرقت عاماً ونصف العام ليكون «أوضة الفيران»، فيلم روائي طويل يحكي 6 قصص مختلفة تجمعها تيمة واحدة وهي الخوف.

يناقس الفيلم ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الأقصر للسينما الإفريقية إلى جانب 14 فيلماً من تونس، زيمبابوي، غينيا، أثيوبيا، رواندا، جنوب أفريقيا، السنغال.

## سعيد صالح وزوجته بلا مأوى ونادية لطفي تعرض استقبالهما



سعيد صالح وزوجته شيماء

القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت شيماء زوجة الفنان الكبير سعيد صالح خلال برنامج «العاشرة مساء» الذي يقدمه الإعلامي وائل الإبراشي على قناة «ريم» استنفاها الشديد من تجاهل الفنانين السؤال عن زوجها بعد تعرض

منزله للحريق، واتهمته بالجوهر لعدم مساعدة صالح، موضحة أن بعض الفنانين اكتفوا فقط بالسؤال عليه هاتفياً، على الرغم من احتراق منزله بالكامل ويحتاج للاصلاح، مشيرة إلى أنهما الآن بلا سكن.

كامل استعدادها لاستقبال الفنان سعيد صالح في منزلها، بعد تعرض شقته لحريق، وذلك لحين إصلاحها.

وتابعته الفنانة الكبيرة في مداخلته مع البرنامج أن صالح صاحب خفة ظل، فضلاً عن أنه صاحب موقف سياسي، ولا يعقل أن تتركه في هذه الحالة.

## ابراج

الحمل:

العقود هي موضع الاهتمام اليوم لأنها ستجعل حياتك تنقلب رأساً على عقب ويؤول عنك الاكتئاب ويحل محله الاستقرار.

الثور:

ابتعد عن الجدالات التي لا نفع لها وكن كريماً وأقبل الدعوة اليوم لأن هناك دلائل قوية على الكسب المادي.

الجوزاء:

صداقة سعيدة تجمعك مع شخصية طريفة تبعد عنك أجواء اليأس الذي كان يخيم على حياتك بعد فقدانك الحبيب.

السرطان:

عليك بمواصلة الجهود للوصول إلى ما تريد.. تتعرض لأزمة صحية طارئة لا تدعو للقلق، استمر في عملك بجدية.

الأسد:

حاول الاستفادة مما يطرح عليك من اقتراحات ومشاريع، عليك أن تكون صبوراً تجاه ما تتعرض له.

العذراء:

إرادتك في النجاح وحكمتك وتعاملك الجيد كل ذلك سيؤهلك لتتبوأ مركزاً مهماً في عملك.

الميزان:

لا داعي لجعل المشاكل العائلية سبباً في تعاملك السيئ مع الآخرين مما يزيد وضعك سوءاً وعلبك بالصبر.

العقرب:

ستجد هذا اليوم مليئاً بالأخبار السعيدة والمفاجآت السارة، ابدأ بالعمل ونفذ ما هو متراكم عليك من أعمال.

القوس:

تجد نفسك اليوم تميل إلى تقديم بعض التنازلات لتحقيق الهدوء من حولك ولكن يبقى النجاح حليفك.

الجدي:

تبدل وتغير في أساليبك هذا اليوم وتتكلم بلطف للوصول إلى ما تريد.. وعلبك الاعتراف بأن عليك تقديم الأفضل.

الدلو:

راقب بحذر تصرفاتك وانفعالاتك تجاه الآخرين، يمكن العودة إلى تعاملك السابق المتميز بالصدق والجدية.

الحوت:

لا تفعل ما يفعله الآخرون وأنت تعرف أن ما يفعلونه لا يوصل إلى الطريق الصحيح للنجاح والتفوق.

## سودوكو

7	2		4					
9	6		8					
				1				2
					3	7		
4	8	2	7	6	3			
		3	1					
5			7					
				2	4	6		
					8	5		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق

8	6	1	9	3	4	5	7	2
4	3	2	1	5	7	6	9	8
7	5	9	8	6	2	4	1	3
6	9	3	7	2	5	1	8	4
2	4	5	6	1	8	7	3	9
1	8	7	4	9	3	2	5	6
5	2	6	3	8	1	9	4	7
3	1	4	2	7	9	8	6	5
9	7	8	5	4	6	3	2	1



لقطة من الفيلم

## فيلم «يرموك»: رصاصة غدر بصري!

باريس - «القدس العربي»

من أحمد صلال:

الثورة السورية، مختلّة الصورة إلى الجوع الذي يعضهم إلى درجة بيع أعراضهم! فانجازاً لا وجود لها إلا في مخيلة منتج هذا العمل، حيث من يجسد صنوف من النضال في مواجهة النظام الأسد، لا يمكن أن يقترف هكذا عمل دنيء! إنها رصاصة غدر من فلسطيني إلى صدر من يقترض أنهم إخوته، إنه شكل للخيانة لا تقل عن رصاصة قناص إسرائيلي تجاه المدنيين الفلسطينيين.

السيناريو لم يكن جديراً بالاحترام لا على الصعيد البصري ولا الأخلاقي، حيث بدأ يفعل الرومانسية في محاولة للشحاذة يعيشها الفلسطيني والسوري على حد سواء، فتح أداء الكاميرا مثلما قبح السيناريو لم ينتج سوى قبح بصري يحاول أن يجعل صور الجلادين ويحمل الضحايا مسؤولية كل شيء.

لا حركة ولا إضاءة في مشاهد الفيلم ولا شخص يتحركون، الصمت لا ينطق الحقيقة مثلما يتذلل بعض السذج ممن يطبلون لهذا المنتج، الدراما غائبة لصالح حضور شخصية تقليدية توجه العمل الحالي من التمثيل، حيث افتقار الكاميرا لأدنى مقومات الحرفية والحساسية يظهر الكذب جلياً ماثلاً للعيان، حيث أن مأساة الفلسطيني مثلما هو حال السوري، لا يتحمل وزرها فاعل مجهول الهوية في مجاميع الأمة العربية، الفاعل معروف لكل إنه النظام. قساري القول: «يرموك» عمل يفقّر لأدنى مقومات الفن البصري، وإن كان هذا المنتج خرج ويمثل فلسطيني بحجم محمد بكر، هذا لا يخيله من مسؤولية توجيه نقد، بل يجعله موضع مسالة نقدية لا ترضى بسذاجة الطرح وسطحية الفنتية لصالح، تقريرية مباشرة سياسية تحاول تيرة الجلال وعقاب الضحايا.

استقطب فيلم الممثل والمخرج الفلسطيني محمد بكر «يرموك» ومدته 8 دقائق، لدى عرضه على «يوتيوب» مؤخراً، عدداً كبيراً من المشاهدين، وبذات الوقت جر الكثير من التعليقات القاسية واللائمة بحق المنتج البصري ونشره على شبكات التواصل الاجتماعي، الجمهور اعتبر أن بكر يزيّف الواقع الفلسطيني خلال عمله الأخير.

ببساطة لا ترقى للفن البصري، وبهاجس الموجه لرسائل سياسية تشوه الفلسطينيين - السوريين بوصفهم جزءاً من الثورة السورية، قدم بكر ما يسميه فيلماً، حيث يروي عبر عائلة فلسطينية تعيش في الخيم تحت الحصار، ويعصف بها الجوع والبرد من كل حذب وصوب، ما يعتبره قصته للمأساة الفلسطينية في سوريا.

كل ذلك يجري في مشهد بصري بالأبيض والأسود، في محاولة لتوحيد الأمتة وإضفاء بسمة من الحزن عليها. المشهد الثاني يستقل الأب محمد بكر في سيارته مع ابنته البكر، في مكان ما يبيع ابنته إلى ثري خليجي، وملتقط تلك القراءة من منظر السيارة الفارغة واللباس الخليجي التقليدي، تتم الصقفة وبيع ابنته!

ولمخ المتلقي دمة تدرّف من عين الأب، عقب مغادرة ابنته لسيارته، المشهد الثالث يعود الأب إلى البيت محملاً بأكياس الفاكهة، الكل يقبل على الأكل بشرارة، ابن واحد يمسك موزتين ويرسم بهما إشارة ذات إيحاءات جنسية.

المنتج البصري، الذي لم يتجاوز الدقائق، كما أسلفنا يفقّر تماماً، لأي توصيفات من الممكن أن ننعتة عبرها بالفيلم، إنه سذرات بصرية تحاول أن تزيّف واقع فلسطيني الشتات، منتقصة من نضالاتهم في

## أخيراً... المخرج محمد خان يحصل على الجنسية المصرية

القاهرة - رويترز: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية في مصر إن الرئيس المؤقت عدلي منصور منح المخرج السينمائي محمد خان الجنسية المصرية بقرار أصدره الأربعاء.

ويحمل خان الجنسية البريطانية وهو من أصل باكستاني وولد في القاهرة عام 1942 ويقع في مصر منذ مولده وله إنتاج سينمائي مصري مميز كمخرج ومؤلف، ونقلت الوكالة عن المتحدث الرسمي إيهاب بدوي قوله «القرار نص على منح الجنسية المصرية للبريطاني الجنسية من أصل باكستاني محمد حامد حسن خان».

وحصل خان على عشرات الجوائز السينمائية ويطالب سينمائيون ومتقنون منذ سنوات بمنحه الجنسية بعد أن انتشر على نطاق واسع أنه لا يحمل جنسية الدولة التي يقيم فيها رغم إنتاجه السينمائي المميز.

وقدم خان أعمالاً يراها النقاد من كلاسيكيات السينما المصرية ومنها (موعد على العشاء) و(زوجة رجل مهم) و(أحلام هند وكاميليا) و(خرج ولم يعد) و(سوبر ماركت) و(الحريف) و(أيام السادات). وكتب أيضاً قصص أكثر من 10 أفلام منها (سواق الأتوبيس).



محمد خان

## صوفيا كوبولا تعترم إخراج فيلم واقعي جديد من «ليتل ميرميد»

لوس أنجلوس - دب: رشحت المخرجة صوفيا كوبولا لإخراج نسخة واقعية جديدة من فيلم «ليتل ميرميد» (حورية البحر الصغيرة) للمؤلف هانز كريستيان أندرسن، حسبما أفادت صحيفة «فاريتي» الأمريكية المعنية بأخبار السينما.

وقال التقرير إن كارولين تومسون كاتبة فيلم «ادوارد سويسور هاندس» هي التي كتبت سيناريو الفيلم الجديد، الذي يدور حول حورية بحر توافق على العيش على الأرض بعد الوقوع في حب أمير.

ومن المقرر أن يكون هذا الفيلم هو أول فيلم تخرجه كوبولا للأفلام.

يذكر أن كوبولا أخرجت من قبل أفلام «لوست إن ترانسلان» و«ذا بيلينج رينج» و«ماري أنطونيت» و«ذا فيرجن سويسيدز».



صوفيا كوبولا

# الناقد السينمائي طارق الشناوي يرفض عرض الأفلام على الأزهر لأخذ الموافقة عليها

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

قال الناقد السينمائي طارق الشناوي إن الرقابة على المصنفات الفنية غير ملزمة بعرض الأفلام على الأزهر الشريف لأخذ الموافقة عليها قبل عرضها في السينما، وقال إن الرقابة لا تريد أن تورط الأزهر في أزمة فيلم «نوح».

وأضاف الشناوي «حيا في الأزهر لا تريد أن يتورط في ما يحتمل الصواب والجدل، لا تريد أن يدخل في معترك، مشيراً إلى أن فيلم «آلام المسيح» تم عرضه ولم يبد الأزهر اعتراضاً، بينما كان يجسد السيد المسيح، وتضمن مشهداً صريحاً للصلب.

وأشار الناقد السينمائي إلى أن فيلم «خالد بن الوليد» الذي عرض عام 1957 لم يعترض عليه الأزهر، بالرغم من قواعد التي تمنع تجسيد الأنبياء والخلفاء الراشدين وآل البيت والحماية والعشرة المبشرين بالجنة، وقال فيلم الرسالة ظل 30 عاماً، ومصر هي الدولة الوحيدة التي لا تعرضه بسبب موقف الأزهر، ثم تم عرضه على التلفزيون المصري الرسمي.

وأضاف أن فكرة التحريم المطلق الذي طبقها الأزهر أحياناً يتم العمل بها، وأحياناً لا، وإذا كانت القرارات مرتبطة بفكرة زمنية، لذلك فمن الأفضل أن يتبنى الأزهر جانباً.

يذكر أن الأزهر الشريف رفض عرض الفيلم الأزهر يكي «نوح» في مصر لتجسيده شخصية سيدنا نوح عليه السلام، والذي يقوم بدوره في الفيلم الممثل راسل كرو.

من ناحية أخرى قال الدكتور محمد الشحات الجندى عضو مجمع البحوث الإسلامية أن منع تجسيد الأنبياء



طارق الشناوي

والصحابة في الأعمال الفنية واحدة من ثوابت الأزهر الشريف، ولم يتخل عن هذا المبدأ، مشيراً إلى أن الأزهر لم يؤخذ رأيه في فيلم «آلام المسيح»، وهذا يعني يوافق أو يرفض عرضه.

وأضاف الدكتور محمد الشحات: رفضنا عرض فيلم «نوح» حينما عرض الأمر على الأزهر الشريف، ولكن لم يطلب رأي الأزهر في فيلم «آلام المسيح»، وهذا يعني الرقابة على المصنفات الفنية.



وأشار إلى أن الأزهر يمارس دوره الرقابي على الأفلام بموجب الدستور، وقال المادة 7 من الدستور تقول أن الأزهر مختص بالقضايا الدينية والشؤون الإسلامية، وهذا الفيلم وغيره من الأفلام التي تجسد الأنبياء، الأزهر هو من يبت في أمرها، سواء قالت الرقابة نعم أو لا.

وأشار عضو مجمع البحوث الإسلامية، إلى أن صنع السينما لديهم الكثير من الحلول ليتم إنهاء الجدل حول تجسيد الأنبياء، منها الخدع السينمائية التي توحى بالأحداث، وليس هناك ضرورة لتجسيد شخصيات من لحم ودم.

## فضائيات

### «الأعمال الكاملة» في الهجوم على الرئيس وحقيقة التشويش على باسم يوسف

سليم عزوز \*

في مرحلة سابقة، كنت أتعامل مع العكاشية، نسبة للإعلامي توفيق عكاشة، على أنها جينات يحملها شخص، فإذا بي في مرحلة لاحقة أقتف على أنها تحولت إلى ظاهرة، فلا يخفى على متابع، أنه في الفترة التي توقفت فيها محطته التلفزيونية «الغرايم»، سعى كثيرون لتقليده، لسحب جزء من شعبيته، ولم يكن أولهم إبراهيم عيسى، وأن كانت آخر من انتمت للقبيلة العكاشية أماني الخياط، مديعة «أون تي في» المحمولة جواً من تلفزيون الريادة الإعلامية!

وبعد أن عمت الظاهرة الفضائيات الخاصة، صار في كل فضائية من يقلد عكاشة ويثبت أنه أخذ نصيبه من الجينات المنقولة بالعدوى، فلننت أن الظاهرة العكاشية محلية بامتياز، ولم أكن أعلم أنها عابرة للقارات، إلا مؤخراً. كنت نائماً، واستيقظت على صوته، وهو يجري تقديمه على أنه كبير الباحثين، في برنامج «حديث الثورة»، وربما «ما وراء الخبر»، ولم أتبين ملامحه، لكن صوته وصل إلى طلبة أذني فخرقها، إذ وجدته يعلن أن الحكومة المصرية الجديدة جاءت بإرادة الجماهير. ولم يتحمل وجداني أكثر من هذا ففصخت على «الريمووت» ضغطة عنيفة أطاحت بصوته وبالبرنامج!

لم أركز في وظيفته حقيقة، أو في بلد الإقامة، أو حتى في اسمه، لكن كلامه، تجاوز كل المعقول في فنون تأييد سلطة الانقلاب في مصر، فمن خلال المتابعة، لم أجد من بين أنصار الانقلاب شخصاً موضوعياً، يثقته مَثلاً بشخص عبد الفتاح السيسي، وأنه صاحب رأي، وصاحب رؤية، ولدى المذكور وجهة نظر حتى في الموضوع الوحيد الذي يتحدث فيه. ويبدو أنه لا يفهم في غيره، وأعني بذلك: لغة العواطف، فكلمة مكشوفة وغير مترابطة وتشبه طريقة مني الشاذلي عندما يتحدث، والتي يقال إنها غادرت «إم بي سي مصر»، وأظن أنها انتهت كنجم تلفزيونية، فكل إعلامي عمر افتراضي، يطول ويقصر، وفي حالاتها بدت منذ اللحظة الأولى أنها «بنت موت»، فماتت بعد عدة سنوات من ظهورها على الشاشة الصغيرة.. أعزاً!

الحكومة المصرية برئاسة عضو لجنة السياسات إبراهيم محلب، جاءت بإرادة الجماهير؟ هذا أمر لم تقل به الحكومة نفسها، فالحكومة الوحيدة في التاريخ المصري الحديث التي ادخلوا الغش والتدليس على الرأي العام بشأنها كانت هي حكومة عصام شرف، الذي كان يتم وصفه بأنه رئيس الوزراء القادم من ميدان التحرير. وميكراً أعلنت أنه رئيس الوزراء القادم من لجنة السياسات، وظلت على موقعي إلى أن تمت الإطاحة به بإرادة ثورية، بعد أن ذهبت السكرة وحلت الكفرة.

## الاختيار الثوري

قبل أن يقع الاختيار على حازم الببلاوي رئيساً للحكومة، بعد الانقلاب العسكري على السلطة المنتخبة، تم تقديم محمد البرادعي رئيساً للوزراء، وبدأ الحديث عن أنه اختيار ثوري، والرجل لم يكن مقبولاً لدى العسكري بأي درجة لأنهم واثقوا كراهيته من حسني مبارك، فتم استبعاده، وحي بالبابلاوي باعتباره ينتمي لأحد الأحزاب التي تشكل جبهة الإنقاذ، ولم يقل أحد أن اختياره تم بإرادة الجماهير، فالجماهير خرجت لتنهت لوحد فقط هو السيسي، ولم تهتف للبابلاوي!

وعندما جيء بإبراهيم محلب القيادي بلجنة السياسات لصاحبها جمال مبارك، والسيدة أمه، ليكون رئيساً للحكومة لم يكن هناك مطلب جماهيري تم التعبير عنه ولو بلافتة في أحد حوارات مصر طالب به، حتى يتسنى للمتحدثين من واشنطن أن يقول إن اختيار حكومة محلب تم بإرادة الجماهير، والجماهير لم طالب به في مظاهرات أو في ندوة أو عبر لافتة من القماش «الدمور»!

لقد فوجئت بنفس الرجل على الشاشة في «المشهد المصري»، ولم انتبه إلى أنه هو إلا في اليوم التالي عندما أخبرني بذلك صديق. تحدث وهو كبير الباحثين في أحد المراكز الأمريكية فكرتني بخالد الذكر ممتاز القط رئيس تحرير صحيفة «أخبار اليوم»، الذي كتب مقالاً تاريخياً عدد فيه التحصينات التي يقدمها حسني مبارك مقابل أن يحكمنا، وكيف أنه لا يذهب للسنيما ولا يمشي في الشارع، وأنه «محرور من طشة اللوخية». يا لها من تحصينات جسام!

## مصري وراء زيادة العنوسة

أضحكتنا كبير الباحثين، عندما كان يتحدث عن مصري وفشله، ولا ضير في هذا، فهناك ما أطلقت عليه «الأعمال الكاملة» للدفاع عن الانقلاب، يتم سؤال أحدهم عن قانون منع المظاهرات؟ فيقول لك مصري كان في نيته أن يصدر هذا القانون، ويُسأل عن فشل الانقلاب في البر والبحر؟ فيقول مصري فشل، وما رأيك في عزز السلطة الحالية في مواجهة أزمة سد النهضة؟ فيقول: مصري؛ وما رأيك في تحصين أعمال لجنة البزنيزين.. وأزمة انقطاع الكهرباء، فأضحك بما قال الكمال!

لنتقاليد الجيوش؟ مصري.. وما السبب في زيادة نسبة العنوسة؟ مصري! كبير الباحثين، في العهد الذي لا أتذكره، تحدث عن فشل مصري في حل أزمة طوابير البزنيزين.. وأزمة انقطاع الكهرباء، ولتيم ضرب مصفوريين بحجر واحد، فتمت الإساءة لحكم الرئيس مصري من ناحية، وشيطة حركة حماس من ناحية أخرى، لأن الحملة كانت من قبل رجال النظام البائد في الإعلام وهم واثقوا منه العداء للمقاومة والنظر لإسرائيل باعتبارها دولة شقيقة. ومن بين الاتهامات الموجة لزميلنا إبراهيم النراوي الصحافي المعتقل الآن، الإساءة للعلاقات المصرية - الإسرائيلية.

ما علينا، في عهد مصري كانت طوابير البزنيزين، التي ورثها من عهد المجلس العسكري، لكن الأزمة الآن في عهد السيسي في الشتاء، ومدد الانقطاع الكهرباء أطول، ومع هذا تبدو المشكلة في أن ضيف «المشهد المصري»، لا يرى هذه الأزمات، فالفتش مرتبط عنده بعهد الرئيس محمد مرسي.

لقد أضحكتنا كبير الباحثين.. شكراً توفيق عكاشة.

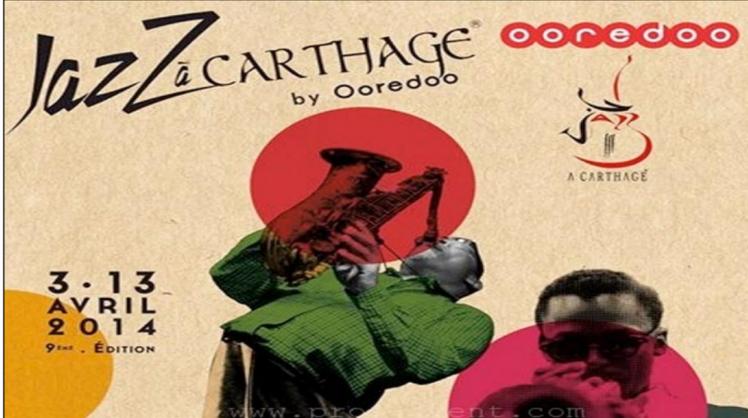
## التشويش على الأصدقاء

لم أهضم سياسة التشويش على قناة «إم بي سي مصر»، حتى وإن كان ذلك يستهدف برنامج باسم يوسف، فيمكن لأهل الحكم في مصر أن يوفقوا البرنامج، بمجرد اتصال هاتفي بأصحاب المحطة، وهم من الدوائر الداعمة للانقلاب! كان يمكنهم إذا غضبوا أن يعاملوا «إم بي سي مصر» معاملة «الجزيرة مباشر مصر» بإغلاق مكتبها في القاهرة. لكن الآن هذا لم يحدث فقد بدت في فكرة التشويش ليست مقنعة لتفسر غضبية القوم على المحطة وعلى البرنامج، الذي كان عصره الذهبي في عهد الرئيس محمد مرسي، على الرغم من أن تلاوته عليه جاء في سياق مخطط تشويه الرئيس وفي إطار حملة الإبادة الإعلامية التي كانت تصعد للانقلاب العسكري الذي حدث في 3 يوليو/تموز، ومع ذلك لم يتم وقف البرنامج ولم يضار صاحبه. في عهد مرسي تم تقديم باسم يوسف لجهات التحقيق، فتم استقباله برفقة أمام دار القضاء العالي ودخل على النيابة العامة وتمتعى ومستحقاً بالجمع، ولم تغضب النيابة لكرامتها فقد كانت أيضاً تعمل ضد الرئيس، ورأت أن هذا الاستخفاف موجه لحمد مرسي، وكان التحقيق أقرب ما يكون إلى فقرة فكاهية في البرنامج! الآن يتم وقف البرنامج أكثر من مرة فلا يجزؤ باسم يوسف على الشبهيق أو الزفير بصوت مسموغ، وعقب كل عملية من يسافر لدي ليؤدي العمرة هناك، وقد تمت الموافقة أخيراً على أن ينتقل برنامجي إلى «إم بي سي مصر»، وهو في العموم لا ينتقد السيسي ولكن يسخر من أنصاره، ويصحب من حق الأنصار أن يغضبوا ويتم جبر خاطره بتركهم يعبرون عن رأيهم في باسم يوسف، الذي لم يمكن لهذا السبب في القيام بجمهته، بتقديم نفسه على أنه يفعل مع السلطة الحالية ما كان يفعله مع الرئيس مرسي، وبعد أن يطمئن الناس لا ينتقل إلى جدول الأعمال بالتهجم على خصوم الانقلاب!

الغريب أن الإعلام الغربي الذي كان يعتبر أن مجرد تقديم بلاغ ضد باسم في عهد محمد مرسي علامة على العداء الذي يصره حكم الإخوان لحرية الرأي.. هذا الإعلام لا يغضب الآن، حتى عندما يتم وقف برنامج باسم يوسف، وقد ظل موقفاً بشكل كامل بعد الانقلاب لمدته تجاوزت خمسة شهور، فلم يتعلم باسم ولم يتداعى له إعلام الفرقة بالسهر والحمي العبوا غيرها.

\* صحافي من مصر  
SELIMAZOUZ@GMAIL.COM

## وارضيات



## مواهب عالمية تجتمع في الدورة التاسعة من مهرجان «الجاز في قرطاج»

تونس - روبرت: سيحدث عشاق موسيقى الجاز في تونس لقاءهم مع مواهب عالمية وتونسية عند انطلاق الدورة التاسعة للمهرجان «الجاز في قرطاج» في الثالث من إبريل/نيسان المقبل. وقال مراد الطهري مدير المهرجان في مؤتمر صحافي الأربعاء «يستضيف المهرجان هذا العام عدداً من الفنانين البارزين في موسيقى الجاز والبلوز من مختلف بلدان العالم»، وأضاف «جاءت الاختيارات الفنية في هذه الدورة متنوعة ومختلفة وثرية حيث ستستضيف فنانين من أوروبا وأمريكا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية». وستفتتح عازفة الغيتار الكرواتية أنا فيدوفيتش والفنانة الأمريكية من أصول نيجيرية ايوكا عروض المهرجان. وتعتبر فيدوفيتش إحدى أبرز عازقي الغيتار المبدعين الأصغر سناً في العالم وقد حصدت العديد من الجوائز من مسابقات دولية في كل أنحاء العالم كما قدمت عروضاً في مدن مختلفة من العالم منذ أن بدأت مشوارها مع العزف على الغيتار للمرة الأولى عام 1988. واشتهرت مغنية البوب ايوكا بمزجها للموسيقى الأمريكية

## على هامش مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية داني جلوبف: «جمهورية الأطفال» يمثل أفريقيا



داني جلوبف (يمين) والمخرج الغيني فلورا جوميز (يسار) خلال الندوة

القاهرة - «القدس العربي» - من رانيا يوسف:

عقدت إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، ندوة للنجح الأمريكي داني جلوبف والمخرج الغيني فلورا جوميز، على هامش تكريمهما في المهرجان، حضرهما سيد فؤاد رئيس المهرجان وعزة الحسيني مدير المهرجان، وأدارها الناقد شريف عويس. وعن فيلمه «جمهورية الأطفال»، الذي عرض في الافتتاح قال الممثل الأمريكي داني جلوبف: «في عام 2004 كان لدي فرصة لكي أذهب لأحد بلاد أفريقيا، وكان لدي فرصة أن أرى بنفسى آثار الحرب الأهلية على الأطفال بشكل خاص، ووجود حوالي مليون ناعم على المناطق الحدودية بجنوب أفريقيا تتسبب في سقوط العديد من الضحايا، ولذلك يتم تسليح الأطفال ليكونوا جزءاً من المتحالفين في الصراعات، وبالطبع الأطفال بالفيلم يحاولون إستعادة حياتهم الطبيعية». وأضاف جلوبف: عندما عرض على سيناريو الفيلم، وجدته يشرح لي كل الأحداث التي شاهدتها من قبل، وأشعر بانني أرى نفسي من خلال هذا الفيلم، الذي يعطي فكرة على كيفية تغيير الوضع بأفريقيا في المستقبل، وأيضاً يعبر عن نظرة الكثيرين من الذين يحملون بالسلام في أفريقيا، خاصة أن النساء والأطفال هم دائما الضحية الأولى في أي صراع، ولذلك لا بد أن يكونوا البناء الأساسي لدولة جديدة. وعن زيارته لصرق قال: هذه المرة الرابعة التي أזור فيها مصر، أما

## أخبار فنية

### هاري ستايلز وليام باين يتعشيان مع معجبتين... لعمل الخير

لندن - يو بي أي: حالف الحظ معجبتين بنجمي فرقة (وان دايركشن) البريطانية، هاري ستايلز، وليام باين، فاصطحبهما إلى عشاء بلندن كخطوة من عمل خيري. وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن ستايلز وباين اصطحبا معجبتين لتناول العشاء في فندق سنكتوم سو هو بلندن. وقال ستايلز وباين في بيان مشترك نشر على موقع مؤسسة «تريستوك» الخيرية في لندن سابقاً بهذه الخطوة على الإطلاق. ويذكر أن مؤسسة «تريستوك» الخيرية تأسست في آذار/مارس 2010، وتهدف إلى جمع الأموال لمكافحة مرض السرطان، بالإضافة إلى زيادة الوعي بالنسبة إلى الموسيقى، والموضة.

### ألبوم الموسيقى التصويرية لفيلم «فروزن» يستعيد صدارة قائمة بيلبورد

لوس أنجليس - رويترز: عاد الألبوم الموسيقي التصويرية لفيلم الرسوم المتحركة «فروزن» ليصعد قائمة بيلبورد الأسبوعية التي أعلنت أمس. وقالت شركة متابعي المبيعات نيلسن ساوندسكان إنه بيع من الألبوم - الذي يضم أغنية «Let It Go» الحاصلة على جائزة الأوسكار - 99 ألف نسخة في أسبوعه السادس عشر ليقتز إلى المركز الأول بعدما كان في المرتبة الثالثة الأسبوع الماضي. والألبوم أحد أربعة البومات للموسيقى التصويرية فقط تمكنت من البقاء في قائمة بيلبورد لسنة أسابيع أو أكثر منذ بدأت شركة نيلسن ساوندسكان في متابعة مبيعات الألبومات عام 1991.

وتجاوزت إيرادات الفيلم المليار دولار في دور السينما العالمية. وجاء الألبوم «Like We Aint Never Break 6» للفرقة Spring Break في المرتبة الثانية بمبيعات بلغت 74 ألف نسخة. وتراجع اليوم Master Mind لغني الراب ريك روس صاحب المركز الثاني الأسبوع الماضي إلى المركز الثالث هذا الأسبوع.

وقالت مجلة «بيلبورد» إن مبيعات الأسبوع المنتهي بلغت اجمالاً 4.6 مليون نسخة بانخفاض 18 بالمئة عن نفس الأسبوع العام الماضي.

### أوبرا وينفري تطلق نوعاً جديداً من.. الشاي

لوس أنجليس - يو بي أي: قررت النجمة الأمريكية، أوبرا وينفري، الاقتصار عملياً على الفن، بل عملت مع أحد المتخصصين لإطلاق نوع جديد من الشاي سيصبح متوفراً ابتداءً من الشهر المقبل في سلسلة مقاهي «ستارباكس». ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن رئيس مجلس إدارة «ستارباكس»، هاورد شولتز، ووينفري، إعلانهما عن ابتكار نوع جديد من الشاي يحمل اسم «Teavana» Oprah Chai Tea، الذي سيبدأ ابتداءً من 29 نيسان/أبريل المقبل في مقاهي ستارباكس، وتيفانا، وأمريكا وكندا. وتعزز «ستارباكس»، التبرع بعائدات بيع هذا الشاي لأكاديمية أسستها وينفري، وتعتني بتوفير فرص تعليم للشباب.

وطورت وينفري شخصياً هذا الشاي، مع التخصص في علم الشاي، تاووك تسونودا، وهو مزيج من القرقة، والقرقم، والقرنفل، مع الشاي الأسود. وقالت وينفري «أنا أحب الشاي.. هو جزء حيوي من صباحي، ولطالما كان الشاي اللذيذ الذي يتمتع بمذاق غني، مفضلاً لدي».

### ديزني تغلق عن إنتاج جزئين جديدين من فيلمي «انكريدبلز» و«كارز»

لوس أنجليس - د ب أ: أعلنت شركة ديزني أنها تخطط لإنتاج جزئين جديدين من فيلميها التاجيين «انكريدبلز» (الخارقون) و«كارز» (سيارات). وقال بوب ايغر الرئيس التنفيذي لشركة ديزني خلال الاجتماع السنوي لحملة الأسهم بالشاركة إن مشروع «انكريدبلز» يرايد بيرد يعكف على دراسة سيناريو لجزء ثان للفيلم التاج الذي أنتج عام 2004 إلا أنه لم يعلن عن موعد عرض الفيلم. وقدم ايغر بعض التفاصيل عن فيلم «كارز 3» الذي يأتي بعد جزئين سابقين في سلسلة أفلام «كارز».





## قرعة دور الثمانية المواجهات الكلاسيكية تطل برأسها

■ لندن - (سويسرا) - د ب أ: توجه انتظار الملايين من عشاق الساحرة المستديرة اليوم صوب مدينة نيون السويسرية لتابعة مرماس سحب قرعة دور الثمانية لبطولتي دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي. وحظيت الكرة الأسيانية بنصيب الأسد من بين مقاعد دور الثمانية بعدما عبرت ثلاثة فرق دور الستة عشر مقابل فريقين لكل من انكلترا وألمانيا وفريق واحد فقط من فرنسا، بينما يخلف هذا الدور من الفرق الإيطالية بعد خروج ميلان صفر الديدن.

وهتفت فرق ريال مدريد وليفربول وبارسلونا صاحبة المركز الثلاثة الأولى في الدوري الإسباني، أماتها في دور الثمانية بجدارة كما رافقها باريس سان جيرمان الفرنسي بينما يمثل تشلسي ومانشستر يونايتد الكرة الانكليزية في هذه البطولة. ولم يجد بايرن ميونيخ وبيروسيya دورتموند الألمانيان طرفا المباراة النهائية لبطولة الموسم الماضي صعوبة كبيرة في العبور إلى دور الثمانية على حساب أرسنال الانكليزي وزينيت الروسي على الترتيب.

والفرق التابعة لاربعة مواجهات مثيرة في دور الثمانية في ضوء المستوى الذي تتمتع به الفرق الثمانية، كما يتوقع البعض أن يسفر القرعة عن تجزئة غدا لمواجهات الأوربي للعبة (يويفا) عن مواجهة أو أكثر كلاسيكية في ظل عدم وجود فئود تجنب المواجهات بين الفرق التي تتحتي لاتحاد اهل واحد على عكس ما كان عليه الحال في الدورين الأول والثاني، ما يعني إمكانية وقوع المباريات مع دورتموند أو الريال في مواجهة برشلونة أو ليفربول.

## دوري أبطال أوروبا

# ثلاثية فان بيرسي تنقذ موسم يونايتد ورأس مدربه... ودورتموند يخسر ويتأهل



فان بيرسي يحصل على ركلة جزاء بعد عاقبة من مدافع أولمبياكوس

■ لندن - «القدس العربي» - د ب أ: زالت ثلاثية المهاجم الهولندي روبن فان بيرسي الهجوم الذي يجتهد بمانشستر يونايتد ومدربه ديفيد مويز لينتصر الفريق الانكليزي 3-صفر على ضيفه أولمبياكوس بطل اليونان معوضا خسارته نهائيا بثلاثية نظيفة ليلعب دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا. ورغم خسارته على أرضه 2-1 أمام زينيت الروسي، فلوزه بمجموع المباراتين 5-4.

وجاء صعود يونايتد في دور الثمانية بعد تفوقه في مجموع لقاءي الذهاب والإياب 2/3، وبين الفوز بالفصل فان بيرسي الذي سجل الأهداف الثلاثة للمباراة (هاتريك) في الدقائق 23 من ركلة جزاء و45 و51.

وسيطر يونايتد في مجريات اللعب في فترات كثيرة من الشوط الأول، لكن تراجع أداء الفريق الانكليزي بعد تسجيل فان بيرسي الهدف الثالث في الدقائق الأولى من الشوط الثاني، لكن أولمبياكوس لم ينجح في ترجمة سيطرته في الشوط الثاني إلى لغة الأهداف.

وجاء الفوز ليبقى على أمال الفريق في الصعود إلى منصة التتويج في الموسم الحالي بعد تراجع نتائجه في الدوري الانكليزي، والتي كان آخرها الهزيمة على يد ليفربول بثلاثة أهداف نظيفة الأحد الماضي، كما أن الفوز خفف الضغوط الشديدة التي تعرض لها المدرب الاسكتلندي ديفيد مويز بعد خروج الفريق من كأس انكلترا وكأس المحترفين، إلى جانب تراجع الفريق إلى المركز السابع في الدوري المحلي.

وأشاد مويز بتغير حاله هذا الأسبوع بعد بداية سيئة بما وصفه «الأداء الجماعي الهائل»، وأضاف في مؤتمر صحفي: «هذه الليلة قام كل

## غيغز الملهم يعيد عقارب الزمن

■ لندن - رويترز: ذكر رايان غيغز بأيام التائق فقدم أداء لمهما ليقود مانشستر يونايتد لبلوغ دور الثمانية في دوري أبطال أوروبا ويصحب أكثر مهاجم غير حارس مرعى يشترك في مراحل خروج المغلوب في هذه البطولة. ويشارك غيغز البالغ من العمر 40 عاما أساسيا في المباراة الأولى في 11 مباراة ولعب دورا قياديا في وسط اللعب وساهم في طويقة لعب يونايتد بتصريحات حاسمة صنعت أول دور هدي في الانتصار بثلاثية نظيفة على أولمبياكوس بطل اليونان. كما يحتل غيغز الذي خاض مباراته رقم 140 في دوري الأبطال في المركز الثاني من حيث عدد المباريات وراء جيمس ريال مدريد السابق وأول الذي شارك في 142 مباراة، وقال ديفيد مويز مدرب

المثلب وهو شيء يدركه ويفهمه».

## الصحف البريطانية تشيد بـ«شجاعة يونايتد القديم»

■ لندن - إفي: اتفقت الصحف البريطانية أمس على أن الانتفاضة «التي لا تنسى» لمانشستر يونايتد أمام أولمبياكوس، كان سببها استعادة «حاسة وشجاعة يونايتد القديم».

وقالت صحيفة «دي غارديان»: «لعبوا مثل يونايتد القديم، دفاع باستماتة، سرعة في التهديف، شجاعة، ومبادرة. لقد أظهرنا شخصية وحماس، ولعبوا تحت ضغط كبير وعرفوا كيف يواجهون منافسهم في واحدة من أضعف لحظاتهم».

وأبرزت الصحيفة أن الحارس الإسباني ديفيد دي خيا «لم يرتكب أي خطأ طيلة المباراة، وحقق المعاناة عن زملائه بتصديقات رائعة عندما كانت

## كريستيانو وميسي متعة الكلاسيكو وأمل فريقيهما

■ مدريد - د ب أ: إذا كانت لعبة كرة القدم تتميز بوجود النجوم فلا شك أن كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي سيشكلان متعة كرة القدم في لقاء الكلاسيكو المرتقب الأحد المقبل.

ويخشى النجمان الأشهر في الكرة العالمية اللقاء الحاسم وهما في أوج تالقهما وقد ظهر هذا جليا في مشاركتيهما الأخيرة، ويمثل لقاء الكلاسيكو صراعا فرديا لا نهائي بين النجمين الكبيرين.

وإذا كان رونالدو خاض مباراة العودة التي جمعت فريقه الخاص مع شالكة الألماني والذي انتهى بفوز الريال 1/3 في دوري الأبطال بروح عالية وإصرار كبير، فإن هذه الروح وهذا الإصرار سيتصفاغان أمام برشلونة في الكلاسيكو.

وسجل النجم البرتغالي هديف لفرقيه من قذفتين في مرعى شالكة ويدي عليه امتعاض لعدم تمكنه من إحراز الهدف الثالث (هاتريك). ويحتل رونالدو (29 عاما) صدارة الهدافين في البطولة الأوروبية حيث أحرز 13 هدفا وبفارق هدف واحد عن خوسيه الفيسلي الذي حققه كل من البرازيلي خوسيه مارتينيز والأرجنتيني ليونيل ميسي، وحزق رونالدو 41 هدفا هذا الموسم بمجموع ما أحرز من أهداف إلى 242 هدفا في 236 مباراة مع الريال.

وزادت العبوة التي وقعت على النجم البرتغالي بعدما التقى بثلاث مباريات في الدوري الإسباني من رغبتة في إحراز

## سان جيرمان يخصص مليون يورو لكل لاعب للفوز بالتشامبيونزليغ

■ باريس - إفي: ذكرت تقارير إن الملاك القطريين لباريس سان جيرمان الفرنسي يترقبون دفع مكافأة مليون يورو لكل لاعب إذا توج الفريق الباريسي بدوري أبطال أوروبا، ما يمثل تكبير مكافأة في تاريخ كرة القدم، وذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن مبلغ المكافأة بعد ضففي المبلغ الذي سيقتضاه لاعبو ريال مدريد في حال توجوا بلقبهم سيصل، كما أنه يزيد بواقع 400 ألف يورو على الذي تلقاه الإسبان لفوزهم بمونديال 2010، والتي تعدت حتى الآن أكبر مكافأة يحصل عليها لاعبون مقابل تحقيق لقب.

وأشارت الصحيفة إلى أن المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش كان من

تفاوض على المكافأة عن رئيس النادي، ناصر الخليفي، كوسيلة لتحفيز اللاعبين على الفوز بدوري الأبطال.

وتعد المكافأة تحفيزا على تحقيق هذا الهدف وتجاوز بقدرة كبير مبلغ 240 ألف يورو الذي دفعه النادي العام الماضي ليلوغ ربع نهائي التشامبيونز، والذي أضيفت عليه 450 ألف يورو للفوز بالدوري الفرنسي للمرة الأولى منذ 1994.

يشير إلى أن المدير الفني الروسي رومان أبراموفيتش منح 450 ألف يورو للاعبين التشامبيونز، وتضمن مكافأة على الفوز بدوري أبطال 2012، والتي تضمنت أيضا بايرن ميونيخ لاسبية 800 ألف يورو على ثلاثة التشامبيونز والدوري الألماني وكأس ألمانيا.

## إيقاف بويد لاعب هال ثلاث مباريات

■ لندن - رويترز: قال الاتحاد الانكليزي لكرة القدم انه عاقب جورج بويد لاعب وسط هال بالايقاف ثلاث مباريات بسبب بصفه على جوارات حارس مرعى مانشستر سيتي خلال مباراة الفريقين في الدوري الانكليزي السبت الماضي، ولم يشاهد حكم المباراة الواقعة أنها ظهرت في تسجيلات الفيديو، وقررت لجنة مستقلة بان بويد مذنب بالصف على حرات ومن ثم فرصت عليه العقوبة.

## شميلتزر مدافع دورتموند يغيب أربعة أسابيع

■ برلين - رويترز: قال بروسيا دورتموند إن المدافع مارسيل شميلتزر انضم إلى القائمة الطويلة من اللاعبين وسيعيب لنحو أربعة أسابيع عن الفريق الألماني، وأصيب لاعب منتخب ألمانيا في العضلات قرب نهاية المباراة التي خسرها دورتموند 2-1 أمام زينيت الروسي، وسيعيب شميلتزر عن مبارياتي دور الثمانية في ابريل /نيسان المقبل وقد يعتق غيابه في ذهاب الدور قبل النهائي إن تأهل دورتوموند. وتضمن قائمة اللاعبين في دورتوموند لاعبي منتخب ألمانيا أليكساندر هاسل وبيند سفيند وقلب الدفاع نيفن سوبوتيتش ولعب الوسط ياكوب بفاشتوكسكي.

## بارغفريدي يحدد عقده مع فيردير بريمن

■ برلين - د ب أ: أعلن فيردير بريمن الألماني عن تجديد عقد لاعب الوسط فيليب بارغفريدي حتى 2017. وقال بارغفريدي الموقع الرسمي للنادي: «أشكر جميع من حضر برين معي هذه الاعوام، حيث سعدت من طققات المانشتن في الفريق الأول، وأشعر براحة اكبيرة هنا»، وشكر بارغفريدي (25 عاما) في 99 مباراة بالدورين السابقين وسجل هدفيين لفيردير بريمن. وقال روبرت مند مدرب فيردير بريمن: «فيليب نموذج للاعب المحترف، وأنا أشعر بسعادة غامرة إزاء بقاءه معنا».

## نادي روما يكشف تصميم ملعبه الجديد الأسبوع المقبل

■ روما - د ب أ: ذكرت تقارير اعلامية أن نادي روما الإيطالي يعزز تقديم المشروع المقترح للاستاد الجديد للنادي، الأسبوع المقبل. ومن المقرر أن يشترك روما جيمس بالوتا في المؤتمر المقرر له الأربعاء المقبل، في مكان لم يتم تحديده بعد للكشف عن المشروع المقترح. ويقود بالوتا مجموعة من المستثمرين الأمريكيان، الذين استحوذوا على النادي في 2011، والذين وضعوا ضمن أهدافهم بناء استاد خاص بالنادي، وسيتم بناء الاستاد الذي يتسع لـ60 ألف متفرج في تور دي فالسي، بالقرب من جنوب غربي العاصمة روما، ويقع في ضواحي العاصمة الإيطالية مع مدرج روما ملائق كاستاديمو، الذي يقع في وسط المدينة روما ويرجع تاريخ بنائه إلى أحد العصور الرومانية في القرن الأول بين عامي 70 و72 بعد الميلاد تحت حكم الإمبراطور فلافيوس فسبازيان.

في الهجوم معزز الصالحي.

وتبدو صفوف الفريقين متكاملة، باستثناء غياب رافيت على (39 عاما) صانع ألعاب وقائد الوحدات الأمريكية لعدم اكتمال صفاته، فيما يقبض عن الفريق الفيصلي مهاجمه السوري هاني الطيار الذي تم فسح التعاقد معه بالترشيح قبل يومين، لعدم قدرته على تقديم مستوى متميز مع فريقه.

ويتوقع أن يدفع عبدالله أبو زرع مدرب الوحدات بتشكيله قوامها عامر شفيق في حراسة المرمى، فيما ستكون مهمة الخطية الدفاعية موكولة لطارق خطاب وباسم فحشي ومحمد الميمري وفراس شلباية، وسيؤول مهمة بناء الهجمات تراجي عائد ومراد اسماعيل وعامر ذيب ومنذر أبو عمارة وحسن عبد الفتاح، فيما سيلعب

## الصحف البريطانية تشيد بـ«شجاعة يونايتد القديم»

■ لندن - إفي: اتفقت الصحف البريطانية أمس على أن الانتفاضة «التي لا تنسى» لمانشستر يونايتد أمام أولمبياكوس، كان سببها استعادة «حاسة وشجاعة يونايتد القديم».

وقالت صحيفة «دي غارديان»: «لعبوا مثل يونايتد القديم، دفاع باستماتة، سرعة في التهديف، شجاعة، ومبادرة. لقد أظهرنا شخصية وحماس، ولعبوا تحت ضغط كبير وعرفوا كيف يواجهون منافسهم في واحدة من أضعف لحظاتهم».

وأبرزت الصحيفة أن الحارس الإسباني ديفيد دي خيا «لم يرتكب أي خطأ طيلة المباراة، وحقق المعاناة عن زملائه بتصديقات رائعة عندما كانت

## لاعبو دورتموند يشكون من غياب «العب الحقيقي»!

■ دورتموند (ألمانيا) - د ب أ: رغم بلوغه دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، يواجه شعار «العب الحقيقي» الذي يرفعه بروسيا دورتموند الألماني ضفعا هائلا وخسارا صعبا في ظل شكوى لاعبي الفريق من انتقادات واستهجان الجماهير تجاههم. ولم يكن أداء دورتموند مقبعا للجمهور في الخسارة 2/1 أمام زينيت الروسي، علما أن الفريق تأهل لدور الثمانية بالفوز 4/5 في مجموع المباراتين. وفي الفريق في هذه المباراة بالهزيمة السادسة على ملعبه في مختلف المسابقات هذا الموسم، كما جاءت الهزيمة بعد أربعة أيام فقط من سقوطه بالنتيجة ذاتها أمام بروسيا مونشغلارياخ في الدوري الألماني.

ويقتعد دورتموند هذا الموسم الأداء الساحر الذي قدمه في السنوات الماضية، والذي ساعده على الفوز بلقب البوندسليغا عامي 2011 و2012 ولعوق المباراة النهائية لدوري الأبطال الموسم الماضي.

وعانى الفريق من سلسلة إصابات رهيبة، منها إصابة نيفن سابوتيتش، والكاي غونغان، كما عانى من ضعف مستوى البداية مقارنة بالأسبوعين وتكاد تراجع مستوى العروض التي يقدمها في المباريات، ويبدو أن كل هذه العوامل تسببت في حالة من الغمط الذي يشعج الفريق في مباراة زينيت ما دفعهم لإطلاق صفارات الاستغاثة وطلبات العاء تجاه اللاعبين.

وقال سيباستيان كيل قائد الفريق: «المباريات التي نخوضها في ملعبنا يجب أن تكون تجربة إيجابية للفريق ولا تعطيل شعورا باننا ارتكب جرم». الفريق لا يستحق هذا، وقال بول كروب مدرب الفريق إن الشباط الثلاث، خاصة لهما يتقاسمان صدارة البطولة بـ25 نقطة، وفوز أحدهما يدفعه للترافاد بالصدارة.

وستكون مباراة الغد الأخيرة للوحدات، خاصة أن الفيصلي سبق وفاز في الدور الأول (الجولة الثانية) من المسابقة بهدفين من محمد الميمري بينما يبحث الفيصلي عن تأكيد الجدارة، وتجديد الفوز على غريمه التقليدي، والانفراد بالصدارة التي تعزز من تطلعاته بالصعود إلى

## الدوري الاردني الوحدات يستضيف الفيصلي في دربي الثأر والنار

■ عمان - الأناضول: يتحضر ملعب الملك عبد الله الثاني في العاصمة الأردنية عمان، اليوم، لاستقبال مباراة الدوري الأردني بين الوحدات والفيصلي، ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة من البطولة المحلية. ويسمي الفريقان في إحراز نقاط المباراة الثلاث، خاصة لهما يتقاسمان صدارة البطولة بـ25 نقطة، وفوز أحدهما يدفعه للترافاد بالصدارة.

وستكون مباراة الغد الأخيرة للوحدات، خاصة أن الفيصلي سبق وفاز في الدور الأول (الجولة الثانية) من المسابقة بهدفين من محمد الميمري وفراس شلباية، وسيؤول مهمة بناء الهجمات تراجي عائد ومراد اسماعيل وعامر ذيب ومنذر أبو عمارة وحسن عبد الفتاح، فيما سيلعب

## على خلفية منح تنظيم مونديال 2022 لقطر لجنة القيم تستجوب مسؤولين تنفيذيين في الفيفا

■ لندن - د ب أ: تجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم اليوم وسط تقرير مفاده أن العديد بشأن منح تنظيم بطولة كأس العالم عام 2022 لقطر، ووسط انتقاد جديد من جانب النقابات العمالية بشأن حقوق العمال هناك.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أن مايك غارسيا كبير محققي لجنة القيم التابعة للفيفا يستجوب مسؤولي تنفيذيين «في الأسابيع المقبلة» بشأن التصويتين الخاصين بكأس العالم في شهر كانون ايشاء وأكتوبر عام 2010. وما زال من بين 22 شخصا أدوا بأصواتهم أعضاء في لجنة صنع القرار.

ويأتي التقرير بعد مرور يومين على تقرير نشرته الصحيفة ذاتها مفاده أن جاك وارنر نائب رئيس الاتحاد الدولي السابق يبدو أنه تلقى نحو 1.2 مليون دولار من شركة مع سؤول كروي قطري في 2011. وأشار التقرير إلى أن وارنر طلب الحصول على المبلغ في ديسمبر 2010، عن طريق إحدى شركاته مقابل «أعمال تم إنجازها فيما بين عامي 2005 و2010»، أي بعد أسبوعين من تصويت اللجنة التنفيذية للفيفا التي فازت قطر عن طريقين في استضافة مونديال 2022. وتكرر التقريرين أن طريفين بول آخرى ندمت لثنتين من إنشاء وارنر وموظف لبيد، ضفيا أن وارنر وأسرتة رفضوا التعليق على هذه الاتهامات.

## كأس ليبرتادوريس رونالدنيو يهدر ركلة جزاء ويسجل أخرى

■ برازيليا - رويترز: أهدر رونالدنيو ركلة جزاء لكنه هز الشباك من أخرى بعدها بخمس دقائق ليقتلي التتويك مينيرو حامل اللقب بالاعداد 1-1 على أرضه مع ناسيونال البرازيلاني في كأس ليبرتادوريس لاندية أمريكا الجنوبية. ويصنف ناسيونال حارس ناسيونال بقة ورائعة في البين للمحلاة الأولى من أفضل لاعب في العالم سابقا في تدقيقه 13. وحصل رونالدنيو (33 عاما) على فرصة أخرى بعد خمس دقائق بسبب لسة بولم يخطئ هذه المرة بعدما اختار الزاوية الأخرى ليسدد الكرة بعيدا عن متناول الحارس دون.

لكن ماركو ريفيروس سرقة الاضواء حين تعادل ناسيونال بتسديدته رابعة من ركلة حرة من فوق الحائط الدفاعي مينيرو قبل ثلثي دقائق على نهاية الشوط الأول.

ويبقى مينيرو البرازيلي - الذي لم يخسر في أربع مباريات - صدارة المجموعة الرابعة بثماني نقاط مقدما بثلاث نقاط على ناسيونال صاحب المركز الثاني.

وسجل غريميو منافس مينيرو المحلي، الذي يخلو سجله من الهزائم أيضا، هدفا في الوقت الحسب بدل الضائع ليتعادل 1-1 مع ضيفه نويليز أول بويز الأرجنتيني في المجموعة السادسة ويظل على القمة. وسدد نويليز صاحب المركز الثالث، الذي بلغ قبل النهائي العام الماضي مرتين قبل أن يهدر برشلونة الحالي جيراردو مارتينو، في إطار الرمي تحت قيادة أري بضعه ماسمي رودريغز في المقمة أخيرا في الدقيقة 78.

وبدا غريميو في حالة سيئة حتى انقذه رونو فولو عندما سجل هدف التعادل المثير بإرساء في الدقيقة 91 لييسك الجماهير في استاد مارسيلو بيلسا، ولكن فلامنغو ليله بلا انتصارات للفرق البرازيلية عندما خسرت 1-صفر على ارتفاع 3600 متر عن سطح البحر في إلاباز أمام بوليفار ليصبح بطل 1981 في موقعة ترتيب المجموعة التامة وله أربع نقاط.

وسجل خوان كارلوس أرسى من ركلة جزاء للفريق البوليفي - صاحب المركز الخامس بنقاط - في الدقيقة الرابعة بعد خطا من مدافع فلامنغو سمير الذي ارتقى وهو يحاول إبعاد الكرة عن مرماه قبل أن يعيق وإيام فيريرا.

وارتقى ليون المكسيكي (سبع نقاط) إلى صدارة المجموعة بفوزه على اميليك بطل الكولادور 3-صفر بعدما هز ماتياس بريتوس وخوسيه بازكيك من ركلة جزاء وكارلوس بينيا الشباك.

وحدث بيتارول الفائز باللقب خمس مرات أماله بعدما أحرز هدفي في آخره لدقيقة ليهدر الأرجنتيني 2-1 مسقط الانتصار الأول في أربع مباريات بالمجموعة التامة.

ووضع إيلغان ماركوني الفريق الأرجنتيني في المقدمة بتسديدة

## الصحف البريطانية تشيد بـ«شجاعة يونايتد القديم»

■ لندن - إفي: اتفقت الصحف البريطانية أمس على أن الانتفاضة «التي لا تنسى» لمانشستر يونايتد أمام أولمبياكوس، كان سببها استعادة «حاسة وشجاعة يونايتد القديم».

وقالت صحيفة «دي غارديان»: «لعبوا مثل يونايتد القديم، دفاع باستماتة، سرعة في التهديف، شجاعة، ومبادرة. لقد أظهرنا شخصية وحماس، ولعبوا تحت ضغط كبير وعرفوا كيف يواجهون منافسهم في واحدة من أضعف لحظاتهم».

وأبرزت الصحيفة أن الحارس الإسباني ديفيد دي خيا «لم يرتكب أي خطأ طيلة المباراة، وحقق المعاناة عن زملائه بتصديقات رائعة عندما كانت

## لاعبو دورتموند يشكون من غياب «العب الحقيقي»!

■ دورتموند (ألمانيا) - د ب أ: رغم بلوغه دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، يواجه شعار «العب الحقيقي» الذي يرفعه بروسيا دورتموند الألماني ضفعا هائلا وخسارا صعبا في ظل شكوى لاعبي الفريق من انتقادات واستهجان الجماهير تجاههم. ولم يكن أداء دورتموند مقبعا للجمهور في الخسارة 2/1 أمام زينيت الروسي، علما أن الفريق تأهل لدور الثمانية بالفوز 4/5 في مجموع المباراتين. وفي الفريق في هذه المباراة بالهزيمة السادسة على ملعبه في مختلف المسابقات هذا الموسم، كما جاءت الهزيمة بعد أربعة أيام فقط من سقوطه بالنتيجة ذاتها أمام بروسيا مونشغلارياخ في الدوري الألماني.

ويقتعد دورتموند هذا الموسم الأداء الساحر الذي قدمه في السنوات الماضية، والذي ساعده على الفوز بلقب البوندسليغا عامي 2011 و2012 ولعوق المباراة النهائية لدوري الأبطال الموسم الماضي.

وعانى الفريق من سلسلة إصابات رهيبة، منها إصابة نيفن سابوتيتش، والكاي غونغان، كما عانى من ضعف مستوى البداية مقارنة بالأسبوعين وتكاد تراجع مستوى العروض التي يقدمها في المباريات، ويبدو أن كل هذه العوامل تسببت في حالة من الغمط الذي يشعج الفريق في مباراة زينيت ما دفعهم لإطلاق صفارات الاستغاثة وطلبات العاء تجاه اللاعبين.

وقال سيباستيان كيل قائد الفريق: «المباريات التي نخوضها في ملعبنا يجب أن تكون تجربة إيجابية للفريق ولا تعطيل شعورا باننا ارتكب جرم». الفريق لا يستحق هذا، وقال بول كروب مدرب الفريق إن الشباط الثلاث، خاصة لهما يتقاسمان صدارة البطولة بـ25 نقطة، وفوز أحدهما يدفعه للترافاد بالصدارة.

وستكون مباراة الغد الأخيرة للوحدات، خاصة أن الفيصلي سبق وفاز في الدور الأول (الجولة الثانية) من المسابقة بهدفين من محمد الميمري وفراس شلباية، وسيؤول مهمة بناء الهجمات تراجي عائد ومراد اسماعيل وعامر ذيب ومنذر أبو عمارة وحسن عبد الفتاح، فيما سيلعب

## نادي روما يكشف تصميم ملعبه الجديد الأسبوع المقبل

■ روما - د ب أ: ذكرت تقارير اعلامية أن نادي روما الإيطالي يعزز تقديم المشروع المقترح للاستاد الجديد للنادي، الأسبوع المقبل. ومن المقرر أن يشترك روما جيمس بالوتا في المؤتمر المقرر له الأربعاء المقبل، في مكان لم يتم تحديده بعد للكشف عن المشروع المقترح. ويقود بالوتا مجموعة من المستثمرين الأمريكيان، الذين استحوذوا على النادي في 2011، والذين وضعوا ضمن أهدافهم بناء استاد خاص بالنادي، وسيتم بناء الاستاد الذي يتسع لـ60 ألف متفرج في تور دي فالسي، بالقرب من جنوب غربي العاصمة روما، ويقع في ضواحي العاصمة الإيطالية مع مدرج روما ملائق كاستاديمو، الذي يقع في وسط المدينة روما ويرجع تاريخ بنائه إلى أحد العصور الرومانية في القرن الأول بين عامي 70 و72 بعد الميلاد تحت حكم الإمبراطور فلافيوس فسبازيان.

## على خلفية منح تنظيم مونديال 2022 لقطر لجنة القيم تستجوب مسؤولين تنفيذيين في الفيفا

■ لندن - د ب أ: تجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم اليوم وسط تقرير مفاده أن العديد بشأن منح تنظيم بطولة كأس العالم عام 2022 لقطر، ووسط انتقاد جديد من جانب النقابات العمالية بشأن حقوق العمال هناك.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أن مايك غارسيا كبير محققي لجنة القيم التابعة للفيفا يستجوب مسؤولي تنفيذيين «في الأسابيع المقبلة» بشأن التصويتين الخاصين بكأس العالم في شهر كانون ايشاء وأكتوبر عام 2010. وما زال من بين 22 شخصا أدوا بأصواتهم أعضاء في لجنة صنع القرار.

ويأتي التقرير بعد مرور يومين على تقرير نشرته الصحيفة ذاتها مفاده أن جاك وارنر نائب رئيس الاتحاد الدولي السابق يبدو أنه تلقى نحو 1.2 مليون دولار من شركة مع سؤول كروي قطري في 2011. وأشار التقرير إلى أن وارنر طلب الحصول على المبلغ في ديسمبر 2010، عن طريق إحدى شركاته مقابل «أعمال تم إنجازها فيما بين عامي 2005 و2010»، أي بعد أسبوعين من تصويت اللجنة التنفيذية للفيفا التي فازت قطر عن طريقين في استضافة مونديال 2022. وتكرر التقريرين أن طريفين بول آخرى ندمت لثنتين من إنشاء وارنر وموظف لبيد، ضفيا أن وارنر وأسرتة رفضوا التعليق على هذه الاتهامات.

## صفحة من كتاب البؤس الفلسطيني

■ تمر بالطريق، تحاول ان تتجنب رؤية المارة، فتقع عينك على طفل يبيع الجرائد على اشارة المرور، تحزن، وتدفعك رجلاك بسرعة، وتقصد ان تكون عيناك في الشارع، فتصحو على جعجة سيارة قديمة توفاك من سهوة علك فجأة بصوت زامورها القوي، تنظر يمنة ويسرة، تخاف ان يكون السائق قد فقد فرامله وتسير، وترى امرأة متقدمة بالسنة تضع التمتع وبهذه على ضفة الطريق، تدلل عليها المادية لما تعرضه هذه المرأة فتجدها تعمل برأسمال يومي مع الارباح لا تتجاوز العشرة دولارات.

تصل بيك بكل صعوبة وتعقيد، فترى اصوات تنبعث من جيران فجرهم ضغط اليوم الثقيل، فيفجرون بانفسهم، وتدفع باب بيتك وتدخل وتحاول ان تأخذ شهيقتا طويلا تظن نفسك قد تجاوزت مصادر الالم المتناثر في واقك المحدود لتقع مرة أخرى بما هو اصعب.

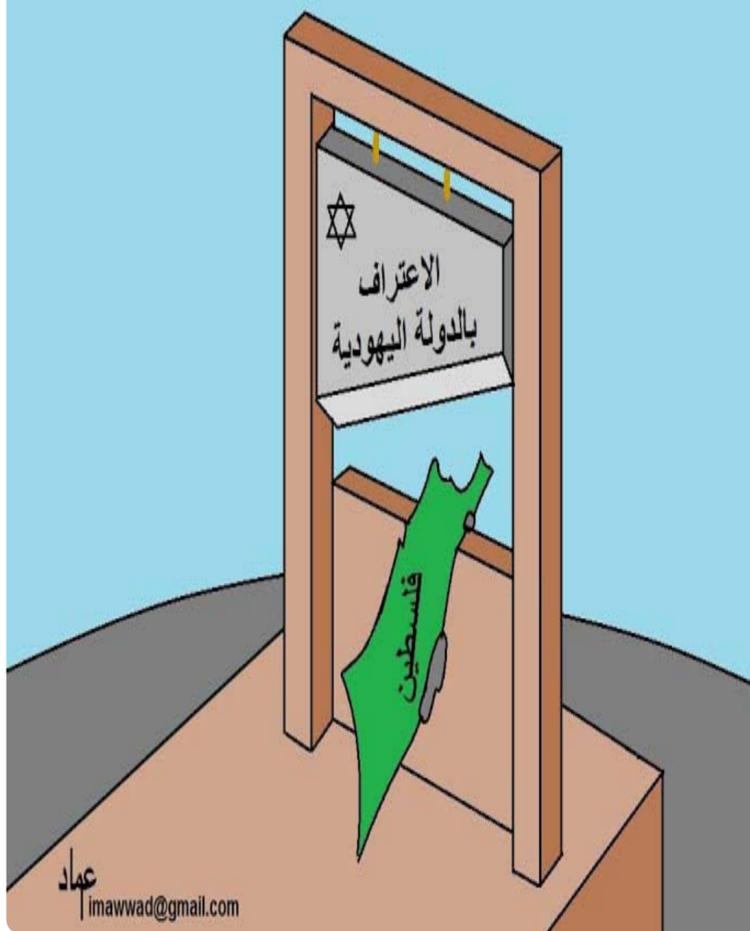
تطرح رأسك على وسادة النوم وتفكر في الذهاب الى قريتك كي تريح اعصابك من كل هذه التورات، تفكر في اشيء تكون بانتظارك على مرعى الخيال، تصعد الى مركبة الباص، وتنطلق بصعوبة بالغة كأنها جاءت من المنع الذي زارت للمرة الاخيرة في العام 1950 ويصبح لديك شعور بانك انت الذي تحمل المركبة وليس العكس، وتسير قليلاً فيطالعك برح مراقبة اسرائيلية له فتحات سوداء، تخاف ان تنطلق منه رصاصه طائشة وتكون انت ضحية هذه الرصاصه، يبطيء الباص اكثر كلما جاء على نقطة عسكرية حتى يصل الحاجز الاول، يالها من رحلة، تستمع فيها قرععة مزعجة لعجلات الباص وهو يسير على الخطوط التي حفرها الاسرائيليون في الشارع بالقرب من الحواجز العسكرية، تحس معها بامعائك تقفز من حنجرتك ثم يعيدها التفتك لممر للمستوطنين يأخذون سو الفهم على جوانب رقابهم كأنها كليشات جاءت من وراء الكون.

وكذا يحصل مع الحاجز الثاني الثالث فالرابع فالخامس فالعشرين، حتى تصل الى مدخل مدينتك لتلقب معها الصورة الى ما يشبه بقايا الحرب الطاحنة، انها الحضر المزمنة في مدخل المدينة والشوارع الماكولة والتي تصطف عليها السيارات الخاصة والحكومية، واشجار الزينة فيها تراها مغبرة كأنها بدوي خرج لتوه من قلب المكان في الصحراء فتقبض قليلاً قليلاً ويضيق بك المكان مرة أخرى.

انها رحلة البحث عن الراحة وليست رحلة البحث عن الاستجمام، تلك التي تأخذك من مكان عمك في مدينة يأكلها واقعا الى طريق تعج بالستوطنين والحواجز العسكرية وابراج المراقبة الاسرائيلية، يجعلون منك صيدا سهلا لمن يعمدون فيقاتهم ولن يزدرون الانسان ثم يحاولون ان يلقوا به في الريح، فترتمي او تكاد!

خليل العاني - رام الله  
فلسطين

## نهاية وطن.....!!!!



الأسد - هل هذا لا يجعلها أيضا في مستوى الحق السياسي؟

هل عقد الصفقات - ما سرب عنها ما لم يسرب - بعيدا عن تمثيلية قواعد تضادا مع مقدرات مكتسبات الثورة لا يسمح بتصنيفها في نفس دائرة الحق؟ أم هل يكون ما تقوم به هذا الحركة على أرضية داخل أروقة مونبليير عملا سياسيا بمرجعية ادبيات غايتها الوحيدة هي الحفاظ على وجود حركة النهضة تثبيته تحسين الدائرة الأولى من (مناضليها) لا عزاء لبقية أنصارها لا للشعب الذي توسم فيها كل الخير ترقب منها أعلاما انقلبوا إلى سواب؟ أم إن ما فعلته الحركة هو أحسن ما يمكن أن يكون وسط هذه الظروف السياسية المستجدة أن لها من المبررات ما يكفي لدفع وصف الحق عنها لتلقيه إلى العمق الشعبي الذي راهن عليها في الإنتخابات الفائتة وليبقى - هؤلاء الناخبين - في الأخير العنوان الأبرز للحق؟

منجي باكير - تونس

## مخيم اليرموك: شهداء البرتقال شهداء الخبيزة

■ آخر شهداء البرتقال في مخيم اليرموك هم الذين اقتحموا مجدل شمس في ايار/مايو 2011، وبعدها بدأ الفلسطينيون يودعون ضحاياهم بصورة مختلفة وتبدلت القصة، حتى نذبحهم الجوع، فأصبح صاحب البرتقال يتسلل بعد مخيمه بامتار قليلة فحسب، وجل همه أن يحصل على عيشة تنبت في الارض اسمها الخبيزة، من أجل ان يقات بها هو واطفاله، ولكنه غالبا لا يعود، هم شهداء الخبيزة، والحسرة والمرارة وبقيّة تفاصيل الالم.

الفلسطينيون اكلوا أوراق الاشجار والقطط والحيوانات الاليفة بعد أن نذبحهم الجوع، فأصبحت رحلة البحث عن العشب تحت وطأة القصف هي سبيل الحياة الذي لا بد منه، فأكلوا كل ما هو أخضر بما فيه أوراق الصبار، فالمشهد العربي بتفاصيله المرعبة يبدأ بمخيم اليرموك، وبالطريق الى برج البراجنة وعين الحلوة واختلاف أماكن اللجوء، فالفلسطينيون هم تفاصيل اللحظة المؤلمة، وتاريخهم يتسدل على اهدابهم، قصص الماضي ورعب المستقبل، ولوحة الامان في الخيلة، لم تعد وطننا عربيا يحتفل بهم، فالعرب لم يفعلوا، وفي أفضل أحوالهم لا تزال غالبية المخيمات وبعد عشرات السنين هي مجرد بيوت من الصفيح.

لكن عروبتنا وإن تمن عليهم فتمنحهم هذه القطعة من البؤس، فعينك ايها الفلسطيني الامن في بيتك، ان تتحسر لحظات الامن والامن، وهي عينك على احرزاق في الارض، هو بحجم اللحم واكثر، ولعل الهجرة باب النصر المؤجل، والرحيل عن بلاد العرب هو رحيل الى الجنة، فالأجانب ليس لديهم مخيمات، وليس لديهم اوراق الصبار، وليس لديهم كل الاختلافات التي عندنا كعرب، ولا يذبحون بعضهم متفانين، ولا يستحلون بعضهم واعراضهم وهم يكدون بصنوف شتى من الدعوات والمخيم وتفاصيل الاقلام المعروفة.

ليس اليوم فحسب، ولكنه تاريخ مليء بالدم المباح، يمتد مئات السنوات، قد لا تريد اراكم، ولا تريد فهم معانيه، فلسطين في صميم الجرح العربي هي أكبر المصائب بالفعل، ولكنها اصغر الهموم، وما يجري عليها لا يقارن بما يجري في بلاد العرب، الذين لم يتعلموا من كتبة الفلسطينيين، فكتبوا شعوبهم، وجلسوا في مصاف الذين فعلوا بالانسان، فزعماء العالم يرحلون، وتبقى البلدان، وأما بلاد العرب، هي مدرسة فرعون في التاريخ القديم، وربما هي لفتنا في الحضارة، فزعمائنا ينظرون الى شعوبهم من الأعلى الى الاسفل، فيرون الناس بحجم الاقلام، وشعوبنا تنتظر للزعما من الاسفل للأعلى، فتراهم عمالقة، وعلى نقبضنا تجلس الامم على خط الافق، فينجحون لأنهم يرون بعضهم كما هي الحياة.

أيمن خالد

## أليس حقم « النهضة » أشد من حقم التيار الجهادي؟

علمان وبنو اليسار بتصدير هذه التعلات في عناوين غزواتهم المتتالية الإسقاط الحكومتين الأولى والثانية... بل لعلمهم وأصلوا الإسطيان في هذا الحقل بالصاق كل

تهم الأحداث الإرهابية للتيار الجهادي جزافا استبقا لأي إثبات مؤسساتي قضائي حتى بعدما أعلنته الحكومة تيارا إرهابيا ولم يكفها هذا الموقف فاعتبرت أن حكومة النهضة ما زالت على تسترها أنصار الشريعة.

لكن مع اعتبار أن حال التيار الجهادي مطابق لما أطلقه عليه زعيم حركة النهضة فإن ذات الحركة أيضا قد فعلت الكثير من الذي لا يجعلها خارج دائرة هذا الوصف، فهل ما أقدمت عليه النهضة من إنعانات عمياء آلية

الإملاءات فتايت الأحزاب برغم انعدام أوزانها الشعبية مما جعلها تتماهى في تصعيد هذه الإملاءات تفرضها فرضا برغم الإرادة الشعبية برغم

في تصريح للشيخ راشد الغنوشي زعيم النهضة، نسب إليه أنه وصف التيار السلفي بأنه تيار أحق وعلل ذلك بسماحته في إسقاط حكومي الحركة الأولى والثانية. كما است خلفية انكسار لدى الشيخ راشد في ما صرح به، إذ أنه لم يعلق سابقا في احتواء هذا التيار لا أن يؤوي تحت جبته رموزه القامئين عليه، بل ربما كانت السابقي قيادي النهضة السيد علي العريض بأنه اعتبر السلفية عنوان الإرهاب في تونس...

قد نشاطر الرجل في ما ذهب إليه، باعتبار أن نشاط هذا التيار الجهادي إبان الثورة لم ينسجم بالإنضباط ولم يحمل طابع مرجعية واضحة المعالم، كما أن كثيرا من التصريحات جاءت غوغائية أو متشددة اللهجة والتعبير، الشيء الذي خلق توترا في كيفية طريقة التعامل معه بل ساعد كثيرا بنو

## تعليقا على رأي القدس العربي: الاعلام السياسي... و«الرقص فوق جثة المهنية»

### فساد في فساد

فساد الاعلام العربي شيء اما فساد اعلام الريادة عفا اعلام الريادة شيء آخر لا يضاهاه الا فساد الشيطان. الاعلام المصري بعد كامب ديفد ساهم في افساد الحياة السياسية والذوق في العالم العربي، اما في زمن السيسي اصبح نكتة ثقيلة.

كمال محمود

### تحركت الشياطين

تحت عنوان الاعلام السياسي... و«الرقص فوق جثة المهنية» انتهى رأي القدس الى التالي «وبكلمات اخرى مطلوب ربيع اعلامي عربي يعيد الاعلام السياسي الى دوره الضروري في هكذا مفتقر حاسم، بعيدا عن اثير اصبح بعضه يشبه «سوق نخاسة بلا حدود».

اصبح ما يسمى شرف المهنة في مجال الاعلام تحت بساطير العسكرة او في مواخير الفن الهابط او في الاهتمام الزائد بتوافه الامور التي تسبح وتقدس للارباب فوق الانفاس يحصيها على اصحابها ويعاقب عليها اذا خرجت عن توجهه مقص الرقابة الاوحى والاكثر حمقا واسفانا ودوسا على كرامة الشعب والمهنة معا.

واما نداء القدس لربيع اعلامي جديد فهو صرخة في واد ما دام الحاكم العربي يتصرف فرعونيا ويعقلية «ما ريك الاما اري وما اهديك الاما سبيل الرضاد»، يضاف الى ذلك انحطاط المستوى الاخلاقي و حتى انعدام الاخلاق عند كثير من ارباب المهنة والذين يعينهم المترعب على عرش الامر والنهي ومن منطلق منطلق الاعوج «اناريك الاعلى...وما علمت لكم من اله غيري» هذا المنطق الموهل في الجهل والفساد وعبادة الذات والذي لا يحتمل كلمة نصح فكيف بكلمة نقد عندما طمح كل ظلم واستبداد وطفغان وديموية كثير من هؤلاء الحكام العرب تملكت شعوبهم العربية فيما اصطلح عليه الربيع العربي واستطاع هذا الحراك العربي المبارك

ان يزيح بعض عتاة هؤلاء الحكام الاشرار.

ولكن عندما استمشر اساطين الشر والفساد العالمي ودهاليز التحكم بعصائر الامم الصهيونيين والصلبيين الاستعماريون بخطر مثل هذا الحراك الشعبي على مصالحهم الجشعة حركوا شياطينهم و احووا الى علائهم باجهاض هذا الحراك الخطر لانهم خافوا ان تتحول بقوتهم الحلوب الى بجمع يهدد مصالح امتصاصهم لدمائنا وخيرات بلادنا، والاهم من كل ذلك انهم خافوا على استمثارهم الارض في بلاد العرب والمسلمين الكيان الاسرائيلي اللقيط ان يتعرض للسقوط خصوصا وان ابرز رموز الربيع العربي كانوا من الاسلاميين؛ كما افرتهم الصناديق الحرة والنزيهة وخصوصا في مصر.

علي خ.احسن - الاردن

### لا يوجد نضج سياسي

نحن العرب ما زلنا على أبواب الديمقراطية وأسف القبول... النضوج السياسي الكامل غير متوفر... الموجود هنا وهناك محاولات خجولة أشبه ما تكون بالراهقة السياسية؟ بصراحة أكثر: الديمقراطية على الطريقة الغربية لا تصلح للعرب لسبب بسيط خاص بالجينات العربية المتوارثة والتي لا تقبل النقد والمسؤول العربي... لا يعرف سوى لغة المدح... والمدح فقط وأي نقد... تعني العداوة والبغضاء ولهذا تآخرنا كثيرا في كافة المجالات ولا نعرف ما الحل لهذه الععضلة... والعقدة... والمسألة في عالمنا العربي الكبير.

اللهم أصلح أحوال العرب والمسلمين يا رب العالمين .  
سامح عبد الكريم - الامارات

### عزف على الطبلية

احسن ما يصف الاعلام العربي اليوم وكذلك الامس قصيدة الشاعر الراحل زرار قباني عزف منفرد على الطبلية. وهنا مقطع

متها:

عزف منفرد على الطبلية  
الحاكم يضرب بالطبلية  
وجميع وزارت الإعلام تدق على ذات الطبلية  
وجميع وكالات الأنباء تضخم إيقاع الطبلية  
والصحف الكبرى... والصحف الصغيرة  
تعمل أيضا راقصة  
في ملهى الدولة!  
لا يوجد صوتٌ في الموسيقى  
أردأ من صوت الدولة!

### دخلاء على الإعلام العربي

دخول الفنانة والراقصات ضمن ضيوف البرامج السياسية ربما بهدف الترويج للمرشح للترشح الضرورة كما يسمى في مصر الآن حيث أن جميعهن بدون استثناء يعبرن عن جبهن لهذا المرشح وربما هذه الدعاية غير المباشرة تجذب جمهور الفتاة أو الراقصة للتصويت لصالح المرشح، الأسوأ من ذلك هو ظهور محللين سياسيين بمراكز مهمة مثل مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية كأبواق دعائية وأدوات تبرير لمارس القمع ضد الحريات التي يمارسها النظام الأمر الذي لم يلاحظ بهذه الدرجة حتى في عهد مبارك المشؤوم، والوضع في سوريا أسوأ من ذلك بكثير.....

نور الدين البشير - تشاد

### الديمقراطية من الكفر والإلحاد

الكثير منا من يتكلم عن الديمقراطية وغالبية هؤلاء لا يعرفون معناها الحقيقي!  
الديمقراطية بمعناها الحقيقي هي: الكفر والإلحاد البواح!

### اعلام غير وطني

كل من وصل إلى الحكم كان همه الإعلام فهو على مقدار الفساد السياسي الذي ينتهجه أي نظام. لا رب لبعض من الإعلاميين سوى المال وقل ما يوجد إعلامي يخدم مستقبل هذه الأمة وهي ليست من اهتمامات معظم الإعلاميين العرب. الإعلام السياسي يعتبر ضمن أجندة أي حزب يسود بلد ما فيسد طريق الحقيقة ولا يظهر إلا ما يظلم عمر الإستبداد. لا ميثاق يضبط الإعلام في غياب الغيرة من أجل الأوطان.

حسن الكامل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

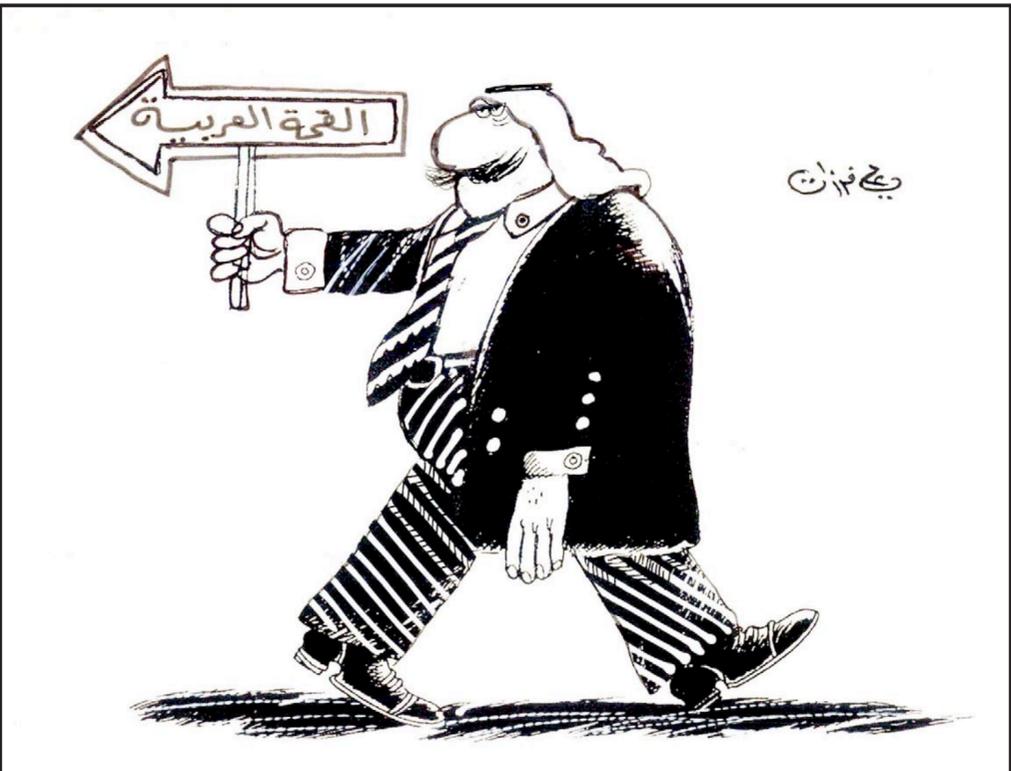
«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟





## التجاهل المخزي للأخلاق في السياسة العربية

رأي القدس

■ تتجاهل النخب السياسية العربية المسألة الأخلاقية تجاهلاً مخزياً وهو ما تدفع الشعوب العربية أثماناً هائلة بسببه.

لا تكتثر هذه النخب البتة بانكشاف سياساتها الخاطئة، ولا تنتفك، مع كل خطاب جديد من خطباتها، تؤكد صحة خطتها السياسي وصبوب رؤيتها ودقة تحليلها، ويتزامن ذلك، دائماً، مع تراجع مستمر في شعبيتها، وانحدار في ممارساتها، ولبثت خطا نظيراتها.

يتساوى في ذلك، إلا في حالات استثنائية، القوميون والاسلاميون والشيعيون، وما عليك كي تتأكد من ذلك سوى مقارنة بياناتهم منذ الأربعينات أو الخمسينيات من القرن المنصرم، ببياناتهم وخطاباتهم في عهدنا هذا.

تشبه النخب السياسية العربية، دون أن تعلم، به الأخطار الأكبر، في رواية جورج أرويل، في طغيان اللامحدود، وفي أن ما تقوله عكس ما تفعله، فأحزاب القومية مثل «البعث العربي الاشتراكي» في العراق وسوريا، و«الاتحاد الاشتراكي»، في مصر، وجبهة التحرير الجزائرية، واللجان الثورية الليبية كانت أكبر مساهم في خلق عداوات هائلة بين البلدان العربية ومنع الوحدة بينها، وخصوصاً بين قطبي البعث الذهبيين، سوريا والعراق، رغم أن «الوحدة» كانت شعار حزب «البعث» الحاكم في كليهما.

ولم ينح الشعاران الأخران، «الحرية» و«الاشتراكية» من انتهاك هيب لمعنيهما، فقد شهدت البلدان التي حكمتها الأيديولوجية القومية، لسحق كبير لحرية الإنسان الأساسية، كما ابتدل مصطلح الاشتراكية لتبرير جعل البلاد بأكملها إقطاعية أو مزرعة للرئيس وعائلته والمقرنين منه، فلا في كل هذا الخراب العربي الكبير.

بل أعلى خصوصية في الواقع، وقد يبدا المرء من افراض، قديم متجدد، يقول بأن محترف التضييل عن سابق قصد وتصميم، فضلاً عن الحققي والسذج بالبطبع، هم ودهم الذين يساجلون بين الإدارة الأمريكية سعيدة بما شهدته الشوارع العربية من انتفاضات؛ أو أنها حزينة جزاء الانتكاسات ومظاهر الثورة المضادة هنا وهناك، وعازمة بالتالي على مساعدة الشعوب في مشاريع الديمقراطية، كما يسير الزعم الرسمي، ومن حيث البعد، واتكاء على تجارب الشعوب مع الولايات المتحدة، خير لعون الأمريكي ألا يأتي أبداً، من أن يأتي متطوياً على أجدادنا لا تخدم، في المقام الأول، إلا المصالح الأمريكية؛ وتبدأ مفاعيله الأولى من خدمة الطغاة، عبر تزويدهم بشهات حسن سلوك و«وطنية»، و«مقاومة»، على ركائز غامضة مثل «التفكير الخارجي» و«السيادة الوطنية» و«الهيمته الإمبريالية»... وليست خافية، إلا على المضللين والسذج يا هم، طبيعة الحركات التي قام بها مبعوثون للبيت الأبيض، من أمثال هيلاري كلنتون، جون كيري، وروبرت غينس، الأدميرال مايكل مولن، جيرري فلتان، بيل بريز، دايفيد ليتون، فرانك وايزنر، وروبرت فورد، ودانييل روينستين نفسه، وهؤلاء لعبوا، في تونس ومصر واليمن والمجرن وسوريا، سلسلة أدوات مباشرة، مع دول مثل تركيا وقطر والسعودية وإيران وروسيا؛ لم تكن تهدف البتة إلى الوقوف على الجهاد إزاء الانتفاضات ومشكلة البرابيع النووي الإيراني.

والمشكلة البرابيع النووي الإيراني، الطرف التي لا نخدم من يفسف هذه الانتفاضات على نحو تسيطي، سحلي وتسيطي غالباً، يجيزها لصالح واحد من اثنين: إما (كما فعل وزير الدفاع الأسبق دونالد رمسفيلد) الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، بسبب غزواته في أفغانستان والعراق؛ وما صنعتها من فيروسات ديمقراطية

التي يتطوى في الذي يتطوى في استبدال موقفه سابقاً بأخر خلف؛ وبصرف النظر عن حقيقة أن سجلات موظفين أمريكيين، من هذا الطراز تحديداً، لا تتيج منهم الكثير من فضيلة الشك؛ فإن من الإنصاف انتظار أولى جولات روينستين في المنطقة، وأولى اجتماعاته مع المعارضات السورية العتيدة، وفي نهاية المطاف، هذا حينها الأمريكي مستعرب، خدم مع عسكر أمريكا في سنيها، مثلما تولى مناصب دبلوماسية، وأخرى «بحيثية»-تصح، ضمن وكالة المخابرات المركزية-، تسببها استخباراتية-عنان وبغداد ودمشق وتونس والقذافي وقت ليبيا؛ واطلانه الأولى، عبر كلمة خاصة متلفزة وجهها إلى السوريين باللغة العربية، أسبغت عنصر التشويق، وبغض الدراما، وجرعة في تأميم النظام السوري بدت على قلبها من جوعا على فم فورد.

في غضون ذلك، لم عمل من المفيد التذكير بضع حقائق تخص «الخلفية العربية» لما يصح اعتباره العرب عموماً، والانتفاضة السورية بصفة خاصة،

## روبنستين بعد فورد: مزيد من النفخ الأمريكي في القربة المثقوبة؟

صبحي حليدي\*

1

انتقلت شرقاً وغرباً؛ أو (كما يفعل رهط المؤمنين بسيد البيت الأبيض الحالي) أوباما، وبه الفتوحة المدودة المنبسطة، في خطبة جامعة القاهرة، بندر، إذ، أن يخرج من صفوف هؤلاء ممثل واحد يرى أن بعض السبب في اندلاع هذه الانتفاضات هو السياسة الخارجية الأمريكية، أو على أي حال، طولية في الواقع، سواء لجهة احتيازاتها السياسية إلى جانب إسرائيل، أو سكونها مع سلطات الاستبداد والفساد ومساندتها مباشرة حين تقضي الضرورة.

ولقد توجب على العالم العربي، والحال هذه، أن ينتظر المزيد من فصول «عصور الظلام» الأمريكية، تجاه قضايا التحرر والديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم العربي، على وتيرة ما ناقشه كتاب «عصر الظلام في أمريكا: الدور الأمريكي الإمبراطورية»، الذي كان عمل موريس بيرمان الصاعق الثاني، بعد الأول المذكور، «أقول الثقافة الأمريكية»، الذي صدر سنة 2000، وأثار عواصف سجال لم تهدأ حتى اليوم، والرجل، استناداً إلى انتقال السياسة الخارجية الأمريكية من تحيط إلى آخر (وليس يسبب تبديل رئيس بأخر، أو مبعوث خاص بسواه)، رجع انتقال الحضارة الأمريكية من طور الأول إلى عصر الظلام العلني، وهو يتكرن بأن حالاً ضبابية وأجعت الإمبراطورية الرومانية، فضل القول بغيره المؤرخ البريطاني شارلز فريمان في كتابه اللامع «اغراق الذهن الغربي».

وفي فصل فريد، بعنوان «محور السخط: إيران، العراق، إسرائيل»-دشنه باقواس شديد المغزى من السناطور والمؤرخ الروماني الشهير كورنيليوس تاسيتوس؛ «سحقون الأرض البياب ويطرقون عليها سلميئة السلام»-بما سجل بيرمان بأن زلزال 9/11 كان نتيجة حتمية للسياسات الأمريكية في الشرق الأوسط، خصوصاً في فلسطين والعراق وإيران، وبرنامج السخط هذه تشمل الانقلاب الأمريكي في إيران (الذي عُرف باسم «عملية أجاكس»

الثورة السورية؛ ثورة الحزبية والكرامة»؛ هكذا شاء دانييل روينستين، المبعوث الأمريكي الجديد لدى سوريا، الخروج عن الخطاب الرسمي والإعلامي السائد في واشنطن، والذي استقر على تعبير «الحرب الأهلية» ولها فإن عنصر غراب-دلائل ولغوية، هذه المرة- قد أُضيف إلى الإنشائية الإجمالية التي اكتفت تعيين الرجل في المنصب، ولكي يخلف روبرت فورد، السفير المستقيل بعد بلوغه سن التقاعد، عناصر الغرابية الأخرى يمكن أن تبدأ من كون روينستين يهودياً، على ما في هذا التخصص من حساسيات ثقافية، وأخرى تخص مواقف مجموعات الضغط اليهودية الأمريكية، غير العاطفة مع الانتفاضات، والمناهية مع المزاج الرسمي الإسرائيلي، عنصر ثالث هو أن المبعوث الخاص الجديد يأتي إلى الملف السوري، العالق الأبيض الرهنة، قادم من ملف سابق مقعد بدوره (الغلاف الفلسطيني-الإسرائيلي)، فضلاً عن إرث تمثيل أمريكا لدى سلطة محمود عباس.

ومع ذلك، ورغم أن الإجراء ليس جديداً إلا بالمعنى البيروقراطي البحت، الذي يتطوى في استبدال موظف سابق بأخر خلف؛ وبصرف النظر عن حقيقة أن سجلات موظفين أمريكيين، من هذا الطراز تحديداً، لا تتيج منهم الكثير من فضيلة الشك؛ فإن من الإنصاف انتظار أولى جولات روينستين في المنطقة، وأولى اجتماعاته مع المعارضات السورية العتيدة، وفي نهاية المطاف، هذا حينها الأمريكي مستعرب، خدم مع عسكر أمريكا في سنيها، مثلما تولى مناصب دبلوماسية، وأخرى «بحيثية»-تصح، ضمن وكالة المخابرات المركزية-، تسببها استخباراتية-عنان وبغداد ودمشق وتونس والقذافي وقت ليبيا؛ واطلانه الأولى، عبر كلمة خاصة متلفزة وجهها إلى السوريين باللغة العربية، أسبغت عنصر التشويق، وبغض الدراما، وجرعة في تأميم النظام السوري بدت على قلبها من جوعا على فم فورد.

في غضون ذلك، لم عمل من المفيد التذكير بضع حقائق تخص «الخلفية العربية» لما يصح اعتباره العرب عموماً، والانتفاضة السورية بصفة خاصة،

أسقط رئيس الوزراء الشرعي محمد صدق سنة (1953)، إلى التدخل الأمريكي في شؤون العراق منذ الستينيات وحتى التعاون العسكري والأمني مع نظام صدام حسين أثناء الحرب العراقية-الإيرانية، وبينهما وقبلهما وبالتزامن معها الاحتياز الأمريكي المطلق لدولة إسرائيل.

صحيح أن محاور السخط هذه لا تبرز قتل ثلاثة آلاف أمريكي، أو أجنبي، بريء تواجدوا لضروحات الحياة أو بالمصادفة في برجي نيويورك في يوم 11/9/2001، يتابع بيرمان: إلا أنها، في أنبسط قراءة موضوعية، تفسر الحدث: «إذا كنا عاجزين عن إدراك الجانب الثأري وراء ما جرى في 9/11، وليس الركوز إلى عوامل «الجذون» وال«شر» والأصولية» و«الإرهاب» وحدها، فإن الأمل ضئيل في أن التحج سكيون حليفنا ضد هجمات إرهابية أخرى في المستقبل»، ولا يوفّر بيرمان تضيلاً طريفاً لحال التعامي الأمريكي، الرسمي والشعبي على حد سواء، إزاء السخط المتعاظم ضد السياسات الأمريكية في الشرق الأوسط: أشبهه برجل مصاب بصداع مزمن، ولكنه يؤمن أن العلاج الوحيد هو الاستمرار في ضرب رأسه بمطرقة.

وفي فصل آخر باع العمق، عنوانه «الإمبراطورية بشار الأسد إلى كل، وآي، سلاح قنك آخر، بما في ذلك الكصف الجوي والصاروخي، والبراميل المتفجرة»؛

وما يصح من ذلك، المرء لا يكاد يصدق عينيه وهو يقرأ ما يترجم به مندوبو الإدارة إلى مختلف دول الشرق الأوسط، حول التزام أمريكا بحقوق الإنسان والحريات والديمقراطية، وتسلل نظرتها إلى الطغاة، والوقوف إلى جانب الشعوب بدل الحكام، أو حتى- في لغة أوباما الغامضة- اعتبارها الشباب المصري قذوة ملهمة للشباب الأمريكي؛ فما الذي، قيساً على هذا كله، يمكن أن يقع السوريين بأن روينستين سوف يأتي بما عجز عنه فورد، ما دام كيري في الخارجية، وشاك هاغل في الدفاع، وأوباما في البيت الأبيض؛ ولماذا لا يكون إجراء استقبال هذا بذاك، مجرد استمرار وتوثيق للنفع العتيق في القربة المثقوبة، العتيقة، ذاتها؛

\* كاتب وباحث سوري يقبع في باريس

ذلك فإن نفوذ نصر الله فيه سكيون أكبر من نفوذ الأسد، ودور الميليشيات العراقية واللبنانية سكيون أهم من نفوذ بقايا الجيش السوري، كما أن المعادلات الطائفية ستعقير بصورة جزئية، وعموماً فإن سوريا ستسحق إلى صومال جديد، لأن الكائنونات السنية ستبقى كذلك خارج سيطرة النظام الإيراني الجديد.

(10) هناك الآن معادلات دولية جديدة، لأن إيران بدورها في قبضة الإصلاحيين الرافضين لسياساتها التقليدية والرافقين في ترميم العلاقات مع أمريكا، أو بامام النصح التي ركزت على مد الجسور وتجنب القتال أصبحت من الماضي بعد أن هبت رياح الحرب الباردة الجديدة، وهناك حديث بصوت عال في واشنطن اليوم بأن التهاون مع الأسد هو ما جراً بيوتني في القرم، وهناك دعوات بأن البداية لكسب الحرب الباردة الجديدة ستكون في دمشق، ومن هذا المنطلق فإن «انصارات» النظام وحلفائه على «المتطرفين» واتمام تسليح الأسلحة الكيماوية هو ما تنتظره القوى الغربية قبل توجيه السخرة إلى القامة.

(11) المعادلات الجديدة تسهل ذلك القضاء على حزب الله الذي اختطف لبنان وسوريا معاً، وتخيل نفسه قوة عظمى جديدة تصمد في المنطقة، وليس السكوت على مغامرته عن غلظة أو ضعف من الأطراف المعنية كما يتصور هو والواهمين من حلفائه وانصاره، وإنما لأنه يتورط هذا بخدم الخططات الرامية لعزله، فأحزب يقف اليوم معزولاً في لبنان، ومتورطاً في عدا مع غالبية الشعب السوري، وفاقداً الكل تعاطف عربي أو إسلامي، وعندما تأتي الضربة المحتومة للحزب هذه المرة، فلن تكون هناك تونيس، يتراجع إليها قاتده كما كان حظ عرفات، ولعل أفضل ما يمكن أن يطعم إليه هو معسكات في العراق على سنة مجاهدي خلق.

\* كاتب وباحث سوداني مقبع في لندن

## المغرب: قانون الأسرة بين الاجتماعي والإيدولوجي

عبد العلي حامي الدين

■ مرة أخرى يتجدد النقاش حول قانون الأسرة في المغرب، هذه المرة احدث النقاش داخل المؤسسة البرلمانية حول السن القانوني للزواج.

مدونة الأسرة الحالية اعتبرت السن القانوني للزواج هو 18 سنة، لكنها فتحت هامشاً للسلطة التقديرية للقاضي الذي يمكنه أن يأتين بزواج من هم/هن أقل من 18 سنة إذا توفرت مجموعة من الشروط.

وحسب الإحصائيات المتوفرة فإن ظاهرة زواج القاصرات عرفت ارتفاعاً ملحوظاً منذ سن القانون الجديد للأسرة إلى حدود سنة 2011، ومنذ 2012 بدأت هذه الظاهرة في الانخفاض...

البعض يرى بأن النقاش أخذ بعداً جديداً يهدد بتقاطح حاد داخل المؤسسة البرلمانية وحتى بين أحزاب الأغلبية، ففي الوقت الذي يدافع حزب العدالة والتنمية على الحد من سن الزواج القانوني إلى 16 سنة وتجريد القاضي من أي سلطة تقديرية في هذا الباب، تتمسك الأحزاب الأخرى باعتبار سن 18 سنة هو السن الأدنى للزواج وعدم السماح بزواج القاصرات كيما كانت الظروف...

البعض يعيد التذكير بالأجواء التي سبق أن عاشها المغرب في سنة 2000 عندما حصل تقاطح حاد بين جبهتين: الإسلاميون والحدائقون، وتطور الصراع إلى الشراخ الذي انقسم بدوره إلى قطبين قطب معارض للمشروع يقوده الإسلاميون وقطب مساند له تقوده المنظمات النسائية وجزء من الحكومة آنذاك، قبل أن يتدخل الملك لحسم الخلاف بتشكيل لجنة من العلماء في مختلف التخصصات استمعت إلى آراء الجميع وقدمت مشروع موازن نال رض الجميع قبل أن يحال إلى المؤسسة التشريعية لنتيجه في صيغة قانون.

جرت مياه عديدة، وتصور أن الواقع الآن مختلف تماماً من تلك اللحظة، ومن المفيد أن نحر النقاش حول هذا الموضوع من أي نزعة أيديولوجية...

ذلك أن مركزية مؤسسة الأسرة ومكانة العائلة ليست خاصة عربية إسلامية ولكن العديد من الحضارات أولت لها عناية خاصة، ففي الثقافة المسيحية الكاثوليكية يمثل الزواج رباطاً دينياً قبل أن يكون عقداً مدنياً، وفي الحضارة الصينية تمثل العائلة التي تستند إلى علاقات الزواج والدم، وتتكون من الآباء والأبناء وكبار السن ممن يتقنون بيتاً واحداً، تمثل دوراً مركزياً في الحياة الاجتماعية للصينيين، وتحافظ على تقاليد عريقة في التاريخ الصيني، بحيث يمكن اعتبار جميع العلاقات الاجتماعية الصينية تنبع أصلاً من العائلة وهو مفهوم مجرد في الثقافة الصينية. موضوع الأسرة من المواضيع التي تتقاطع في ملاسته مجموعة من الأبعاد، فهناك البعد الاجتماعي الذي ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار الأوضاع الاجتماعية التي تخضع هذه المؤسسة التي تمثل الوحدة الدنيا في المجتمع، وهناك البعد الحقوقي الذي يبرسم حقوقاً ثابتة لمتنوع الأطراف المشكلة للأسرة، وهناك البعد الديني والحضاري الذي يضع مبادئ خاصة لهذه المؤسسة في الاجتماع الإسلامي وبخاصة ببعض التشريعات التي تلامس بعض جوانب هذه المؤسسة، ويعتبر الزواج بمثابة ميثاق غليظ بين الرجل والمرأة.

في المغرب هناك نقاش داخل المؤسسة البرلمانية حول السن القانوني للزواج، وهو نقاش ينبغي أن يستحضر مجموعة من الأبعاد التي تجعل التشريع في موضوع الأسرة مختلف عن باقي التشريعات التي تهتم مع موضوعات أخرى، ومن الطبيعي جداً أن يتم الاستئناس برأي جميع المقاربات الاجتماعية والقوقية والدينية.

طبعاً، لا يمكن مصادرة حق البرلمان في التشريع في هذا المجال، والكلمة النهائية تبقى له في جميع الأحوال، وحسب فهمي المتواضع فإن أحكام الشريعة الإسلامية ليست توقيفية في هذا الموضوع، ولم تعد سننا معيناً لإبرام عقد الزواج، وبالتالي فإن الاجتهاد في هذا الباب مفتوح على جميع الخيارات التي تحقق مصلحة المجتمع وتستجيب لمقاصد استقرار مؤسسة الأسرة كما وصت بذلك الشريعة وكما ائتمت بها أيضا الوثائق الدولية ذات الصلة.

القاعدة القانونية في أي عداة اجتماعية، ومن الطبيعي أن تسترشد السلطة التشريعية بأراء كل المتدخلين، وأن تأخذ بعين الاعتبار الواقع الاجتماعي للمعوس. الموضوع عقد من أن تعامل معه باعتبارها أيديولوجية محضة، لتأخذ نسبة زواج من هن أقل من 18 سنة فقد أثبتت الدراسات المنجزة حول الموضوع من طرف وزارة العدل والحريات أنها كانت مرتفعة قبل سنة 2011، لكن منذ سنتين بدأت في التراجع، لكن هل علينا أن ننهض؟

لا، فالقاضي الذي يرض الإذن بالزواج لفئة أقل من 18 سنة يفاجأ بعد سنتين أو ثلاث سنوات بنفس الفتاة وهي يتأثر أمامه مسطرة ثبوت الزوجة بعدما تكون قد تزوجت بالفاتحة، وأنجبت أو ولاداً حتى...!!

في محاكم الدار البيضاء جرى الاجتهاد القضائي على عدم الإذن بالزواج إلا لن بلغت 17 سنة، وهذا اجتهاد محمود وجريء، لكن النتيجة أن المعنيين بالأمر لجأوا إلى محاكم من خارج الدار البيضاء وقصوا أمرهم...

في النهاية، القاضي المستتير الذي يتحرك بوازع من ضميره المهني مستحضراً جميع الأبعاد المحيطة بعملية الزواج، يملك سلطة تقديرية تجعله يتعامل مع كل حالة بالطريقة الملائمة وبالحمكة المطلوبة...

الموضوع أكبر من معرفة أيديولوجية، الموضوع يسائل السياسات العمومية في مجال التعليم والنهوض بالعلوم القروية التي تسمج لفئة لم تجد مكانها في المدرسة العمومية أو في الجامعة وأصبحت تشكل عبئاً على أبويها الذين يفضلان التخلص منها عند أول خاطب يطرق الباب...

تلك هي المشكلة الحقيقية...فلنتنبه

## سقوط النظام السوري... ولبنان

د. عبدالوهاب الأفندي\*

(1) ليست هناك حاجة للتكهنات حول موعد وطريقة سقوط النظام السوري، لأنه قد سقط فعلاً، وبالتحديد في معركة القصير في ايار/مايو من العام الماضي، أعلن حزب الله رسمياً سقوط النظام بعد اضطر لإسقاط الأفعوة ولم يجد مد من التدخل السافر لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من حطام النظام الأسد، ولكن ما حدث هو أن حزب الله سقط مع النظام في الهاوية، وجر لبنان كله إليها.

(2) نحن اليوم أمام نظام جديد في سوريا، ليس هو نظام بشار الأسد الذي اندثر، وإنما هو من جهة امتداد لنظام الضاحية الجنوبية، ومن جهة أخرى مشروع كائنوتات للميليشيات العراقية والباكستانية والأفغانية التي تمثل الوجه الآخر لعمل القاعدة.

(3) يمكن أن يقال ربما بصورة أكثر دقة أن نظام الأسد قد انهار في آذار/مارس عام 2011، حين كان الرد على رسالته بتعذيب أطفال درعا بالعكس تماماً مما توقع، فقد أراد حينها أن يقول لرعاياه (لا نقول مواطيني) بأن سوريا ليست تونس ولا مصر ولا ليبيا ولا اليمن، ويذكرهم بأنه لا يتورع عن شيء، ألم يدمر حماة على رؤوس أهلها عندما تحدها بعضهم؟ ألم يرتكب المأسز سجون تدمر وصيدانيا حتى يعلم من شاء أن يعلم أن المجرن والتعذيب ليسا نهاية المطاف للمغضوب عليهم؟ ألم يلاحق معارضيه بالاعتقال في لبنان وباريس وغيرها حتى يرسل رسالة بأنه لا ملاذ آمن، ولا حزمة لقانون دولي أو سن مكانة؟ ألم يقل الثمانيين صلاح البيطار في باريس، ويختطف مجاهلي شميلي العيسمي من بيروت، دون أن تشفق على نيتها ماتها؟

(4) هناك نكتة كنا نتداولها ونحن أطفال، تروي أن كلباً أعاد كل صباح أن يتسلى بمطاردة عزة، يحمل الكلب الأسد في فمها هاربة أمامه حتى يتعب من الجري، ثم يتركها ويضحي لحال سبيلها، وذات صباح حمل الكلب على العزة كعبادة، ولكنها بدل أن تلجج تجرقت عليه شامرة قرونها، فأرادت الكلب على أعقابها مرتعداً وهو يتعتم: «هل جنت هذه العزة؟»

(5) نظام الأسد سقط يوم أن «جنت» العزة السورية، ولم تعد في وارد المشاركة في لعبة الكلب الأسد، فقد سلاح الإرهاب فعاليته عندما رفض أهل درعا الاستكانة أمامه، وأقلس «مصرف العنف» وانهارت عملته، وهذا يتكرن بأن بقاء أي نظام استبدادي هو عملية شراكة مقدرة بين الجاني والضحايا. فليس إرهاب النظام وحده هو الذي أبقى نظام الأسد في سوريا، أو الجيش السوري في لبنان، بل هناك حسابات مقعدة لأطراف عدة في لبنان وسوريا تأخذ وتعطي مع النظام، وتستفيد وتفيد.

(6) كان الرئيس الراحل حافظ الأسد من أبرز تجار السياسة في العالم العربي، إن لم يكن العالم، فقد كان يحنض الخميني بيد ويصافح الملك فهد بالأخرى، يلعبن الامبريالية ويرسل جنوده للقتال مع بوش الأب في السعودية، ينادي بالاشتراكية ويتعامل بالاقصاء الحر، يقتل كمال جنبلاط ويحنض ابنه وليد، يدمر حماة ويفتح الأبواب لتجار دمشق وحبلى، يدع «المقاومة» ضد إسرائيل ويقدم التعميمات السرية والعينية لقادتها، يغتال

من المستبعد أن يتجنب النظام الانهيار الكامل، ولكن لو حدث

النشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
SANA ALOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammesserie, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج سترت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) - هاتف/ فاكس: (202) 25282918  
مكتب الرباط: 8 ذقة المراج شقة 6 - حسان - الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة وانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

## مدينة جامعية في الجزائر تهدي طالباتها مصاحف عليها صور هيفاء وأليسا ونانسي عجرم

■ الجزائر - د ب أ: أقدمت إدارة مدينة جامعية في تلمسان / التي تقع على مسافة 540 كيلومترا غرب الجزائر/ على تكريم طالباتها بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، فمحتنهن مصاحف تحمل صور فنانات عربيات شبيه عاريات، دون الغلاف الملون المزين بالزخرفة الإسلامية على المصاحف.

وذكرت صحيفة «الشرق» الجزائرية الخميس أن «أكثر من 200 طالبة تفاجأن لدى فتحهن غلاف الهدايا بمصاحف مغلقة بصور لفنانات».

ونقلت الصحيفة عن طالبة أنه «بعد التدقيق في الصفحة الأولى، اكتشفت أن الصفحة الكرتونية للمصحف الشريف تتضمن صوراً لمغنيات لبنانيات وسوريات في وضعيات شبه عارية (هيفاء وهبي، أليسا، نانسي عجرم وميادة الحناوي وممثلات مصريات كلهن مشاهير) وأخرى تتضمن صوراً لحيوانات».

وذكرت الصحيفة أن هذه القضية أرغمت الطالبات المقيمات الى الخروج والاحتجاج أمام مبنى الإدارة مقر المدينة ومردات شعارات «لا إله إلا الله محمد رسول الله» و«حسبنا الله ونعم الوكيل»، وأخرى تنادي بمعاذرة «مدنسي كتاب الله».

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية القول إن «تحقيقات معمقة تجريها فرقة متابعة القضايا الإنسانية التابعة لجهاز الأمن في تلمسان، مع العاملين بمصلحة النشاطات الثقافية ومديرة الإقامة».

## حشرة تتخذ شكل الأوراق والأغصان كانت تعيش قبل 126 مليون سنة

■ واشنطن - رويترز: قال علماء إنهم اكتشفوا بقايا حشرة قديمة في الصين كانت تفعل مثل عدد من أنواع الحشرات الموجودة الآن في التخفي من الطيور المفترسة باتخاذ اشكال أوراق وأغصان الأشجار والنباتات المحيطة بها. وقال العلماء إن الحشرة - التي كانت تعيش قبل حوالي 126 مليون سنة وكانت تشبه نباتا قديما- هي أقدم نوع معروف من حشرات الأوراق والأغصان. وعثر على بقايا الحشرة - التي أطلق عليها العلماء اسم «كريتوفاسوميميا ميلانوجراما» في إقليم لياونينغ بشمال شرق الصين في تكوين جيهور الصخري الذي يحتوي على الكثير من الحفريات لمخلوقات قديمة مثل الطيور والديناصورات ذات الريش.

وتحقق العلماء من أن الحشرة كانت تشبه غصن نبات كان ينمو في المكان نفسه قديما.

ويعتقد العلماء إن الحشرة كانت تغير شكلها لتبدو مثل أوراق الأشجار حتى في لونها الأخضر للتخفي من الحيوانات المفترسة.

وقال أوليفر بيثوا عالم الحفريات وأحد أعضاء فريق العلماء «كريتوفاسوميميا ميلانوجراما كانت إحدى الأنواع الأولى لحشرات الأوراق والأغصان الموجودة الآن» ونشرت نتائج دراسة العلماء في دورية (بلوس وان).

## حبس زوجته في سقيفة لأنها غنت بعد وفاة والدته

■ لندن - يو بي آي: أقدم رجل بريطاني في الثانية والأربعين من العمر على حبس زوجته في سقيفة حديدية منزلها، لأنها لم تتوقف عن الغناء بعد وفاة والدته.

وقالت صحيفة «دايلي ميور» الخميس، إن أندرو سالوند، حزم أمته زوجته، ويفورلي، ورفض السماح لها بدخول منزلها، بسبب استمرارها في ترديد أغنية (ماتت الساحرة) بعد وفاة والدته.

وأضافت أن محكمة الصلح بمدينة ترورو في مقاطعة كورنوال استمعت إلى أن أندرو رفض السماح لزوجته بدخول المنزل وحين لجأت إلى سقيفة الحديدية قام بحبسها فيها، لكنها تمكنت من الخروج من نافذة.

وأشارت الصحيفة إلى أن أندرو أبلغ الشرطة بعد اعتقاله بأنه لم يكن سعيدا لأن زوجته لم تقدم له المواساة الكافية بعد وفاة والدته، واعترف أمام المحكمة بتهمة الاعتداء عليها.

وقررت محكمة الصلح تأجيل اصدار الحكم بحق الرجل بانتظار اكمال الشرطة تقريرها حول الحادث.



من مبيكات خريجي جامعة «موراتوا» في سيريلانكا.. هذا التصميم الذي عرض في العاصمة «كولومبو».

## أزياء مبتكرة.. في «كولومبو»

● نيابة قسم العمرانية بمحافظة الجيزة في مصر أصدرت أمرا بضبط وإحضار محمود فتحي رئيس حزب «الفضيلة» السلفي الهارب في تركيا لإتهامه بالتخطيط لنسف أبراج الكبرياء في منطقة الهرم بعد أن اعترف عليه اثنان من أعضاء حزبه عند القبض عليهما أثناء محاولتهما وضع المتفجرات أسفل البرج.

## أحوال الناس

● صلاح الدين مزور وزير الخارجية الغربي استقبل بمقر الوزارة بالرباط، السفير الجديد لمالي أوسمان أمادو سي، الذي سلمه نسخة من أوراق اعتماده، كسفير مفوض وفوق العادة لبلده بالمغرب.

## الحماية المصرية من مدينة الأسكندرية علىاء

● محكمة استئناف القاهرة للتحقيق في المخالفات المالية بمؤسسة «الأهرام» أخلت سبيل نادية جادو السكرتيرة بمكتب رئيس مجلس الإدارة الأسبق بكفالة خمسين ألف جنيه. وأخلت سبيل نهال فاروق بضمام محل إقامتها بعد أن أمدت الهيئة بالاستندات التي طلبتها.

## إعتقال امرأة أخفت ولادة طفل قبل 38 عاما بعد 6 حالات إجهاض بريطانية تنجب طفلة بفضل... صفار البيض

■ لندن - يو بي آي: كتبت لبريطانية أن تنعم بشعور الأمومة الذي كانت تتوق إليه بعد 6 حالات إجهاض، فأنجبت طفلة تتمتع بصحة جيدة بفضل علاج خاص يستند إلى صفار البيض.

وأفادت صحيفة (دايلي ميور) البريطانية، أن لوراي دوناكي (23 سنة)، ما زالت لا تصدق عينها عندما ترى طفلتها «ولو روز»، التي أنجبتها بعدما عانت من 6 حالات إجهاض.

وأضافت ان المرأة خسرت جنينها الأول يوم كانت في الـ17 من العمر قبيل امتحاناتها المدرسية، ولكنها كانت تسعى مرارا وتكرارا للإجهاض لكن محاولاتها تبوء بالفشل، إلى أن علمت بعلاج خاص ساعدها على اختيار أمومتها.

وخضعت دوناكي لعلاج خاص لدى أخصائي التخصيب رفعت غازني، في مستشفى ليفربول للسيدات، الذي اكتشف أن ما كان يقلق اجنتها هو تكون خلايا قاتلة في رحمها.

وعولجت دوناكي بحقن مؤلفة من مزيج صفار البيض وحلول الملح، الذي قضى على الخلايا القاتلة وسمح بنمو

المخضات بدأت في الانخفاض في عقد السبعينيات. وأضافت الدراسة أن النساء في بريطانيا ارتفعت بنسبة كبيرة، في حين انخفضت بنسبة النصف تقريبا خلال العقود الأربعة الماضية.

وقالت دراسة مركز أبحاث السرطان في المملكة المتحدة، التي نشرتها هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أن معدلات سرطان الرئة بين النساء ارتفعت بنسبة 73% في حين انخفضت بنسبة 47% بين الرجال منذ عام 1975.

وعزت هذا التغيير إلى تباين الاتجاهات في عادات التدخين بين الرجال والنساء، حيث انخفض عدد الرجال المدخنين في بريطانيا منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، مقابل زيادة في عدد النساء

المدخنات بدأت في الانخفاض في عقد السبعينيات.

وأضافت الدراسة أن حالات إصابة بسرطان الرئة في بريطانيا، في حين انخفضت بنسبة 47% بين الرجال منذ عام 1975.

وعزت هذا التغيير إلى تباين الاتجاهات في عادات التدخين بين الرجال والنساء، حيث انخفض عدد الرجال المدخنين في بريطانيا منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، مقابل زيادة في عدد النساء المدخنات بدأت في الانخفاض في عقد السبعينيات.

وأضافت الدراسة أن حالات إصابة بسرطان الرئة في بريطانيا، في حين انخفضت بنسبة 47% بين الرجال منذ عام 1975.

وعزت هذا التغيير إلى تباين الاتجاهات في عادات التدخين بين الرجال والنساء، حيث انخفض عدد الرجال المدخنين في بريطانيا منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، مقابل زيادة في عدد النساء

المدخنات بدأت في الانخفاض في عقد السبعينيات.

وأضافت الدراسة أن حالات إصابة بسرطان الرئة في بريطانيا، في حين انخفضت بنسبة 47% بين الرجال منذ عام 1975.

وعزت هذا التغيير إلى تباين الاتجاهات في عادات التدخين بين الرجال والنساء، حيث انخفض عدد الرجال المدخنين في بريطانيا منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، مقابل زيادة في عدد النساء

المدخنات بدأت في الانخفاض في عقد السبعينيات.

وأضافت الدراسة أن حالات إصابة بسرطان الرئة في بريطانيا، في حين انخفضت بنسبة 47% بين الرجال منذ عام 1975.

وعزت هذا التغيير إلى تباين الاتجاهات في عادات التدخين بين الرجال والنساء، حيث انخفض عدد الرجال المدخنين في بريطانيا منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، مقابل زيادة في عدد النساء

المدخنات بدأت في الانخفاض في عقد السبعينيات.

وأضافت الدراسة أن حالات إصابة بسرطان الرئة في بريطانيا، في حين انخفضت بنسبة 47% بين الرجال منذ عام 1975.

وعزت هذا التغيير إلى تباين الاتجاهات في عادات التدخين بين الرجال والنساء، حيث انخفض عدد الرجال المدخنين في بريطانيا منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، مقابل زيادة في عدد النساء

المدخنات بدأت في الانخفاض في عقد السبعينيات.

وأضافت الدراسة أن حالات إصابة بسرطان الرئة في بريطانيا، في حين انخفضت بنسبة 47% بين الرجال منذ عام 1975.

وعزت هذا التغيير إلى تباين الاتجاهات في عادات التدخين بين الرجال والنساء، حيث انخفض عدد الرجال المدخنين في بريطانيا منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، مقابل زيادة في عدد النساء

المدخنات بدأت في الانخفاض في عقد السبعينيات.

وأضافت الدراسة أن حالات إصابة بسرطان الرئة في بريطانيا، في حين انخفضت بنسبة 47% بين الرجال منذ عام 1975.

وعزت هذا التغيير إلى تباين الاتجاهات في عادات التدخين بين الرجال والنساء، حيث انخفض عدد الرجال المدخنين في بريطانيا منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، مقابل زيادة في عدد النساء

المدخنات بدأت في الانخفاض في عقد السبعينيات.

وأضافت الدراسة أن حالات إصابة بسرطان الرئة في بريطانيا، في حين انخفضت بنسبة 47% بين الرجال منذ عام 1975.

وعزت هذا التغيير إلى تباين الاتجاهات في عادات التدخين بين الرجال والنساء، حيث انخفض عدد الرجال المدخنين في بريطانيا منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، مقابل زيادة في عدد النساء

المدخنات بدأت في الانخفاض في عقد السبعينيات.

وأضافت الدراسة أن حالات إصابة بسرطان الرئة في بريطانيا، في حين انخفضت بنسبة 47% بين الرجال منذ عام 1975.

وعزت هذا التغيير إلى تباين الاتجاهات في عادات التدخين بين الرجال والنساء، حيث انخفض عدد الرجال المدخنين في بريطانيا منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، مقابل زيادة في عدد النساء

المدخنات بدأت في الانخفاض في عقد السبعينيات.

وأضافت الدراسة أن حالات إصابة بسرطان الرئة في بريطانيا، في حين انخفضت بنسبة 47% بين الرجال منذ عام 1975.

وعزت هذا التغيير إلى تباين الاتجاهات في عادات التدخين بين الرجال والنساء، حيث انخفض عدد الرجال المدخنين في بريطانيا منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، مقابل زيادة في عدد النساء

المدخنات بدأت في الانخفاض في عقد السبعينيات.

وأضافت الدراسة أن حالات إصابة بسرطان الرئة في بريطانيا، في حين انخفضت بنسبة 47% بين الرجال منذ عام 1975.

وعزت هذا التغيير إلى تباين الاتجاهات في عادات التدخين بين الرجال والنساء، حيث انخفض عدد الرجال المدخنين في بريطانيا منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، مقابل زيادة في عدد النساء

المدخنات بدأت في الانخفاض في عقد السبعينيات.

وأضافت الدراسة أن حالات إصابة بسرطان الرئة في بريطانيا، في حين انخفضت بنسبة 47% بين الرجال منذ عام 1975.

وعزت هذا التغيير إلى تباين الاتجاهات في عادات التدخين بين الرجال والنساء، حيث انخفض عدد الرجال المدخنين في بريطانيا منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، مقابل زيادة في عدد النساء

المدخنات بدأت في الانخفاض في عقد السبعينيات.

وأضافت الدراسة أن حالات إصابة بسرطان الرئة في بريطانيا، في حين انخفضت بنسبة 47% بين الرجال منذ عام 1975.

وعزت هذا التغيير إلى تباين الاتجاهات في عادات التدخين بين الرجال والنساء، حيث انخفض عدد الرجال المدخنين في بريطانيا منذ عقد الخمسينيات من القرن الماضي، مقابل زيادة في عدد النساء

## سري للغاية

د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب



كوتني عربية خليجية، اجندي أحن لأبناء جلدتي، يقتر قلبى ممن يتكلم العربية ويهجو طائرا اذا كانت العربية بلكنة خليجية. شئى بدائى في طبيعتنا الانسانية يجعلنا نتدحرج تجاه متشابهينا، نحن لن يتكلم بلساننا ولتصق بمن يحمل معنا تاريخنا. لكننا اليوم لسنا بشر بدائين، نحن اليوم بشر القرن الواحد والعشرين، بشر يدرك أن فطرته ليست دائما سليمة، وأن عليه أن يحكم المنطق ليحميه أحيانا من فطرته الهوجاء غير المروضة.

على ضفاف الخليج العربي تستكين دول مجلس التعاون الخليجي، متلاصقات متشابهات، بالكاد تفرق وجوه أبنائها أو تميز لكلماتهم المختلفة، دول شوارعها وأحيائها متشابهة، حكوماتها متقاهمة، وأسرها الحاكمة أبناء عمومة، دول قريبة، أحيانا أكثر من اللازم، من بعضها البعض، حتى أنه اذا أرأت السعودية هلالها، صام أهل الكويت، واذا أبرقت في البحرين، أمطرت في الامارات، كل شئى متشابه متقارب حد الشك والتساؤل: هل تلك ظاهرة صحية؟ أو التساؤل الذي يجب أن يسبق: هل تلك ظاهرة حقيقية؟

فقي خضم كل هذا التشابه، لم يلفت أحد للشعوب، هل تراها نمت متشابهة أم باعدت الأقدار بينها؟ هل كبرت بذات الطموحات، أم تفرقت الرؤى وتباعدت الأهداف؟ مما لا شك فيه، تبقى بين شعوبنا الخليجية الكثير من العوامل المشتركة، إلا أن الطموحات اختلفت والطرق تفرقت، وهي قد تفرقت ايجابا لا سلبا حين حاول كل شعب أن يجد طريقه المختلف وطموحه وأهدافه الخاصة به وحده.

فما لا تدركه الكثير من الأنظمة والحكومات، أن محاولة اجبار شعب ما أو مجموعة من الشعوب على التشابه في الرؤى والمشي الواحد في الصفوف تودي بالناس الى المرض، مرض التقليد الأعمى والتشابه الذي يبيت القلب والطموح. لم يعد التشابه ميزة الشعوب الحضارية اليوم، فالبلد أو الاقليم الذي ينتمي كل اهله لعرق واحد أو يدينون بدين واحد هو مريض بغياب التنوع، لا يعرف اهله كيف يتعاملون مع المختلف، لا يفقهون معنا للتسامح ولا لقبول الآخر المختلف. لذلك، يجب أن تختلف الشعوب الخليجية، وهي مختلفة فعلا، وليتها تفخر باختلافاتها وتستثمرها. ليت حكوماتها وأنظمتها تتوقف عن محاولة «دفس» الشعوب كلها في جراب واحد، خصوصا عندما يكون هذا الجراب ترويعي وتكيلي، فالناس تكبر والشعوب تتضخم بتضخم أحلامها وطموحاتها، وجراب الحكومات كما هو «ون سايز» لا يود أن يتسع لحاضر يكبر ولا أن يتخطم مع تغيير يستمر.

وهو الجراب يتمزق مع أول محاولة. حاولت الحكومات والأنظمة فيما حاولت ربط الشعوب الخليجية بسلسلة اتفاقية أمنية قديمة جديدة، اتفاقية تحمي الحكومات وتسلمها ضد الأنظمة، اتفاقية أرادت أن تطابق الشعوب حتى في المخاوف، أن تروعا بذات «البيع»، وأن تعاقبها بذات «السجان» وأن تلوح لها بذات «الجلاد»، وأن الزمان ما عاد هو الزمان، وأن للطبيعة قانون تدور من خلاله دورة كاملة لتعدل اعوجاجها، سقطت الاتفاقية قبل أن يجف حبرها. فمع أول اختلاف في الرأي، تبين للجميع حجم التباين ليس فقط بين شعوب الخليج ولكن حتى بين أبناء العمومة من أنظمتها من حيث تناوولهم السياسي، طموحاتهم، وطريقة تنفيذهم لهذه الطموحات.

فقط عندما تستوعب الحكومات أنها موظفة عند شعوبها، وفقط عندما تتحد الشعوب بناء على مصالح حقيقية مشتركة تحقق تغييرا فاعلا وطيبا في حياتهم، يمكن للاتفاقيات أن تبرم وللاحتفالات أن تقام، أما أن تدس اتفاقية في وجه شعبيك، مغلفها يقول سري للغاية، وهدفها حمايك من تحرر شعبيك ودمقرطة حياته، ففي هذا الزمان ما عاد لها مكان.

## الأرض تفادت بأعجوبة انفجارات شمسية مدمرة في 2012

■ بيركلي- رويترز: قال باحثون أمريكيون إن الكرة الأرضية تفادت بأعجوبة في عام 2012 انفجارات شمسية قوية كانت ستلحق ضررا شديدا بشبكات الكهرباء وتعطل عمل الأقمار الصناعية في الفضاء.

وقالت جانيت لومان الباحثة الفيزيائية بجامعة كاليفورنيا في مدينة بيركلي إن الانفجارات كانت ستحدث دمارا في المجال المغناطيسي للأرض يعادل شدة العاصفة الشمسية في 1859 والتي عرفت باسم حدث كارينجتون وكانت أكبر عاصفة مغناطيسية شمسية تسجل على الإطلاق.

وقالت لومان في بيان «لو ضربت الأرض لكانت على الأرجح في نفس شدة (العاصفة) الكبيرة في 1859 لكن تأثيرها اليوم في ظل وجود التكنولوجيا الحديثة سيكون هائلا».

وذكرت دراسة في 2013 إن عاصفة شمسية كذلك التي عصفت بالأرض في 1859 قد تكبد الاقتصاد العالمي الحالي خسائر تقدر بحوالي 2.6 تريليون دولار.

وأوضحت لومان أن انفجارات هائلة لرياح شمسية ومجالات مغناطيسية حدثت بالفعل في 23 يوليو تموز 2012 كانت ستجده مباشرة الي الأرض لو وقعت قبل ذلك التاريخ بتسعة أيام.



فستان من الخضروات.. تعرضت هذه المرأة الإسبانية في برشلونة وتشارك به في حملة بعنوان «يوم لocom» للاحتجاج على تزايد استهلاك البشر للحوم.

## فستان من... الخضروات!

فستان من الخضروات.. تعرضت هذه المرأة الإسبانية في برشلونة وتشارك به في حملة بعنوان «يوم لocom» للاحتجاج على تزايد استهلاك البشر للحوم.